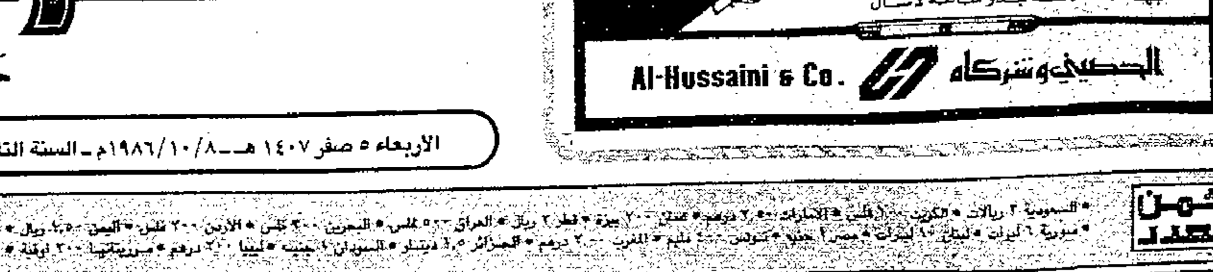
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 8 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2871

الاربعاء ٥ صفر ١٤٠٧ هـ - ٨/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧١



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 300 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 260 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

الملك فهد في تصريح لدى مغادرة الرئيس اليمني:

توافق تام في المواقف بين السعودية واليمن تجاه الظروف الدقيقة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

أعلن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للمملكة العربية السعودية التي اختتمت امس «لها اهميتها الخاصة وطابعها المميز» وذلك نظرا للظروف الدقيقة التي تعيشها المنطقة العربية و «تحتاج الى مزيد من الاتصالات والمشاورات وتبادل الآراء حول قضايانا العربية والاسلامية».

واوضح الملك فهد ان البحث خلال هذه الزيارة قد تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وشمل مجمل القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية «في ضوء التطورات الراهنة والاحداث القائمة على صعيد منطقتنا العربية».

واضاف العاهل السعودي بأنه وجد من اخيه الرئيس علي عبد الله صالح «تفهما عميقا وتوافقا تاما لكل ما تطرق اليه البحث في اجتماعات الوفدين في اللقاءات الثنائية».

وجاء تصريح الملك فهد ترحيبا بزيارة الرئيس علي عبد الله صالح للسعودية وتوضيحا لأبعاد الزيارة وأهدافها وذلك ردا على سؤال لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) حيث استهل تصريحه بالقول: «ما من شك في ان زيارة أخي فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لوطنه الثاني المملكة العربية السعودية لها أهميتها الخاصة وطابعها المميز إذ أنها تأتي في ظروف دقيقة تعيشها منطقتنا العربية وتحتاج الى مزيد من الاتصالات والمشاورات وتبادل الآراء حول قضايانا العربية والاسلامية».

واضاف: «وفي يقيني ان الجهود المشتركة التي يبذلها البلدان الشقيقان من أجل تكريس مفهوم التعاون القائم بين البلدين وتحقيق أهداف القيادتين بما يخدم مصالح البلدين وأماني الشعبين الشقيقين إنما تنبع كل هذه المعاني الخيرة من ايماننا العميق المشترك بوحدة الدين واللغة والمصير».

وقال: «كما ان تلك الجهود المخلصة التي قامت على أسس متينة من التعاون الدائم والتنسيق القائم والاحترام المتبادل بين بلدينا قد أثمرت أطيب النتائج في ترسيخ دعائم الترابط والتلاحم وتعزيز حسن الجوار بين البلدين الشقيقين».

واضاف الملك فهد في تصريحه: «ولقد تناول البحث في هذا اللقاء الاخوي العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية الشقيقة وشمل مجمل قضايانا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية في ضوء التطورات الراهنة والأحداث القائمة على صعيد منطقتنا العربية، ووجدت من أخي فخامة الرئيس علي عبد الله صالح تفهما عميقا وتوافقا تاما لكل ما تطرق اليه البحث في اجتماعات الوفدين في اللقاءات الثنائية».

واختتم العاهل السعودي تصريحه قائلا: «وانني إذ أرحب اليوم بزيارة أخي فخامة الرئيس علي عبد الله صالح للمملكة فانني ارحب في نفس الوقت بالشعب اليمني الأصيل الذي تربطه بشقيقه شعب المملكة

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير سلطان: المشاورات ستعود بالنفع على شعوب المنطقة

الرياض - المنامة - «الشرق الاوسط»:

أكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان مشاوراته التي اجراها في كل من سلطنة عمان ودولة قطر ودولة البحرين ومع اخوانه وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي كانت ذا اثر طيب وسيعود بالنفع العميم على شعوب ودول مجلس التعاون .

واعلن ان القرارات التي توصل اليها مؤتمر وزراء الدفاع الذي اختتم اعماله قبل يومين في مسقط ستخدم مصلحة شعوب دول المجلس .

جاء ذلك في متون برقيات بعث بها الامير سلطان لدى عودته امس الى الرياض قادما من المنامة الى كل من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين والسيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع بسلطنة عمان .

ونوه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في برقياته بالتعاون الصادق البناء الذي لمسه خلال مشاوراته مع القادة الذين التقاهم ومع اخوانه اولياء العهود ووزراء الدفاع مؤكدا ان ذلك سيعود بالخير على ابناء المنطقة وذلك بفضل توجيهات قادة دول مجلس التعاون .

وكان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين على رأس مودعي الامير سلطان في مطار المنامة الدولي امس ، حيث كان قد استقبله قبل ذلك .

كما كان في الوداع رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة الدفاع وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وسفير المملكة في البحرين الدكتور غازي القصيبي .

وكان الامير سلطان قد زار خلال اليومين الماضيين كلا من دولتي قطر والبحرين ، والتقى هناك باميري الدولتين بحضور وليي العهد ووزيري الدفاع في كل منهما ، ودار استعراض شامل لمختلف القضايا على الساحة الخليجية ، اضافة الى التعاون الاخوي المثمر بين دول مجلس التعاون في مختلف المجالات وعلى جميع الاصعدة .

وذكرت تقارير العواصم الخليجية ان محادثات الامير سلطان كانت بناءة وايجابية ومثمرة لما فيه خير شعوب ودول منطقة الخليج العربية .

بيروت: اغتيال العالم الإسلامي الشيخ صبحي الصالح

لندن - «الشرق الاوسط»:

فجع لبنان والعالم الاسلامي باستشهاد المفكر الاسلامي المعروف الدكتور الشيخ صبحي الصالح ، احد ابرز رجالات الفكر في لبنان والعالم العربي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى في لبنان والاستاذ بالجامعة اللبنانية وصاحب العديد من الكتب الدينية واللغوية والادبية والفكرية التي تعتبر مراجع هامة للباحثين والدارسين .

وقد امتدت يد الغدر والعدوان صباح امس في بيروت لتطفىء شعلة العطاء التي حملها الشيخ الشهيد على مدى سنوات طويلة من اجل ان ينير درب الايمان والمعرفة لاجيال متعاقبة من الطلبة والباحثين في لبنان والعالم العربي . (التفاصيل: ص ٢)

وكان المرحوم الدكتور الصالح - احد كبار رجال الدين السنة في لبنان - من ابرز دعاة المحبة ونبذ العنف والتطرف وقد وظف معرفته وايمانه وعلاقاته الطيبة مع الجميع من اجل ان يجتمع اللبنانيون على كلمة سواء تجنب الشعب المزيد من الويلات والمآسي .

ولا شك ان الايدي المجرمة التي اطلقت الرصاص على الشيخ الصالح وهو خارج من منزله صباحا انما كانت تستهدف بث الفتنة بين المسلمين ، في الوقت الذي يعمل فيه العقلاء من اجل حقن الدماء والتوجه نحو العدو الواحد الذي يهدد العالم الاسلامي برمته .

ولعل من المفارقات المؤلمة ان آخر نشاط فكري للشيخ الشهيد كان المحاضرة التي القاها في الرباط قبل ايام ونشرت «الشرق الاوسط» نصها كاملا برغبة طيبة منه صبيحة امس وهو اليوم الذي استشهد فيه الدكتور الصالح . وعنوان المحاضرة يحمل مفارقة اخرى اذ تناول «الحماية من القرصنة في نظر الشريعة الاسلامية» .

وتتناول المحاضرة ايضا اعمال العنف التي يشهدها العالم المعاصر وموقف الشريعة الاسلامية منها . فقد قال الشيخ صبحي الصالح: «ان تطور القرصنة عبر الاجيال ، وانتقالها في العصر الحاضر من البحر الى الفضاء ، ومن الاستيلاء على السفن الى خطف البواخر ثم خطف الطائرات واحتجاز الرهائن هنا وهناك ، ومن الانحصار في معاني السطو والعنف والارهاب الى بروز طابع السرية في عمليات الاختلاس والاحتيال واستخدام الضغط السياسي على بعض الدول لاغراض شتى والتفرقة بين الارهاب والمقاومة المشروعة ، وكذا العلاقات الدبلوماسية والخلافات بين الدول ومعالجة قضايا التجسس ونظائرها .. كل ذلك اغرانا بمعالجة القرصنة في مفهومها الاوسع واشكالها المتنوعة المتطورة التي كانت لفقهاء المسلمين في بعض جزئياتها تشريعات


الدكتور الشيخ صبحي الصالح

ذكية سبقت عصرها وتناولت بصورة غير مباشرة كثيرا من قضاياها» .

واضاف يقول: «ان التغليظ في العقوبات الاربع انما يسوغه ان الحرابة في البر او البحر او الجو ، بمفهومها الاسلامي الشامل ، تصير مرتكبها شخصا عديم الوجدان ، يضع نفسه بتصرفه الاجرامي خارج الحماية التي تكفلها الشريعة لكرامة الشخص الانساني وحياته . ولذلك وصف اهل الحرابة ، تشنيعا عليهم وتقبيحا لفسادهم واجرامهم من الزاوية الدينية والخلقية ، بانهم يحاربون الله الذي لا يحب الفساد ، ويحاربون رسوله الذي بعث ليتمم مكارم الاخلاق بل لنا ان نعد مرتكبي الحرابة بمعناها العام متحدين لكل اعراف البشر ، ولكل قوانين الدول ، ولكل مبادىء الاخلاق . ولنا ان نراهم بعد هذا كله اجدر ان يوضعوا خارج كل ضمانات الحماية التي يقدمها النظام القانوني للمواطنين» .

وتابع الشيخ الشهيد: «من هنا اجمع المسلمون على ضرورة مقاتلة تلك العصابات المسلحة من قطاع الطريق في اي مكان او زمان ، واجمعوا على ان من قتل منهم كان دمه هدرا ، مصداقا للحديث الشريف «من قتل دون ماله فهو شهيد» . ولقد سئل الامام السلفي المجدد ابن تيمية عن اقوام يقطعون الطريق على المسافرين ، ويقتلون من يمانعهم عن ماله ، ويعذبون من يمسكونه منهم ، حتى يدلهم على مكان المال ، فاجاب: هؤلاء يجب قتالهم» .

وختم محاضرته بالقول: «فالعدوان على حياة فرد واحد هو في نظر الاسلام عدوان على كل انسان حي يشترك مع القتيل في سمة الحياة ، وكف الجاني بالقصاص عن قتل حياة واحدة هو في الواقع كفه عن ازهاق الحياة كلها في اشمل معاني الحياة واوسعها مدلولا واكثرها تفصيلا» .

و«الشرق الاوسط» تشارك الأمة الاسلامية وعائلة الفقيد احزانها بوفاة الشيخ الصالح خاصة وانه كان احد المساهمين بفكره وقلمه وعلمه عبر المقالات التي خص بها صحيفة العرب الدولية ، رحم الله الفقيد الكبير والهم آله الصبر والسلوان ، وإنا لله وإنا اليه راجعون .

لجنتان للأسعار والإنتاج من وزراء "أوبك":

تعهدات بالالتزام بالحصص طبقاً لاتفاق أغسطس

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

ستعكف لجنتان وزاريتان شكلهما وزراء البترول في منظمة «اوبك» على اجراء دراسة شاملة لموضوعي الاسعار وحصص الانتاج اللذين يسعى الوزراء الى التوصل الى اتفاق حولهما يكون بمثابة النتيجة الرئيسية للمؤتمر الذي يدخل اليوم يومه الثالث . وكان وزير النفط النيجيري والرئيس الحالي للمنظمة السيد رلوانو لقمان قد اعلن عن تشكيل اللجنتين عقب اجتماع عقده الوزراء واستمر لمدة ٩٠ دقيقة .

واشار السيد لقمان الى انه قد تم تشكيل لجنة فنية تضم خبراء الدول الاعضاء تتولى اجراء دراسات حول العرض والطلب والتوقعات حولهما وحول الاسعار ومن ثم اعداد تقرير بذلك حول الخيارات المتوفرة امام الوزراء .

وقال ان اللجنة الخاصة بحصص الانتاج تضمه ووزيري النفط في دولة الامارات العربية واندونيسيا فيما تضم اللجنة الاخرى والخاصة بالاسعار وزير النفط الكويتي ووزراء النفط في كل من ليبيا والاكوادور .

واضاف انه بامكان اي من الوزراء الاشتراك او المشاركة في اعمال اي من اللجنتين الوزاريتين اللتين اجري تعديل على قائمة عضويتهما وقيل ان محاولات تشكيلهما قد اعترضتها بعض العقبات وذكرت مصادر المؤتمر ان السيد احمد زكي يماني وزير البترول السعودي وغلام اغا زاده وزير النفط الايراني ووزير النفط الفنزويلي ارتيرو جريسانت كانوا على قائمة الترشيح لعضوية احدى اللجنتين لكنهم فضلوا عدم المشاركة ونسبت مصادر المؤتمر الى السيد اليماني قوله خلال الاجتماع انني افضل لجنة الحصص وساشترك بصفتي متطوعا .

وقال وزير النفط النيجيري ان لجنة الخبراء الفنية ستبدأ عملها فورا وان اللجنتين الاخريين ستجتمعان في وقت لاحق . وقد عقدت اللجنة الفنية اجتماعا في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس غير ان موعد اجتماع اللجنتين الوزاريتين لم يكن قد تحدد .

كما لم يتحدد ما اذا كان عمل اللجنتين سيبدأ في وقت واحد على ان يتوقف المؤتمر الوزاري عن العمل في انتظار انتهائهما واللجنة الفنية من عملها حيث من المقرر ان يناقش المؤتمر العام نتائج اعمال تلك اللجان مساء اليوم او غدا .

(التتمة على الصفحة ١١)

الامير عبد الله يستقبل وزير دفاع الكويت

جدة - واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بقصره بجدة مساء امس الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي والوفد المرافق له .

وحضر الاستقبال المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير دولة الكويت لدى المملكة السيد عبد الرحمن احمد البكر .

بحضور لطفي وأبو غزالة وكبار المسؤولين

شظايا قنبلة تصيب منصة العرض العسكري أثناء مناورة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تطايرت شظايا احدى القنابل التي اطلقتها احدى طائرات «اف ٤» المشتركة في المشروع التدريبي الكبير الذي اجراه الجيش الثاني الميداني المصري امس في منطقة سرابيوم بالقرب من المنصة التي يجلس بها كبار المسؤولين .

وصرح المشير ابوغزالة وزير الدفاع تعليقا على هذا الحادث بأنه يحدث في كل مشاريع تدريبية امور قد تخرج عن كل الاجراءات الامنية الممكنة . وقال: انه اذا كنا قد شاهدنا بعض الطلقات التي سقطت بجوار المنصة فهذا من الممكن ان يحدث في اي مكان وفي اي جيش بالعالم وهو يدل على مدى الجهد والعرق الذي تبذله القوات المسلحة .

وكان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والمشير ابوغزالة والدكتور يوسف والي وزير الزراعة و١٠ وزراء اخرون يجلسون بالمنصة لمشاهدة المشروع التدريبي كما كان موجودا بالمنصة السفير الامريكي ومساعد رئيس الاركان الامريكي بالاضافة الى عدد من السفراء والملحقين العسكريين المعتمدين لدى القاهرة .

جدير بالذكر ان تلك تعتبر اكبر مناورة تدريبية يقوم بها الجيش الثاني الميداني واشتركت فيها عناصر من الطائرات شملت الميج «٢١» و«اف ٤» و«اف ١٦» والهليكوبتر والجازيل و«م ٨» والدبابات «ام ٦٠» و«التوباز» والعربات المدرعة «ب.م.ب» بالاضافة الى كتائب الدفاع الجوي «أمون» والمدفعية المجرورة ١٢٢ مليمترا و١٢٠ مليمترا ولواء مشاة ميكانيكي واستخدمت في المشروع كل انواع الذخائر كصواريخ الاهرام وقنابل مارك زنة ٥٠٠ رطل والصواريخ المضادة للدروع وصواريخ الدخان .

اليوم في مجلة الشرق الأوسط



يوم في حياة شيرلي وليامز

مثلث الرعب «برمودا»

• برامج التلفزيون في ١٩ قناة عربية

بالألوان

سري وليس للنشر!

• شخصية عربية قامت بجهود كبرى نجحت خلالها في اعادة الوئام لعاصمتين عربيتين بعد توتر بينهما بقي مكتوما ولم يخرج للعلن .

في البيان الأخير أمام الكنيست:

بيريز يطلب متابعة "جهود السلام" الجارية عبر واشنطن مع الأردن

القدس المحتلة - وكالات الانباء: القى شمعون بيريز ، رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتهية مدته بيانه الاخير امام الكنيست امس مطالبا شريكه ، اسحق شامير ، بمواصلة «جهود السلام» التي بدأها .. وكشف بيريز النقاب عن وجود اتصالات حالية مع الاردن ، عبر الولايات المتحدة ، من اجل الدخول في مفاوضات سلام بين عمان وتل ابيب ، لان الاطار الاردني - الفلسطيني ، حسب قوله ، هو السبيل لحل المشكلة الفلسطينية .

يأتي بيان بيريز قبل يومين من موعد تقديم استقالته رسميا بعد غد الجمعة ، الى الرئيس حاييم هيرتزوج توطئة لانتقال السلطة الى شامير يوم الثلاثاء . لكن القاء بيريز لبيانه الاخير لا يعني ان السبيل بات ممهدا امام شامير لتولي رئاسة الحكومة دون عقبات . فقد بقي ان يتفق الاثنان على الصورة النهائية للتشكيل الحكومي الجديد الذي سيقدمه شامير يوم ١٤ من الشهر الجاري الى الكنيست لنيل الموافقة البرلمانية عليه . والمعلوم ان بين بيريز وشامير خلافات تتعلق بتنفيذ اتفاق مقاسمة السلطة الذي ابرم قبل ٢٥ شهرا بين حزب «العمل» بزعامة بيريز ، وكتلة «ليكود» بزعامة شامير . وهو الاتفاق الذي قضى بأن يرأس كل منهما الحكومة مدة ٢٥ شهرا .

طالب بيريز في بيانه الاخير شامير بأن يحافظ على «قوة الدفع من اجل السلام» .

واشار بيريز في الحديث الذي دام ٢٥ دقيقة الى ان الولايات المتحدة الان تتوسط بين عمان وتل ابيب وان الاتصالات مع الاردن ماضية من اجل الدخول في مفاوضات سلام .

وتحدث رئيس الوزراء المنتهية مدته عن ما وصفه بـ «دور فلسطيني اصيل» زاعما انه يرحب بهذا «الدور الاصيل» في مؤتمر سلام بين العرب واسرائيل .

ثم قال: واصبح واضحا بالنسبة الى الاردنيين ومعظم الفلسطينيين ان الطريق الى حل المشكلة الفلسطينية يمر باطار اردني - فلسطيني .

ومضى بيريز يعدد «انجازاته على جبهة السلام» فاشار الى لقائه مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس المصري حسني مبارك ثم لقائه مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ، واستئناف علاقات دبلوماسية «جزئية» مع بولندا .

القاهرة: زيادة مدة الإعارة للمصريين العاملين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

منحت الحكومة المصرية فرصة اخيرة للدبلوماسيين المصريين والعاملين المصريين في الخارج بشأن السلع الواردة معهم وقررت اعطاءهم تيسيرات جديدة بالنسبة للجمارك خاصة في ظل القرارات الاقتصادية الاخيرة .

وقررت الحكومة السماح لهؤلاء الدبلوماسيين والعاملين بالسفارات والمكاتب الفنية المصرية بالخارج بادخال السلع الواردة بصحبتهم بغرض الاستخدام الشخصي دون جمارك حتى نهاية يونيو (حزيران) من العام القادم ١٩٨٧ .. كما قررت مصلحة الجمارك بدء تطبيق القواعد العامة لسداد الرسوم الجمركية عليهم اعتبارا من اول يوليو ١٩٨٧ .

وتشمل هذه السلع .. السلع الاستهلاكية والسلع المعمرة بما فيها السيارات الواردة معهم وذلك بعد سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها وذلك اعتبارا من اول يوليو (تموز) ١٩٨٧ .

من ناحية اخرى قررت الحكومة المصرية التوسع في عملية منح تراخيص الاعارات للعمل بالخارج وكذلك للعاملين الذين يحصلون على الاجازات الخاصة .. ومد فترة السماح بهذه الاجازات بحد اقصى ١٠ سنوات بدلا من ٤ سنوات .

صرح بذلك مصدر مسؤول برئاسة مجلس الوزراء وقال ان هذا يأتي ضمن خطة الحكومة المصرية لتشجيع العاملين المصريين للسفر والعمل في الخارج وازالة كل العوائق امام سفر العمالة . وذكرت مصادر الحكومة المصرية ان هناك بعض الوزراء مازالوا يتحفظون امام ازالة بعض العوائق التي تقف امام سفر العاملين في الخارج مؤكدين ان اطلاق حرية العمل في الخارج لا بد وان يتزامن معه وبنفس القدر سد النقص في التخصصات القادرة خاصة التخصصات الفنية .. لضمان تغطية احتياجات العمل الفعلية في مصر .



السعودية تشارك لأول مرة في المؤتمر السنوي للمنظمة الدولية للفضاء بصفة مراقب

الأمير سلطان بن سلمان: اهتمام عزمي كبير بابحاث الفضاء

انسبروك (النمسا) ـ «الشرق الأوسط»:

حضر الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز امس المؤتمر السنوي للمنظمة الدولية للفضاء حيث شاركت المملكة العربية السعودية في اعماله لأول مرة بصفة مراقب.

ويحضر هذا المؤتمر الدولي المهم اكثر من الف مندوب عن منظمات علمية وصناعية وتكنولوجية عالمية تعنى بشؤون الفضاء من جميع انحاء العالم ويشارك فيه رواد الفضاء والمؤسسات الدولية.

وهذا هو المؤتمر السابع عشر للمنظمة الدولية الذي اشرف على تنظيمه الاتحاد الدولي لعلماء الفضاء الذي يضم ٨٠ منظمة في ٣٧ دولة يهدف الى دعم الأنشطة المتعلقة بالفضاء للأغراض السلمية.

وأشار وزير التربية والعلوم النمساوي الدكتور هاينز فيشر خلال حفل افتتاح المؤتمر الى ان اهمية عقد الاجتماع على الأراضي النمساوية ترجع الى الرغبة في جعل النمسا دولة محايدة مثل سويسرا المحايدة والسويد حيث عقدت مؤتمرات مماثلة في السابق. كما حضر الافتتاح وزير الخارجية النمساوي وجرى خلاله تلاوة رسالة خاصة من الأمين العام للأمم المتحدة دي كويلار.

وشارك الأمير سلطان بن سلمان الذي شارك في رحلة فضاء على متن المكوك ديسكفري في العام الماضي كما شارك في المؤتمر رواد فضاء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وبلغاريا وفرنسا.

وقال منظمو المؤتمر انه من المقرر ان يزور معرض الفضاء الذي افتتح يوم الجمعة الماضي بمناسبة عقد المؤتمر ٢٠ الف شخص من المهتمين بشؤون الفضاء.

وكانت المنظمة قد تأسست عام ١٩٥٠ بعضوية ١١ دولة واصبحت تضم الآن ٨٠ عضوا من ٣٧ دولة ومن اهدافها التعاون في تقدم العلوم الفضائية والفلكية لأغراض سلمية وتشجيع تداول المعلومات الفنية وتوزيعها على اوسع نطاق ممكن وكذلك تشجيع الأبحاث الفضائية وتنسيق وتوزيع المعلومات عن طريق وسائل الاعلام الدولية. والتعاون مع البيئات والمؤسسات الوطنية في العلوم الهندسية والفنية والاجتماعية في كل ما يتعلق بالفضاء واستخدام العلوم الفضائية.

وفي عام ١٩٦٠ شكلت المنظمة المعهد الدولي لعلوم الفضاء والمؤسسة الدولية لقانون الفضاء للتعاون مع المنظمة مع انهما مستقلان.

مؤتمر صحفي

وقد عقد رواد الفضاء مؤتمرا صحفيا ظهر امس تركزت فيها الأضواء على رائد الفضاء العربي المسلم الأول الذي وجه اليه الصحافيون الأجانب اسئلة عديدة حول رحلة ديسكفري ودور المملكة العربية السعودية في علوم الفضاء ونظرة العرب لهذه العلوم.

وجاء هذا المؤتمر الصحفي الذي حضرته وكالات الانباء والصحافة والاذاعات والتلفزيونات الدولية دلالة على الاهتمام البالغ في متابعة اخبار رائد الفضاء المسلم وكذلك الحفاوة والترحيب من قبل الجميع للمكانة المرموقة للسعودية ورائد الفضاء الأمير سلطان.

وسئل الأمير سلطان بن سلمان عن استعداده للمشاركة في رحلات فضائية اخرى واصداء مشاركته في العالم العربي فأجاب قائلا ان الرحلة كان لها تأثير كبير على الرأي العام حيث رحب بها وابدى اهتماما كبيرا مما يشجع على انتشار علوم الفضاء الذي يتوقع له مستقبل كبير في المملكة والعالم العربي وقال ان عدة ابحاث مهمة تجري الآن واكد اهتمام السعودية في علوم الفضاء واستخداماتها الانسانية. واشار الى ان رحلته الفضائية وفرت فرصة للبحث والدرس والامكانات لمشاركة السعودية في الأبحاث المستقبلية.

وعن الفرص المتاحة للمستقبل قال الأمير سلطان بن سلمان اننا ننتظر نتائج التحقيق بكارثة تشالنجر وتأثيراتها على مستقبل ابحاث ورحلات الفضاء كما ننتظر الفرصة لاتاحة المجال لرواد آخرين للقيام بمثل هذه الرحلات الا انه اكد استعداده شخصيا للمشاركة في اية رحلة فضائية اذا طلب منه ذلك.

وقال الأمير سلطان في المؤتمر الصحفي عندما سئل عن تجربته كرائد فضاء ان رحلته كانت ناجحة للغاية. ولاسيما من وجهة نظر (ناسا) اما عن الاسئلة المتعلقة بخططه المستقبلية اجاب بأن مناقشات اجريت في العام الماضي اسفرت عن انه سيكون هناك رحلات في المستقبل ولكن ليس من المحتمل ان تكون في العام المقبل ولكن بعده على الأرجح واضاف في هذا المجال بأن ذلك يتعلق ببرامج (ناسا) الفضائية القادمة.

وعندما سئل عن مساهمة المملكة العربية السعودية ووضعها في برنامج الرحلات الفضائية القادمة اجاب بأن المملكة تراقب عن كثب هذه البرامج ومن المحقق ان لدينا ما نقدمه لهذه البرامج الفضائية وسيأتي اليوم الذي يكون دورنا في هذا الاتجاه اكبر من السابق لأننا نطمح دائما الى الأفضل.

هذا وسيحضر الأمير سلطان بن سلمان في بودابست في الأسبوع المقبل اجتماعا آخر مهما لمنظمة مستكشفي الفضاء التي تضم ٢٥ رائدا من ٣ دول بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا.

وهذه المنظمة مستقلة هدفها تبادل المعلومات بين رواد الفضاء وتجتمع سنويا لبحث كل ما يعود بالفائدة لاستخدام الفضاء في المجالات السلمية وتبادل الآراء والتقريب في وجهات النظر.

وقد تم اختيار بودابست (المجر) هذا العام بدعوة من رائد الفضاء المجري فاركاس وستستمر اعمال المؤتمر ٥ ايام ويشارك فيه الأمير سلطان بن سلمان كعضو مؤسس وكعضو في اللجنة التنفيذية التي تضم ٧ اعضاء انتخبوا لمدة ٣ سنوات.

وستكون الجلسات مغلقة ماعدا يوم الخميس حيث سيتم توزيع الجائزة السنوية للمنظمة وللأشخاص الذين قاموا بدور بارز في الأبحاث العلمية للمحافظة على البيئة. وقد قسمت الجائزة هذا العام على عالمين سيعلن عن اسميهما في الجلسة الختامية.

الأمير سلمان يعود الى الرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من حاسن البنيان:

يصل مساء اليوم الأربعاء الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عائدا من الخارج.

وسيكون في استقباله عدد كبير من الأمراء وكبار المسؤولين.

وعلى صعيد آخر.. اناب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الأمير سلمان برعاية الاحتفال الكبير الذي سيقام صباح الأحد المقبل بمناسبة افتتاح دار رعاية الأطفال المعوقين بالرياض التي تتولى تقديم التأهيل التعليمي والتدريبي للأطفال المعوقين وبلغت تكاليف انشائها ١٢٠ مليون ريال من تبرعات اهل الخير.

وتتولى ادارة وتشغيل هذه الدار لمدة عامين شركة سويدية متخصصة تقوم بتوفير الكوادر الطبية والمهنية والفنية وتدريب السعوديين والسعوديات على الأجهزة والخدمات المطلوبة للأطفال وتعد الأبحاث والدراسات الخاصة.

وتعد هذه الدار اولى ثمار جمعية رعاية الأطفال المعوقين التي يترأس مجلس ادارتها الدكتور غازي القصيبي.

بورقيبة يعين ٣ سفراء جدد بينهم كاتب الدولة للخارجية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن في تونس عن تعيين ثلاثة سفراء جدد وقد وقع الرئيس بورقيبة اوامر التعيين:

١ـ السيد محمود المستيري كاتب الدولة للشؤون الخارجية سفيرا ممثلا لتونس في الأمم المتحدة بنيويورك.

٢ـ السيد نور الدين المجدوب سفيرا في روما خلفا للسيد احمد بنور الذي اقيل عند اشهر من منصبه وبقي مقيما في الخارج وقد حامت حوله عدة اشاعات واتهامات لم يصدر بشأنها الى الآن شيء رسمي.

٣ـ المنجي الكعلي سفيرا في براغ وكان مرشحا ليشغل سفارة روما بعد تنحية السيد احمد بنور.

وكان المنجي الكعلي وزيرا سابقا وكان قبل ذلك مديرا للحزب الاشتراكي الدستوري قبل ان يعين مكانه السيد الهادي البكوش منذ (٣) سنوات.

رسالة للشيخ زايد من العطاس

ابوظبي ـ وكالات الانباء: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وقام بنقل الرسالة الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية خلال استقبال الشيخ زايد له ظهر امس.

وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة على المستويين العربي والاسلامي اضافة الى سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وفاة سائق اسرائيلي بعد طعنة مجهولة في غزة

تل ابيب ـ وكالات الانباء: فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الحظر على قلب مدينة غزة المحتلة، ودفعت بقواتها الى هذا الجزء من المدينة بحثا عن احد المواطنين العرب بعد طعنة قاتلة لسائق سيارة اجرة اسرائيلي.

وقد توفي السائق الاسرائيلي في المستشفى اثر طعنته. وهذا هو ثاني حادث من نوعه في نفس المكان بوسط مدينة غزة.

في مناقشات تطورات الحرب العراقية الايرانية:

السعودية والكويت تدعوان مجلس الأمن للقيام بمسؤولياته لوقف الحرب بالطرق السلمية

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «الشرق الأوسط»:

دعت المملكة العربية السعودية ودولة الكويت امس مجلس الأمن الدولي الى بذل جهود جديدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية، جاء ذلك خلال الكلمتين اللتين القاهما الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية والسيد سمير الشهابي مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة امام مجلس الأمن الذي يناقش الآن موضوع الحرب العراقية الايرانية.

وحذر الشيخ صباح الاحمد من العواقب الخطيرة التي يحملها استمرار الصراع الدموي بين العراق وايران على سلام وامن منطقة الخليج والعالم.

وقال ان كل الجهود الفردية والجماعية والاقليمية والدولية نشطت منذ الشرارة الأولى للحرب وذلك لادراكها لأبعادها المأساوية ومخاطرها على امن المنطقة. في الوقت الذي تبرز فيه علامات جديدة وخطيرة تنذر بتدخل اجنبي في هذه المنطقة الحساسة من العالم فيما لو استمرت هذه الحرب وتوسعت.

واضاف الشيخ صباح، واننا لنجد انفسنا اليوم مدعوين لمطالبة مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته بكل فعالية والعمل لوضع قراراته السابقة بشأن هذا النزاع موضع التنفيذ الفوري.

وأشار الوزير الكويتي الى ان القرارات السابقة للمجلس لم تنفذ وأن ارادته لم تحترم وان الشرعية الدولية قد استهين بها، مطالبا من خلال هذه الحقائق بأن يتحمل المجلس الدولي مسؤوليته التاريخية التي اولتها اياه البشرية لحل خلافاتها واعتباره الاداة الشرعية لفض المنازعات بالطرق السلمية بدلا من اللجوء الى استخدام القوة عندما تضطره الظروف.

ضرورة الاهتمام

واضاف ان الكويت ترى بأن على اعضاء مجلس الأمن الانتقال من موقف الاعلام النظري عن الاهتمام والقلق والرغبة في احلال السلام الى موقف عملي يوفر الشروط اللازمة لانهاء هذه المأساة.

واننا نتوقع من مجلسكم الموقر تحمل مسؤولياته بصدق واخلاص هذه المسؤوليات التي اقرتها نصوص الميثاق في مواد عديدة والتي تهدف الى عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية او التهديد بها وحل المنازعات بالطرق السلمية.

ومضى الشيخ صباح يقول لقد استجابت العراق لقرارات مجلسكم وقبلت بها وبولاية المجلس لحل نزاعها مع ايران كما قبلت كل المساعي والمبادرات التي قامت بها جهات عديدة وقدمت هي بنفسها مبادرات ذاتية كان آخرها تلك المبادرة التي شملت على الأسس الواجب توفرها في اي حل عادل وشامل هذه الأسس التي تعتبر في شكلها وجوهرها تكرارا للنصوص المتعارف عليها في القوانين والمواثيق الدولية وهي الانسحاب الكامل الى الحدود الدولية والتبادل الشامل للأسرى وتوقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية كما قدمت اقتراحات حول التحكيم في من بدأ العدوان واستمر فيه.

الموقف الايراني

وان كل هذه الرغبة السابقة في احلال السلام من قبل احد طرفي النزاع لم يقابله ومع الاسف استجابة من الطرف الآخر. لذلك فانه لايزال يحدونا الأمل ومن منطلق الحرص على امن وسلامة واستقرار هذين الجارين المسلمين وعلى سلامة المنطقة والعالم في ان تعيد حكومة جمهورية ايران الاسلامية تصوراتها بالنسبة لهذا النزاع وان تجد في الاجماع الدولي على ضرورة وقف هذه الحرب واللجوء الى المفاوضات والسلام المشرف سببا كافيا لأن تستجيب للنداء العالمي ولدور مجلسكم الموقر في حل المنازعات بالطرق السلمية.

اننا نؤمن مع بقية شعوب العالم ان القوة العسكرية مهما كانت ومهما تنوعت وتنوعت معها اسباب استخدامها ليست ضمانا لتحقيق السلام الدائم وللتعايش السلمي والمستقر بين الشعوب.

وأشار الوزير الكويتي الى الجهود التي بذلتها وتبذلها دول وحكومات عدم الانحياز في هذا المجال وخاصة ما صدر عن قمة هراري الأخيرة، ونوه في هذا الاتجاه بجهود السكرتير العام للأمم المتحدة، واختتم كلمته بالقول:

اننا في الكويت نشعر اكثر من غيرنا بالخطر الداهم ونتحسس بقوة خطورة تفاقمه وآثاره على امن منطقتنا وانطلاقا من حرصنا على السلام وحسن الجوار مع الجارة المسلمة ايران وعلى التعايش والتعاون المستمر بين شعوبنا جئنا الى مجلسكم مع اشقائنا اعضاء اللجنة السباعية نطرح عليكم مجددا هذا الموضوع ونريد منكم دورا اكثر فعالية من قبل دورا ينطلق من المسؤولية التي تتحملونها تجاه السلام العالمي دورا يضع الحق في نصابه ويدرأ الخطر وينهي النزاع.

المندوب السعودي

وقال مندوب المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة سمير شهابي لمجلس الأمن «ان دين الاسلام الحق يرفض التضحية بمئات الوف الأرواح البريئة في حرب فقدت معناها ومغزاها».

وأضاف قوله ان العراق وافق على وقف الحرب واللجوء الى قواعد التحكيم الدولي، ومضى قائلا «ونحن نأمل باخلاص ان ترد ايران بصوت مسلم ايجابي وان تربأ بنفسها عن مستوى الصراع لحقن دماء المسلمين».

وقال ان قرارا للمجلس لن يوقف الحرب ولكنه اضاف قوله ان «موقفا موحدا من جانب الأمم المتحدة وشعوب العالم سيجعل الطرفين المتقاتلين يدركان اننا لا نوافق على هذه الحرب وهي حرب محزنة وحرب تثقل على ضمائرنا الانسانية».

من ناحية اخرى، اجتمع الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي هنا امس مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي.

وتركز البحث خلال الاجتماع على المناقشات الحالية التي يجريها مجلس الأمن الدولي بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية وما تم التوصل اليه بهذا الخصوص اضافة الى العلاقات الثنائية.

السودان يحتج على تفاوض لجان الاغاثة مع حركة المتمردين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصف العقيد سايمون منانق الحاكم العسكري لاقليم اعالي النيل امس ان لجوء منظمات الاغاثة الى التفاوض مع حركة قرنق حول نقل مواد الاغاثة يعد تدخلا سافرا في شؤون السودان الداخلية واعترافا منها بحركة قرنق العدوانية وطالب العقيد منانق الحكومة المركزية بالاعتماد على النفس وتبني نقل المواد الغذائية مؤكدا قدرة القوات المسلحة السودانية والقوات النظامية على تأمين وصول هذه المواد الى الاقاليم الجنوبية كما وصف الحاكم العسكري تأجيل رحلات عملية «قوس قزح» لجنوب السودان بعدم الجدية موضحا انه قد لمس ذلك من خلال لقاءات شخصية مع بعض مسؤولي هذه المنظمات وأكد العقيد منانق أن الوضع الأمني الراهن باقليم اعالي النيل مطمئن عدا بعض الأجزاء الشمالية والغربية الوسطى والتي تعرضت في الآونة الأخيرة لعمليات نهب واسعة النطاق.

من جانب آخر اكد مصدر مسؤول بالكتلة الافريقية السودانية المنسحبة حتى الآن من جلسات الجمعية التأسيسية ما نشر امس من ان الكتلة قررت العودة لجلسات الجمعية التأسيسية وسيعلن قرارها في مؤتمر صحفي في الأيام القليلة القادمة.

وكانت الكتلة الافريقية قد عقدت اجتماعا مساء امس الأول حضره جميع احزاب الكتلة ماعدا التجمع السياسي لجنوب السودان.

الجدير بالذكر ان حزبي سابكو والتجمع السياسي لجنوب السودان قد واصلا حضور اجتماعات الجمعية التأسيسية.

عرفات في الكويت

الكويت ـ ق.ن.ا: وصل الى الكويت مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة تستغرق عدة ايام.

ويجري السيد عرفات خلال الزيارة «مباحثات مع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء تتناول آخر تطورات الأوضاع العربية والفلسطينية والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

سفير جزائري جديد في طهران

طهران ـ الوكالات: تسلم الرئيس الايراني علي خامنئي امس اوراق اعتماد السفير الجزائري الجديد لدى ايران السيد شريف غربال.

وأكد خامنئي في كلمة القاها بالمناسبة على اهمية العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وضرورة تعزيزها باستمرار.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الايرلندية ان ملري مورفي (٣٢ سنة)

آن تصرخ في المحكمة: اكرهك!

مواصلة محاكمة هنداوي في لندن والدفاع يشكك بالحقيبة المشبوهة

نزار هنداوي

لندن ـ (اولد بيلي) ـ «الشرق الأوسط»:

واصلت محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) في لندن امس محاكمة نزار الهنداوي المتهم بمحاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي وهي في رحلتها من لندن الى تل ابيب.

ففي جلسة امس واصل الدفاع استجواب الفتاة الايرلندية آن مورفي خطيبة هنداوي والتي كان من المفترض ان تأخذ الحقيبة الملغومة معها على طائرة العال حين استوقفها رجال امن الخطوط الاسرائيلية وعثروا على المواد المتفجرة في الحقيبة، وعرضت الحقيبة المشبوهة عليها امام هيئة المحكمة فتأملتها طويلا ثم قالت: «اعتقد انها هي». فقال لها الدفاع ان الحقيبة هي زرقاء مع مقبض جلدي قهواتي بني، بينما هي ذكرت اثناء استجواب البوليس لها حوالي سبع مرات ان الحقيبة «قهوائية» او قهوائية ضاربة الى اللون الأحمر. فكيف التبس الأمر عليها. وكيف نست لون الحقيبة؟ فأجابت آن مورفي انها لا تتذكر بأنها قالت ان لون الحقيبة قهوائي. وهنا عرض الدفاع نسخة من استجواب الشرطة للآنسة مورفي. وقرأ اسئلة الشرطة واجوبة الفتاة. كما عرضت نسخ من هذا الاستجواب على اعضاء المحكمة وعلى اعضاء هيئة المحلفين وعلى الفتاة نفسها. وسألها الدفاع هل التوقيع الموجود في اسفل الاستجواب هو توقيعها. فأجابت بالايجاب.

كما ذكر الدفاع ان آن مورفي ذكرت اثناء استجواب الشرطة لها والذي تكرر عدة مرات، انها اعتقدت مرة ان نزار متورط في قضية مخدرات. فسألها هل قالت كذلك للشرطة. فنفت الآنسة مورفي انها ذكرت مثل هذا الشيء للشرطة او انها اشتبهت يوما ما ان نزار متورط في قضية مخدرات. وهنا قرأ الدفاع فقرات من استجواب الشرطة للفتاة والتي جاء فيها انها اعتقدت مرة ان نزار له علاقة بتجارة المخدرات. فأصرت آن مورفي انها لم تتفوه بمثل هذا الشيء.

كما سألها الدفاع هل ان نزار قد اخرج يوما امامها حزمة كبيرة من الدولارات الامريكية مما اوحى لها بأنه يتعامل بالمخدرات، كما جاء في استجواب الشرطة لها. فأجابت بالنفي، وانها لم تشاهد نزار في يوم من الأيام وفي يده حزمة كبيرة من الدولارات، او انه تفوه في يوم من الأيام بشيء حول المخدرات.

اكرهك ـ اكرهك!

وقد بدت الفتاة طيلة استجوابها امس في حالة عصبية واجهشت في البكاء عدة مرات. وفي إحدى المرات فقدت سيطرتها وصاحت تجاه نزار: «انني اكرهك.. انني اكرهك».

وفي معرض استجوابها من قبل الدفاع قالت ان مورفي ان رجال الأمن التابعين لشركة العال بعدما افرغوا حقيبتها، اخذوا الحقيبة منها واختفت الحقيبة فترة من عشرين دقيقة الى نصف ساعة تقريبا ثم عادوا بالحقيبة مع الشرطة فاعتقلوها هي قائلين انها حقيبة ملغومة.

وانصبت محاولة الدفاع على التشكيك في ان الحقيبة المعروضة الآن في المحكمة والتي عثر فيها على المتفجرات هي الحقيبة التي حملها نزار وآن مورفي الى المطار. وقد تمسك في ذلك باختلاف اقوال آن مورفي حول لون الحقيبة اثناء استجواب الشرطة لها بعد اعتقالها، وبين لون الحقيبة المعروضة الآن امام المحكمة.

بعد ذلك نودي على خبير المتفجرات في شرطة اسكتلنديارد، واستجوب من قبل النائب العام عن طبيعة المادة المتفجرة التي عثر عليها في الحقيبة وبأية حال وجدها. ثم عرضت الحقيبة عليه للتعرف عليها. وقال ان المادة المتفجرة هي من النوع المستعمل في الجيش وذات طاقة تدميرية فعالة. بعد ذلك عرضت الآلة الحاسبة اليدوية على المحكمة، والتي كان جهاز التفجير قد وضع في داخلها. وهي آلة حاسبة صغيرة عادية، حملها خبير المتفجرات امام المحكمة وشرح كيف ثبت جهاز التفجير في داخلها وكيف تم توقيتها للتفجير.

● ثم نودي على رجل الأمن التابع للخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) واستجوب من قبل النائب العام، والدفاع عن تفاصيل تفتيشه لحقيبة آن مورفي وعثوره على المواد المتفجرة فيها. وقد اجلسوه في موضع من المحكمة بحيث تراه هيئة المحكمة وهيئة المحلفين والمتهم فقط، دون ان تقدر بقية الحضور على رؤيته، لدواع امنية.

وقد تأجلت المحاكمة الى يوم غد (الخميس).

رسالة للأمير متعب من شيراك

الرياض ـ ق.ن.ا: تسلم الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان السعودي رسالة من جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي تتعلق بدعم العلاقات بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة ايف كوسيه السفير الفرنسي لدى المملكة خلال استقبال الأمير متعب له امس.

ابو اياد يتهم سورية بدعم بيانات الجيش الأرمني ولجنة التضامن

باريس ـ اف.ب: اتهم صلاح خلف (ابو اياد) مسؤول الشؤون الأمنية في منظمة التحرير الفلسطينية امس في باريس اجهزة المخابرات السورية بأنها وراء البيانات الاخيرين للجيش السري الأرمني لتحرير ارمينيا «منظمة سرية ارمنية» ولجنة التضامن مع السجناء السياسيين من العرب والشرق الأوسط.

واكد المسؤول الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي عقد في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للتعاون مع جميع الأطراف التي تعاني من الارهاب.

وأضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لبذل اية جهود بهدف وضع حد لموجة الارهاب التي يستغل من يقفون وراءها القضية الفلسطينية من أجل تبرير اعمالهم.

ويطالب الجيش السري الأرمني لتحرير ارمينيا ولجنة التضامن مع السجناء السياسيين من العرب والشرق الأوسط والتي اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من العمليات التي وقعت مؤخرا في باريس باطلاق سراح جورج ابراهيم عبد الله «القائد المفترض للخلايا المسلحة الثورية اللبنانية، وانيس نقاش «الذي دبر محاولة اغتيال فاشلة ضد شهبور بختيار رئيس وزراء ايران الأسبق في عام ١٩٨٠» وفاروجان جارابيديان «عضو الجيش السري الأرمني لتحرير ارمينيا والمسؤول عن عملية في مطار باريس اورلي في عام ١٩٨٣».

وكانت هاتان المنظمتان قد اتهمتا ابو اياد بالتواطؤ مع اجهزة المخابرات الفرنسية.

● وفي بيروت طلب الجيش السري الأرمني من منظمة الجهاد الاسلامي تنفيذ عقوبة الاعدام في جان بول كاوفمان وهو احد الرهائن الفرنسيين.

وقال متحدث باسم الجيش الأرمني في اتصال هاتفي مع وكالة انباء غربية اننا نطلب ذلك بمناسبة زيارة رئيس وزراء اسرائيل الخاصة التي تبدأ اليوم لفرنسا، ليكون ذلك درسا لمن يقدمون التأييد للصهاينة الذين اغتصبوا فلسطين من الأمة العربية والاسلامية.

واعرب المتحدث المجهول عن تهديد للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

السيخ ايضاً في بيروت!

بيروت ـ أ.ف.ب: اقتحم خمسون من السيخ امس الأول مبنى السفارة الهندية في بيروت بسبب تأخر الموظفين في تجديد الأوراق الرسمية لعدد منهم.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان الرعايا الهنود الذين جاءوا من القطاعين الشرقي والغربي في بيروت انتزعوا العلم المرفوع فوق مبنى السفارة الذي يقع في بيروت الغربية وحطموا صورة رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وخربوا بعض الأثاث قبل ان تفرقهم الشرطة.

وذكر مصدر مطلع ان العديد من الرعايا الهنود دخلوا لبنان بوثائق سفر مزورة وترفض سفارة الهند في لبنان تجديدها.

مبعوثان جزائريان لبحث أوضاع المخيمات يصلان قريباً:

• استنكار شامل لاغتيال صبحي الصالح

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عمت لبنان موجة من السخط والاستنكار والحزن امس بعد حادث اغتيال الدكتور صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وامين عام رابطة العلماء المسلمين بلبنان ورئيس لجنة احتفالات القرن الخامس عشر الهجري والعميد السابق لكلية الاداب ومؤلف اكثر من ١٥ كتابا اسلاميا وادبيا.

وقد استنكر الرئيس اللبناني امين الجميل اغتيال الدكتور الصالح ومنحه وسام «الارز الوطني» وهو ارفع وسام لبناني تقديرا لجهوده الفكرية والانسانية طوال اكثر من ربع قرن.

وقد قرر مفتي لبنان الشيخ حسن خالد قطع رحلته الحالية الى الاتحاد السوفياتي والعودة فورا الى بيروت الغربية للمشاركة في تشييع جثمان الدكتور الصالح.

وفي هذا الاطار امت دار الفتوى في بيروت الغربية حشود من المسؤولين والمواطنين لاعلان شجبهم وادانتهم لاغتيال الدكتور الصالح، وتلقت دار الفتوى عدة برقيات عزاء من خارج لبنان كان ابرزها من المفكر الاسلامي روجيه جارودي الذي ارتبط بصداقة وطيدة مع الدكتور الصالح الذي لعب دورا مهما في اشهار جارودي لاسلامه.

وقد اعرب السيد رشيد كرامي عن حزنه العميق وألمه للحادثة المؤلمة وبدأت جميع مساجد بيروت الغربية في اذاعة القرآن الكريم واعلنت حالة الحداد العام في المنطقة.

وكان الشيخ صبحي الصالح (٦٠ عاما) قد اغتيل حين اطلق عليه شخصان ملثمان يستقلان دراجة بخارية عدة اعيرة من مسدس مزود بكاتم للصوت قرب جامع خالد بن الوليد في حي ساقية الجنزير وأردته قتيلا على الفور، ثم نقل بعد ذلك الى مستشفى الجامعة الامريكية.

الشيخ الصالح من مدينة طرابلس وقريب من رئيس الوزراء رشيد كرامي ومن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وهو حائز على درجة الدكتوراه في فقه اللغة والعلوم الاسلامية من جامعة السوربون. ويعتبر احد رجال الفكر والدين البارزين في لبنان والعالم العربي والاسلامي.

● من ناحية اخرى، اصيب شخص بجراح امس اثناء انفجار سيارة ملغومة في سهل البقاع وقد انفجرت السيارة ماركة «بيجو ٥٠٤» في الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي الساعة (١٠ بتوقيت جرينتش) في الطريق التي تربط شتورا بالحدود السورية عند مرتفع تعنايل على مسافة ٢٠ مترا من مقر للمنشقين عن حركة «فتح» واصيب احد المارة، وبلغت الشحنة ١٠ كجم عن مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار.

وقبل بضع ساعات انفجرت قنبلة ضعيفة في زحلة عاصمة البقاع بالقرب من مقهى وقد تم اخفاء الشحنة الناسفة في صندوق قمامة بالقرب من مركز تدريب انصار ايلي حبيقة القائد السابق للقوات اللبنانية «الميليشيات المسيحية الموحدة».

اوضاع المخيمات

من جهة ثانية، توجهت ظهر امس الى جنوب لبنان لجنة التنسيق المشتركة لحفظ امن المخيمات للاشراف على سحب جميع المسلحين من الطرف الفلسطيني وحركة «امل» وتسليم مسببي الحوادث الاخيرة الى جهات التحقيق.

وفي هذا الاطار، اعلن ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيوفد مبعوثين الى بيروت لنقل رسالة الى الرئيس اللبناني امين الجميل.

ولم يصدر اي ايضاح عن مضمون الرسالة او موعد سفر المبعوثين الجزائريين وهما بوعلام بسايح وزير الثقافة والسياحة الجزائري وصادق زواتن المكلف بالمسألة الفلسطينية داخل قيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية «الحزب الوحيد في الجزائر».

ويشير المراقبون الى ان هذه المهمة التي عهدت الى اثنين من المختصين في المفاوضات الدقيقة تأتي في الوقت الذي تستمر فيه المعارك بين حركة «امل» والفلسطينيين حول مخيمات اللاجئين في جنوبي لبنان.

ويذكر ان الجزائر التي تساند الوجود الفلسطيني في لبنان سبق ان قامت بالوساطة بين حركة «امل» والفلسطينيين خلال الاشتباكات السابقة.

وقد ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ان مسلحي حركة «امل» لا يزالون يحاصرون مخيم الرشيدية الفلسطيني، ونددت الجبهة بالتجاوزات البشعة التي تخرق بصورة ساخرة الاتفاقيات المبرمة في بيروت ودمشق.

وطلبت الجبهة من سورية والقوى الوطنية اللبنانية ممارسة الضغوط على حركة «امل» لكي ترفع الحصار وتسحب عناصرها.

من ناحية اخرى، قالت وكالة الانباء الوطنية اللبنانية ان اميل خوري الطالب المسيحي في الجامعة الامريكية قد اختطف امس وهو في طريقه الى بيروت الغربية، وقالت ان رجالا مسلحين لم تعرف هويتهم اختطفوا الطالب خوري (٢٠ عاما) في منطقة مريجة وهي طريق المرور الوحيد المفتوح للمدنيين بين شطري العاصمة.

على صعيد اخر، قالت مصادر امنية ان ستة رجال عثر عليهم قتلى بالرصاص قرب بيروت الشرقية المسيحية امس ليصل عدد الجثث الى ٢٠ والتي عثر عليها في الستة الايام الماضية.

من جهة ثانية، بحث الرئيس اللبناني امس مع جان كلود ايميه معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة اوضاع القوات الدولية في جنوب لبنان.

وذكر ايميه انه سلم الرئيس الجميل رسالة من بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة تتعلق بالاقتراح اللبناني القاضي بنشر وحدات من الجيش اللبناني في جنوب لبنان مع وحدات قوات الطوارىء الدولية.

تتمات

توافق تام

العربية السعودية منذ فجر تاريخ البلدين الشقيقين أواصر الدين والدم واللغة والمودة والقربى، متطلعين الى المزيد من التعاون والتقارب والتآخي بما يخدم اهدافنا المشتركة لخدمة ديننا وأوطاننا ويحقق النصر لقضايانا العربية والاسلامية، وما ذلك على الله بعزيز».

تصريح الرئيس صالح

ومن ناحيته أعرب الرئيس علي عبد الله صالح في تصريح مماثل عن ارتياحه لنتائج زيارته للمملكة سواء على صعيد العلاقات الثنائية او بالنسبة للقضايا ذات الاهتمام المشترك التي تم بحثها على الساحة العربية والاسلامية والدولية.

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان هذه الزيارة تأخذ عمقها من التاريخ الحضاري الأصيل للبلدين وتتواصل به عبر المنجزات الملموسة في الواقع حاضرا وبترجمة الطموحات المشتركة تقدما نحو المستقبل والعمل المشترك من اجل المزيد من تطوير تلك العلاقات وتنميتها تحقيقا لتطلعات الشعبين الشقيقين.

وبالنسبة للقضايا التي تم بحثها قال «انها تمت في ضوء التطورات والمستجدات على الساحة العربية والاسلامية والدولية وفي السبل والوسائل التي يتعين على الأمة العربية والاسلامية اتخاذها من أجل تحقيق التضامن وخدمة مصالح الأمة العربية والاسلامية سعيا وراء توحيد الجهود وحشد الامكانيات لمواجهة العدو الصهيوني وتحقيق ما تصبو اليه الأمة العربية من العزة والنصر المبين».

وأضاف ان هذه الزيارة كانت فرصة جديدة اطلع خلالها على جوانب هامة من النهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية «التي تعتبر انجازات حضارية تعزز من قوة أمتنا العربية وتبرز صورة مشرقة من صور التطور الكبير في البلد الذي انبثقت منه رسالة الحق والنور وأن علاقات بلدينا الشقيقين ستشهد في المستقبل تطورات كبيرة لما فيه خدمة المصالح المشتركة وتقوية الروابط المتينة والراسخة بينهما بإذن الله».

مجلس التنسيق

وابلغ السيد غالب علي جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى السعودية، «الشرق الأوسط» بأن العاهل السعودي والرئيس اليمني قد اتفقا على عقد الجولة القادمة من مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني في وقت لاحق بصنعاء برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن الجانب السعودي والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء عن الجانب اليمني.

ووصف نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس صالح للسعودية «كانت ناجحة بكل المقاييس مثلما كان الامر كذلك بالنسبة لزيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لليمن». وقال: «وان الزيارة من حيث حدوثها تعتبر لقاء بين اخوين وبلدين شقيقين وتأتي في اطار اللقاءات الدورية بينهما للتشاور والتلاقي على مستوى القيادتين او مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني». وقد نوقشت في مباحثاتهما هموم البلدين والمنطقة العربية والاسلامية.. وانني اعتبر هذه الزيارة قفزة نوعية ضخمة في تاريخ البلدين ففي خلال اسبوع واحد حدثت زيارتين هامتين على مستوى القمة بين جلالة الملك فهد وفخامة الرئيس علي عبد الله صالح ومن قبلها زيارة سمو ولي العهد السعودي الى صنعاء.. وهذا من ناحية الشكل.. أما من ناحية المضمون فما بين البلدين اكبر من الشكليات والعلاقات البروتوكولية فبينهما عقيدة وجوار وتاريخ ونسب وجذور تاريخية في الحضارة والثقافة والعقيدة».

وأضاف: «فلا غرو إذن ان يتبادل الزعيمان الزيارات فالمملكة واليمن تبحثان عن آفاق القرن الواحد والعشرين وتعيدان ترتيب اوضاعهما وأوضاع المنطقة بما يحقق امنهما وسلامتهما ورفاهية ورخاء شعبيها.. ومن هذا المنطلق يجيء حرص القيادتين على مواصلة التنسيق والتواصل والتشاور والتزاور لما فيه خير المنطقة والأمة العربية والاسلامية».

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عما اذا كانت المباحثات قد شملت بحث امكانية انضمام الجمهورية العربية اليمنية لعضوية مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قال: «إن التعاون بين الجزيرة العربية في شمالها وشرقها مع جنوبها قائم ومستمر سواء داخل مجلس التعاون او خارجه وهو تعاون ينطلق من ايمان الجميع بأهميته على مختلف المستويات والأصعدة لحماية أمن واستقرار المنطقة وسلامتها».

وقد غادر الرئيس اليمني جدة بعد ظهر امس، حيث كان العاهل السعودي على راس مودعيه في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، كما كان في الوداع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقد جرى للضيف وداع رسمي صحب الملك فهد ضيفه الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة واليمن، ثم صافح الرئيس اليمني كبار مودعيه من مدنيين وعسكريين.

وعند سلم الطائرة عانق الضيف العاهل السعودي والأمير عبد الله والأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ووزير المعارف الوزير المرافق الدكتور عبد العزيز الخويطر.

اجتماع ثنائي

وكان العاهل السعودي الملك فهد قد قام بزيارة العقيد صالح بمقر اقامته بقصر المؤتمرات بجدة وذلك بعد ظهر امس، وحضر المقابلة الوفد المرافق للرئيس اليمني.

كما حضرها الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي والوزير المرافق للضيف اليمني والسيد علي بن مسلم المستشار بالديوان الملكي السعودي والسيد علي القفيدي سفير السعودية في صنعاء.

كما قام الرئيس اليمني والوفد المرافق له صباح امس بزيارة لمعهد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي بجدة.

وكان في استقباله لدى وصوله مقر المعهد اللواء الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي والعميد الركن عطية عبد الحميد الطوري قائد معهد قوات الدفاع الجوي وأركان المعهد.

ثم توجه العقيد علي عبد الله صالح الى قاعة المحاضرات حيث القى قائد معهد قوات الدفاع الجوية كلمة رحب فيها برئيس الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له.

وقال: «ان معهد قوات الدفاع الجوي يعد أحد مظاهر النهضة الحديثة والتطور الرفيع في القوات المسلحة السعودية وهو المنطلق الأساسي لتأهيل الطاقة البشرية من الضباط والافراد لادارة وتشغيل وصيانة كافة اسلحة ومعدات قوات الدفاع الجوي».

وذكر ان المعهد اقام خلال عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ ـ ٨٦ دورة في ستة واربعين تخصصا شاركت فيها تسع دول عربية شقيقة من بينهم ضباط وافراد في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة.

إفراج متبادل عن سجناء بين ليبيا وايطاليا

طرابلس تحث دول أوروبا على معارضة السياسة الأمريكية تجاهها

طرابلس ـ روما ـ وكالات الأنباء: طلبت الحكومة الليبية من سفراء اوروبيين حث حكوماتهم على معارضة سياسة الولايات المتحدة تجاه ليبيا والتي وصفتها الحكومة بأنها لااخلاقية.

وقد استدعت الحكومة الليبية حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية مبعوثي دول اوروبية لبحث تقارير صحفية امريكية تفيد بأن الادارة الامريكية تشن حملة تضليل ضد ليبيا.

وقالت الوكالة ايضا انه تم ابلاغ السفراء بأن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز هدد بشن «عدوان جديد» على ليبيا في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا.

وقد نفت ادارة الرئيس ريجان تقارير انباء ذكرت ان مسؤولين امريكيين سربوا روايات مضللة الى صحف امريكية في اطار حملة للاطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي.

وتزعم واشنطن ان العقيد القذافي مسؤول عن هجمات ارهابية في انحاء العالم، وقد قصفت مدينتين ليبيتين في ابريل الماضي ردا على تأييده المزعوم لهجوم ارهابي.

وكان شولتز قد قال الأسبوع الماضي انه: فيما يتعلق بادارة الرئيس رونالد ريجان فان الولايات المتحدة ليست في حالة حرب معلنة ضد العقيد القذافي «ولكن لدينا شيئا قريبا جدا منها».

وقالت الوكالة ان ليبيا طلبت من المبعوثين حث حكوماتهم على اعادة النظر في موقفها السابق على ضوء الحقائق الجديدة التي ظهرت الآن فيما يتعلق بالمزاعم ضد ليبيا.

وقالت ان وزارة الخارجية طالبت الدول بالوقوف بقوة ضد السياسات الامريكية غير الاخلاقية التي تحاول جر العالم الى قانون الغاب.

من ناحية اخرى، قالت وزارة الخارجية الايطالية في بيان مفاجيء امس ان ايطاليا اصدرت عفوا عن ثلاثة ليبيين محتجزين لديها منذ عام ١٩٨٠ بتهم القتل ومحاولة القتل.

وفي مقابل ذلك افرجت ليبيا الليلة قبل الماضية عن اثنين من الايطاليين حكم عليهما بالسجن مدى الحياة لتآمرهما ضد ليبيا واثنين آخرين سجنا لاتهامهما في جرائم مخدرات وفقا لما ذكرته الوزارة.

وتمت اعادة الايطاليين اثناء الليل الى بلادهم على متن طائرة تابعة للصليب الأحمر، ولم تصدر انباء عن الافراج عنهم سوى بعد وصولهم.

ولم تذكر الوزارة اي تفاصيل فورية عن مكان وجود الليبيين المفرج عنهم وهم يوسف وهيدا ومحمد صدقي وجمعة محمد علي مزداوي.

وكان قد صدر حكم بالسجن مدى الحياة على وهيدا في ابريل عام ١٩٨٠ بتهمة قتل مواطن ليبي، وحكم على الليبيين الآخرين بالسجن لمدة ١٤ عاما و ١١ شهرا بتهمة محاولة قتل ليبيين.

قلق امريكي لرفض اسرائيل السماح بتفتيش منشآتها النووية

واشنطن ـ كونا: اعربت الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية عن قلقها ازاء رفض اسرائيل السماح بتفتيش دولي على منشآتها النووية.

وجاء ذلك في سياق تعليق ادلى به الناطق بلسان وزارة الخارجية تشارلز ريدمان على نبأ نشرته صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية امس الأول وقالت فيه ان اسرائيل اصبحت سادس مالك لأسلحة ذرية في العالم بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين.

ولم يؤكد ريدمان بشكل واضح ما جاء في الصحيفة التي قالت ان لديها دليلا قويا على ان الدولة الصهيونية تمتلك حاليا ٢٠٠ رأس نووية.

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اعاد تأكيد ان اسرائيل لن تكون اول من يدخل اسلحة ذرية الى منطقة الشرق الأوسط.

لكنه قال في اشارة الى رفض اسرائيل الالتزام بقواعد الأمن النووي الدولية ان الولايات المتحدة تعتقد ان الأمن الاقليمي في الشرق الأوسط سيتعزز لو التزم كل من في المنطقة بمعاهدة الحد من الأسلحة الذرية.

وأضاف ريدمان «اننا قلقون من وجود منشآت نووية في اسرائيل لا تخضع لمثل هذه القواعد وقد ابلغنا هذا القلق لحكومة اسرائيل وطالبناها بالقبول بقواعد أمن شاملة.

لكن الناطق لم يشر الى ما اذا كانت اسرائيل قدمت اي رد على هذا التعبير الامريكي عن القلق.

اجراءات لتعديل قانون انتخاب مجلس الشورى:

القاهرة: تعيين ٣٥ بالمجلس هذا الشهر والمعارضة تقاطع ايضا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تجري الحكومة المصرية حاليا مجموعة من الدراسات لمعالجة قانون انتخابات مجلس الشورى، وذلك كنتيجة لقرار مقاطعة أحزاب المعارضة لانتخاب التجديد النصفي للمجلس والذي يأخذ بنظام القائمة الحزبية بالأغلبية المطلقة الأمر الذي أصبح يهدد التجربة الديمقراطية في مصر.

وستأخذ الحكومة رأي مختلف الأحزاب على التعديلات المقترحة بما يتوافق وأحكام الدستور وتقريب وجهات النظر بين المعارضة والحزب الوطني الحاكم لانتهاء مرحلة الخصومة بينهما.

من ناحية ثانية، علمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصدر في نهاية الشهر الحالي القرار الخاص بتعيين ٣٥ عضواً من الشخصيات العامة بمجلس الشورى بدلا من الأعضاء الذين انتهت عضويتهم. واكدت مصادر حزبية أن القرار سيشمل تعيين بعض الشخصيات العامة المستقلة عن الأحزاب وعدد من الوزراء الحاليين وبعض القيادات النقابية العمالية والمهنية.

وقد استطلعت «الشرق الأوسط» آراء الأحزاب المعارضة حول مبدأ قبول التعيين او رفضه، فذكر الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد ان الوفد إذا كان يريد عضوية مجلس الشورى لاشترك في الانتخابات لأنه لا يخشى عدم الحصول على أصوات، فجماهيره في كل مكان وتؤيده بشدة.

وأضاف: إن الحزب يرفض التعيين بالمجلس تماما ورغم ذلك فان القرار النهائي سيكون للهيئة العليا للحزب في اجتماع ستعقده الاسبوع المقبل برئاسة فؤاد سراج الدين.

أما حزب العمل، فقد عبر عن رفضه لمبدأ التعيين من الأساس على لسان رئيسه المهندس ابراهيم شكري الذي قال: إنه تم اتخاذ قرار من اللجنة التنفيذية للحزب والتي تعتبر أعلى سلطة تنظيمية داخل الحزب بمقاطعة التعيين أيضا. وقال كيف يمكن أن نقبل التعيين في مجلس رفضنا خوض انتخاباته.

وأضاف ردا على سؤال حول قبول الحزب لمبدأ التعيين في البرلمان في اعقاب انتخابات عام ١٩٨٤ الماضية قائلا إن الظروف كانت مختلفة لأن الحزب خاض الانتخابات وحصل بالفعل على نتيجة مرضية رغم محاصرته بعدد من التجاوزات، ولكن قانون الانتخاب بالقائمة المطلقة ونصه على ضرورة حصول الحزب على نسبة ٨ بالمائة من اجمالي الاصوات الناخبة حال دون اشتراك الحزب في المجلس عن طريق الانتخابات، وبالتالي فان التعيين كان لترضية الحزب بعد عناء ومجهود وتضحية تمثلت في مصرع إحدى مرشحات الحزب بالأقصر.

وفي حزب التجمع، كان الرفض قاطعا لمبدأ التعيين خاصة وان الحزب لا يعترف مسبقا بمجلس الشورى اصلا. ومن داخل حزب الاحرار كان هناك ما يشبه الاجماع لرفض التعيين أيضا، هذا على الرغم من محاولات التيار الديني داخل الحزب بالاقناع بأهمية وجود وانتشار هذا التيار داخل مختلف المجالس الدستورية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان النية تتجه لدى حزب العمل الاشتراكي إلى اجراء نوع من التنسيق مع حزب الوفد في محاولة لاقناع نواب الحزبين داخل مجلس الشعب بأهمية تصعيد الممارسة داخل المجلس من أجل اتخاذ موقف موحد لتحقيق الانسحاب الجماعي من داخل المجلس عند بدء دورته البرلمانية القادمة.

مسؤول سوداني: تدفق اللاجئين يؤدي الى ارتفاع نسبة الجريمة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عزا مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السودانية (شرطة المباحث المركزية) اسباب ارتفاع معدلات الجريمة التي شهدتها البلاد خلال شهور مايو ـ يونيو ـ يوليو الماضية الى التدفق المستمر عبر الحدود والهجرة من الريف الى المدن مشيرا الى ان المدن قد تأثرت تأثرا كبيرا بالنشاطات الاجرامية التي يمارسها بعض اللاجئين.

وأضاف المصدر ان العاصمة القومية بوجه خاص قد تأثرت بهذه الظاهرة اضافة الى انتشار السكن العشوائي الذي يفتقر لخدمات الأمن والناتج عن قصورها لنقص الامكانيات والامدادات الحالية من تلبية احتياجات الامتدادات العشوائية التي تزداد يوما بعد يوم بتدفق الوافدين.

وقال المصدر: بلغت جملة الجرائم ضد الانسان في مايو الماضي ٨٢٠٨ جرائم بينما بلغت جملة الجرائم ضد المال في نفس الشهر ١٢٣٣٦ جريمة وجرائم اخرى متعلقة بمخالفة القانون في نفس الشهر بلغت ٤٢٩٢ وفي شهر يونيو ٥٢٢٤ وفي شهر يوليو بلغت ٥١٣٠ جريمة بينما بلغت جرائم تحت قوانين اخرى في مايو ١٨٦٧ م و ٢٥١٤ في شهر يونيو واوضح المصدر نفسه ان ارتفاع معدلات حوادث المرور لا يعني ان هناك حوادث جسيمة في مجال المرور مما يعني ان هناك حملات مكثفة ومستمرة تتمكن من كشف المخالفات والحوادث من قبل الشرطة والمرور موضحا ان الحملات التي تشهدها العاصمة تشكل كل المخالفات الخاصة بحالة العربة ميكانيكا واستعمال الطريق والسائقين.

المغرب يسعى لازالة تحفظ اسبانيا على انضمامه للسوق الأوروبية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سيقوم السيد عبد اللطيف الفيلالي، وزير الخارجية والتعاون المغربي بزيارة رسمية لاسبانيا في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ويعتقد ان محادثات المسؤول المغربي ستتناول مع مفاوضيه الاسبان قضية مدينتي سبتة ومليلية، بالاضافة الى علاقات المغرب بالسوق الأوروبية المشتركة على ضوء انضمام اسبانيا الى حظيرة السوق.

وتجدر الاشارة الى ان حكومة مدريد وضعت فيتو امام استئناف السوق لمفاوضاتها مع المغرب حول الابقاء على مستوى صادراته التقليدية وخصوصا المنتوجات الفلاحية اليها.

وكانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد قدمت في المدة الأخيرة مذكرة للمغرب حول هذا الموضوع وطلبت منه الرد عليها قبل ٢٥ اكتوبر.

وتأتي زيارة الوزير المغربي لمدريد في اطار توضيح وجهة نظر المغرب حول العلاقات السياسية والاقتصادية مع المجموعة الأوروبية، املا في ازالة تحفظ اسبانيا التي تنافس المغرب في منتوجاته الفلاحية.

أزمة في «شارع الصحافة» المصري:

محررو «الجمهورية» هددوا بالاعتصام ومبارك يطلب «تسوية هادئة» للخلافات

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

عدل عدد من محرري جريدة «الجمهورية» القاهرية عن اعتصام جماعي كان مقرراً أن يبدأوه أمس احتجاجا على «ممارسات» رئيس مجلس إدارة الجريدة الذي اتخذ قرارا بوقف مدير تحرير الصحيفة عن العمل.

وكان اكثر من ٦٠ صحفياً قد تجمعوا منذ الصباح في مقر نقابة الصحفيين المصرين للاعلان عن معارضتهم للقرارات التي اصدرها محسن محمد رئيس مجلس الادارة في اجتماع طاريء للجمعية العمومية للجريدة أمس الأول وأوقف بها صرف مكافآت لعدد من معارضيه داخل «الجمهورية»، كما منع مدير التحرير من ممارسة عمله ودخول مبنى الجريدة معلنا ان كل العاملين يؤيدونه في مواجهة تدخل النقابة في النزاع.

إلا أنه بعد مناقشة مطولة بين ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وعدد من أعضاء مجلس النقابة، قرر الصحفيون ارجاء اعتصامهم بعد أن ابلغوا بان المجلس الأعلى للصحافة قرر تجميد القرارات الطارئة واعتبارها لاغية. كما نجح المجلس في اقناعهم بضرورة اعطاء الفرصة للجنة التحقيق التي شكلت لدراسة أوضاع دار التحرير التي تصدر عنها «الجمهورية» ومحاولة ايجاد حل ينهي المشكلة التي كان ابرز اعراضها الصدام المستمر بين رئيس مجلس الادارة ومحفوظ الانصاري رئيس التحرير الذي وجد نفسه بلا صلاحيات تقريبا بسبب السلطات الادارية التي يتمتع بها من يشغل منصب رئيس مجلس الادارة.

وكانت أزمة جريدة «الجمهورية»، قد تصاعدت بشكل بالغ السخونة خلال الاسبوع الماضي عندما أصدرت النقابة بياناً تهدد فيه بالتحقيق مع محسن محمد وتؤكد اصرارها على التدخل لحماية مصالح اعضائها الذين أوقفوا عن العمل والذين، يتهمون رئيس مجلس الادارة باضطهادهم لمخالفته في الراي. إلا أن الموقف تفجر بعد مقال شديد اللهجة كتبه محسن محمد في عموده اليومي واتهم فيه النقابة ورئيسها بالتحيز ضده كما أعلن أنه يرفض تماماً اي تدخل لها أو التحقيق معه.

وقد اشار الرئيس حسني مبارك إلى جو الخلافات الذي يسود الشارع الصحفي خلال لقائه أول أمس مع القيادات الاعلامية المصرية، وأكد على أهمية قيام المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين بدورهما في مواجهة تدهور لغة الحوار بين الصحف.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس طلب من طرفي النزاع «تسوية المسألة بهدوء» دون ان يحاول فرض رأيه أو اعلان تأييده لاي من الفريقين.

العالم العربي في سطور

رسالة من رئيس الامارات لرئيس نيكاراجوا

● **ابوظبي** ـ بعث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برسالة خطية امس الى رئيس جمهورية نيكاراجوا تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المتبادل.

وتم ارسال هذه الرسالة بالطرق الدبلوماسية ردا على رسالة كان رئيس دولة الامارات قد تلقاها من رئيس جمهورية نيكاراجوا مؤخرا.

رسالة من المهدي للرئيس اليمني

● **صنعاء** ـ وصل الى هنا امس الاول الدكتور ابراهيم امين عضو المكتب السياسي لحزب الأمة السوداني في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وصرح الدكتور ابراهيم عقب وصوله بأنه سينقل خلال الزيارة رسالة للرئيس اليمني علي عبد الله صالح من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني تتعلق بسبل دعم العلاقات الثنائية.

وأشار في تصريحه الى ان زيارته تهدف الى تبادل وجهات النظر مع المسؤولين اليمنيين حول عدد من القضايا التي تهم الامة العربية والاسلامية ومنطقة القرن الافريقي.

مساعدية يلتقي حواتمة

● **الجزائر** ـ استقبل السيد محمد الشريف مساعدية المسؤول الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية امس الاول في الجزائر نايف حواتمة سكرتير عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واستعرض معه تطورات الوضع في الساحتين الفلسطينية والعربية.

وسبق ان التقى نايف حواتمة، الذي وصل امس الاول الى العاصمة الجزائرية مع مساعدية منذ عشرة ايام في دمشق، وكان المسؤول الجزائري قد قام بزيارة لسورية استغرقت يوما واحدا في اطار الجهود التي تبذلها الجزائر لاعادة وحدة الصف الفلسطيني واستقبله خلالها الرئيس حافظ الاسد كما اجتمع مرتين مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والتقى بجورج حبش سكرتير عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وزير الاعلام الكويتي يشيد بدور كونا

الكويت ـ كونا: اعرب وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر عن تقديره لما حققته وكالة الأنباء الكويتية من نجاح وانجازات وأنشطة خلال السنوات العشرة الماضية. وقال ان ما حققته هذه الوكالة من انجازات خلال هذه الفترة الوجيزة من عمر الزمن وعلى مختلف الأصعدة المحلية والخليجية والعربية والدولية جعلها تحتل مكانة بارزة بكل جدارة وأهلية واستحقاق بين وكالات الأنباء العالمية المرموقة.

وأضاف وزير الاعلام في برقية لرئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة كونا السيد برجس حمود البرجس بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء الوكالة «ان تلك المنجزات ما كانت لتصل الى هذا المستوى المتقدم لولا ما بذلتموه واسرة الوكالة من جهود متواصلة ومتابعات مستمرة اتسمت بالكفاءة والاخلاص والمسؤولية هدفها توفير خدمة اخبارية متطورة تواكب روح العصر واحداثه المتسارعة وتقنياته المتغيرة».

وقال الشيخ ناصر «اننا والوكالة على اعتاب عقدها الثاني لا يسعنا الا ان ندعو الله تعالى ان يسدد خطاكم على درب الكلمة المسؤولة الصادقة والنهج الاعلامي الوطني السليم وان يعينكم على تحقيق مزيد من العطاء في خدمة وطننا من اجل مستقبل افضل»..

وتمنى وزير الاعلام للوكالة مزيدا من التطور والازدهار بتوجيهات امير الكويت الأمير القائد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

احرضان: عزلي من زعامة «الحركة الشعبية» امر غير قانوني

الرباط ـ ر: وصف السيد محجوبي احرضان زعيم حزب الحركة الشعبية في المغرب امس مؤتمرا طارئا عقد في مطلع هذا الأسبوع وقرر عزله من منصب الأمين العام بأنه غير قانوني.

واستنكر السيد احرضان الذي اسس هذا الحزب منذ ٢٩ عاما حظرا فرض على عقد مؤتمر دعا هو اليه الشهر الماضي.

وقال في بيان ان هذا خطر بالغ على الديمقراطية والحريات العامة واعلن ان «ما يسمى بمؤتمر هو امر باطل» وقال انه لا يتمشى مع لوائح الحزب.

وقد قرر المؤتمر الطاريء الذي حضره ٢٥٠٠ مندوب وعقد في الرباط ابدال السيد احرضان بأمانة عامة من ثمانية اعضاء.

وكان مقررا عقد المؤتمر الذي دعا اليه السيد احرضان في مدينة خنيفرة التي تبعد ١٦٠ كيلومترا جنوب شرقي الرباط حيث يستمد الحزب دعمه.

وحزب الحركة الشعبية هو ثالث اكبر حزب في البرلمان ويشغل ٤٧ من مقاعده البالغ عددها ٣٠٦ مقاعد.

وكان السيد احرضان قد رفض الانضمام الى الائتلاف الحكومي الحالي في العام الماضي بعد نزاع بشأن مناصب وزارية.

خلافات امريكية اسرائيلية حول «صوت امريكا»

عمان ـ كونا: زعمت اذاعة العدو امس ان هناك مصاعب في المفاوضات الجارية مع الولايات المتحدة لاقامة محطة لراديو «صوت امريكا» في منطقة وادي عربة جنوبي فلسطين المحتلة.

وذكرت الاذاعة ان اسرائيل مصرة على موقفها الداعي الى قيام الشركات الاسرائيلية بانجاز ٥٠ بالمائة على الأقل من اعمال المشروع الانشائية ويواجه الطرفان صعوبة في اجمال هذا الأمر خلال المفاوضات.

ونقلت عن أمنون روبنشتاين وزير الاتصالات الاسرائيلي قوله ان رجال قانون من الطرفين يحاولون حل الخلاف.

فكرة!

مصطفى أمين

أرملة كفيفة بشبرا الخيمة، مات زوجها وترك لها خمسة اطفال، تتقاضى عشرة جنيهات معاشا شهريا، تدفع منها خمسة جنيهات ايجار غرفة. ثلاثة من اولادها في التعليم، تفكر ليل نهار في مشكلة واحدة من اين تأتي بمصاريف المدارس وتشتري لأولادها ملابس جديدة. تريد مهلة صغيرة حتى تجد عملا لبعض أولادها. قرر باب لست وحدك لها معاشا شهريا قدره خمسون جنيها لمدة عام.

● وعامل باليومية في الجيزة تراكمت عليه الديون بسبب مرض امه ووفاتها. لا يعرف كيف يسدد ديونه وهو العامل الفقير الذي يستطيع بصعوبة ان يعول نفسه. ذهبت مندوبة لست وحدك وحققت الأمر. اجمع الجيران انه رغم ظروفه المالية الصعبة كان حريصا على علاج امه والوقوف بجوارها في محنتها حتى ماتت. قرر باب لست وحدك صرف مبلغ مائتين وخمسين جنيها لتسديد الديون.

● وطالب بالجامعة، والده فقير ومريض ولكنه يعمل مع ذلك. تهدم منزله في احدى قرى السنبلاوين. الوالد يصنع الحصير ويبيعه، ويساعده ابنه طالب الجامعة وأخته. الأسرة تعيش تحت الانقاض. كل ما يطلبه هو خمسمائة جنيه لبناء حجرة واحدة ودورة مياه. قرر باب لست وحدك تقديم المبلغ المطلوب.

● وسيدة من المنصورة تقدمت الى الاسكان تشتري شقة. وطلبت من باب لست وحدك ان يدفع لها ثمن الشقة وارسل الباب يقول لها ان المبلغ الذي تطلبه مبلغ طائل، يكفي لمساعدة عشرات الأسر البائسة وعلاج عشرات المرضى. ودرست محررة باب لست وحدك حالتها فوجدتها تعيش مع بناتها الثلاث في شبه خرابة. وأنها تشتغل خادمة في عدة بيوت لتعول الأسرة. وقرر لها باب لست وحدك اربعمائة جنيه لمساعدتها على استئجار الغرفة المطلوبة.

● وأب في حدائق القبة له اربعة اطفال. عامل باليومية. طلب مساعدة باب لست وحدك لاعادة كشك كان يملكه وأغلقه لعدم وجود بضائع. رأى باب لست وحدك ان يشتري بضائع للكشك بمبلغ مائتي جنيه، على ان تتولى الزوجة ادارة الكشك حتى لا يتصرف الرجل في بضائع الكشك كما حدث من قبل. ولكن الزوج تعهد بأن يتفرغ لادارة الكشك والا يعود الى تقديم البضاعة الى الزبائن بالشكك ! وقرر باب لست وحدك ان يعطيه هذا القرض على ان يتابع العملية.

● ونقاش باليومية في حلوان فقد احدى عينيه. وعينه الأخرى ضعيفة، مما يؤثر على عمله الذي يتطلب الرؤية الواضحة ومراعاة الدقة. ولهذا السبب لا يستعين به احد الآن. انه يقيم مع زوجته واولاده الأربعة في احدى الغرف التي خصصتها الدولة للايواء. من سخرية القدر، انه يدفع ايجار الغرفة ثلاثين جنيها في الشهر بينما الدولة تؤجرها بجنيهين واربعين قرشا، ولكن هناك دائما من يتاجر بالفقراء، فينتزع من هذا العامل الفقير خمسة عشر ضعفا. وجدنا الحل ان يتفق العامل مع سيدة تملك كشكا في ناصية الشارع، يستأجر منها الكشك. ويقوم بفتحه، ليستطيع بدخله ان يعول اسرته. ذهبت محررة باب لست وحدك واتفقت مع صاحبة الكشك، ووجدت ان الكشك ممكن ان يدر على العامل المسكين دخلا لا بأس به لأنه يقع امام مدرسة اطفال، على ان يتخصص لبيع مستلزمات المدارس.

● باب لست وحدك يتلقى كل يوم الوف الطلبات. وهو يدرس كل حالة ويحققها. ولكنه يعجز ان يلبي كل الأماني، فالعين بصيرة واليد قصيرة كما يقولون.. وبعض الناس يتعجلون تنفيذ طلباتهم وهم معذورون فان كل محتاج يعتقد انه احق من اي محتاج آخر... وكم نتمنى ان يجيء يوم نلبي فيه حاجة كل محتاج وأن نسعد كل شقي، ونقف بجوار كل مطحون...

المعتقلون بسجن الخليل يواصلون اضرابهم: المستوطنون ينشرون جيشا مدججا بالأسلحة في الأراضي المحتلة

عمان ـ وكالات الأنباء: ذكرت الأنباء الواردة من الأراضي العربية المحتلة ان المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة انتهوا من تشكيل جيش خاص بهم اضافة الى الحرس المدني.

وأوضحت ان نواة هذا الجيش في قطاع غزة تضم ٢٥٠ عنصرا ويشرف على قيادته ضباط احتياط من الذين عملوا في الجيش الصهيوني.

وقالت ان مخازن السلاح الخاصة بالجيش تحتوي على مدافع رشاشة ثقيلة ومدافع هاون وميدان متوسطة وان زعماء المستوطنات يسعون للحصول على مجنزرات وناقلات جنود لتدعيمه.

وأشارت الى ان زعماء من الليكود وحركة «هتحيا» وبعض الأحزاب المتطرفة تسعى لتقوية هذا الجيش ونشره في جميع الأراضي العربية المحتلة.

من ناحية اخرى، واصل المعتقلون العرب في سجن الخليل في الضفة الغربية المحتلة امس اضرابهم لليوم العاشر على التوالي.

وذكرت الأنباء الواردة من الوطن المحتل ان المعتقلين العرب في سجون اخرى قد اعلنوا تضامنهم مع معتقلي سجن الخليل.

ويطالب المعتقلون بتحسين ظروف اعتقالهم وتوفير الغذاء والمياه والرعاية الصحية ولاسيما لجناح الفتيان الذي يضم ٢٠٠ فتى يتعرضون لظروف اعتقال قاسية.

وناشد المعتقلون مختلف الهيئات والمنظمات القانونية والدولية التدخل لتحسين ظروف اعتقالهم بما يتناسب مع اتفاقات لاهاي وجنيف بهذا الشأن.

قروض عربية لمواجهة العجز التجاري المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تسعى الحكومة المغربية الى الحصول على اعتمادات خارجية لتمويل خطة التقويم الاقتصادي على أساس تقليص العجز في الميزان التجاري وتنشيط بعض القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية.

ويقابل هذا السعي بتفهم صناديق التمويل العربية والأجنبية كما ينتظر ان تستأنف المفاوضات بين المغرب ونادي باريس لاعادة جدولة الديون الخارجية المغربية.

وفي هذا الاطار حصل المغرب أخيرا على قرضين من صندوق النقد العربي بمبلغ ٣٢ مليون دولار ويخصص القرض الأول (٢٢,٥ مليون دولار) لدعم برنامج التقويم المالي، في حين يهدف القرض الثاني (٩,٥ مليون دولار) لتمويل المبادلات التجارية للمغرب مع البلدان العربية الأخرى.

كما وافق الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية على منح المغرب قرض ٣٠ مليون دولار لتنشيط الأعمال الزراعية الصغرى وستستفيد من هذا القرض ٩٤٠٠ عائلة اي حوالي ٦٦ الف مزارع صغير لا تتجاوز املاكهم الزراعية عشر هكتارات.

ووقع المغرب ايضا مع المانيا الغربية اتفاقا للحصول على قرض تبلغ اعتماداته ٦٠ مليون مارك الماني لدعم نشاط صندوق الوصاية للقرض الفلاحي لصالح المزارعين الصغار.

نائب امير عسير يرأس اجتماع لجنة تطوير المنطقة ويفتتح معرض أرامكو

ابها ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسين السريعي:

اوضح الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير بان تشكيل اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة عسير جاء بناءاً على توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وقال: «ان هذا الأمر ناتج عن اهتمام الملك فهد واهتمام ولي عهده بأمور المواطنين في جميع قرى مناطق المملكة، وأوضح ان منطقة عسير كما هو معروف من المسح الذي تم تشمل حوالي ٤٠٠٧ قرى وتشكلت الآن لجان فرعية لكافة المراكز التابعة للمنطقة وستقوم بدورها إن شاء الله».

وكان الأمير فيصل بن بندر قد ترأس اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة عسير ظهر يوم الاثنين الماضي بقاعة الاجتماعات بامارة منطقة عسير وقد استهل الاجتماع بكلمة رحب فيها باعضاء اللجنة وزودهم بما يراه ضروريا لنجاح مسيرة اعمال اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية الأخرى حتى تتحقق الأهداف السامية التي تنشدها الحكومة من انشاء هذه اللجان.

وبعد انتهاء الأمير من كلمته استعرض مدير عام الشؤون البلدية والقروية بمنطقة عسير عبد العزيز محمد أبوملحه ما تضمنته لائحة تنمية وتطوير القرى الصادرة بقرار مجلس الوزراء ومهام اللجنة العامة واللجان المحلية كما حددتها اللائحة. وقد وافقت اللجنة على تشكيل حوالي ٧٠ لجنة محلية من معظم مراكز منطقة عسير.

كما قامت اللجنة باستعراض عدد من المواضيع الخاصة بالتوطين والتخطيط وشكلت لجنة فرعية لدراستها وعرضها في الاجتماع القادم الذي حدد بعد شهرين.

وفي مساء اليوم نفسه افتتح الأمير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير معرض شركة أرامكو حيث كان في استقباله بمقر المعرض في قرية باحص السيد عبد الله الصالح جمعه نائب رئيس شركة أرامكو للعلاقات الحكومية والسيد اسماعيل ابراهيم نواب مدير عام الشؤون العامة. وبعد ان قص الأمير الشريط قام بجولة داخل المعرض اطلعه مدير عام الشؤون العامة خلالها على ما يحتويه المعرض من لوحات توضح مسيرة أرامكو وحقول النفط بالمنطقة الشرقية ثم استمع والحضور الى شريط سينمائي لمنجزات شركة أرامكو والتنقيب عن النفط وأول شحنة من البترول تصدر للخارج على يد موحد المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز وباني هذا الكيان.

وفي ختام جولته ادلى بحديث قال فيه: في الواقع نحن سعداء بوجود هذا المعرض في منطقة عسير وحاضرنا هو امتداد لماضينا العريق ليعطي الاخوة المواطنين والمقيمين وكذلك الطلبة والطالبات فكرة عن صناعة الزيت هذه النعمة التي وهبنا الله اياها وأمرنا ووفقنا ان نسخرها لخدمة الدين ورفعة الوطن والمواطنين.

تونس: العمل قريبا بضريبة القيمة المضافة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الوزير التونسي للطاقة والمناجم السيد صالح بن مباركة عن اقرار العمل في تونس بضريبة القيمة المضافة وقال ان العمل سيجري بها قريبا.

وكان الوزير يتحدث في الجلسة الختامية للملتقى الدولي الثاني لمركز ابحاث ادارات الضرائب في البلدان الناطقة باللغة الفرنسية وقال الوزير ان اختيار تونس العمل بمثل هذا النوع من الضرائب ليس من باب التقليد وانما لأن هذه الضريبة عنصر تحسيس اكثر على المستوى الهيكلي وخاصة في مجال تطوير الصادرات

تحسن قيمة الدولار والاسترليني وتذبذب اسعار الذهب بالأسواق

الأسواق المالية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ارتفعت اسعار الاسترليني والدولار امس، فاستفاد الاسترليني من تقدم الدولار، واعلان احصاءات جاءت افضل من المتوقع بالنسبة لعرض النقود، مما خفف بعض الضغوط عن الاسترليني. وفي الوقت نفسه سجلت اسعار الذهب تذبذبا ملموسا خلال معاملات امس.

وسجلت اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك بالجنيه الاسترليني تراجعا طفيفا الى ٨،١٠٪ مقابل ٩،١٠٪ عند اقفال امس الاول.

كذلك استفاد الاسترليني من استقرار اسعار النفط، وتدخل البنك المركزي الالماني، واتجاه الآراء في حزب المحافظين الى ضرورة عدم رفع اسعار الفائدة خلال الاسبوع الحالي مع بدء مؤتمر الحزب امس.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى، خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٤٣٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣٩٥.
- ٢,٨٧٨٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٦٤٦.
- ٢,٣٤٤٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٢٩١.
- ٩,٤٢٣٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٨٢٧.
- ٥,٣٨٠ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٩٩.
- ٢٢١,٦٤ ين ياباني منخفضا من ٢٢١,٧٠.
- ١٩٩٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨٣.

● الدولار:
- ٢,٠٠٥٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٩٠٠.
- ١,٦٣٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦١٨٠.
- ٦,٦٣٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٢١٠.
- ١٥٤,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٠٠.
- ١٣٨٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٧٨.

تذبذب اسعار الذهب

تذبذبت اسعار الذهب خلال معاملات متوترة بأسواق السبائك والمعادن النفيسة امس. وأدى الارتفاع في قيمة الدولار الى تراجع الذهب الى اقل من ٤٤٠ دولارا للأونصة بعد ان كان قد بلغ ٤٤٢ دولارا خلال فترة المعاملات الاولى.

وقد سجل سعر الذهب في لندن عند افتتاح المعاملات ٤٤٠,٥ دولار، وبعد زيادة ملموسة للطلب رفعت السعر بحوالي ٢,٥ دولار، عاد الذهب ليتراجع مع فتح سوق نيويورك على اساس ٤٣٨ دولارا للأونصة واستقر في لندن خلال فترة المعاملات الثانية في لندن في حدود ٤٣٦ دولارا.

وتراجع سعر الفضة في كل من لندن ونيويورك. ففي لندن بلغ سعر الاونصة ٣,٩٨٣٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٩٨٧٥ جنيه امس الاول. اما في نيويورك فقد خسرت الاونصة حوالي ٤ سنتات لتبلغ ٥,٧٢٦٠ دولار.

الجناح السعودي بفانكوفر يحقق أعلى نسبة زوار منذ افتتاحه

فانكوفر ـ «الشرق الاوسط»:

على مدى يومي السبت والاحد الماضيين حقق الجناح السعودي بمعرض النقل والاتصالات أعلى نسبة من الزوار منذ افتتاحه.. اذ دخله يوم السبت ٣٤,٩٤٦ زائراً بينما دخله يوم الأحد ٣٣,٢١١ زائراً محطما بذلك جميع الأرقام القياسية التي حققها سابقا وليرتفع رصيده من الزوار منذ الافتتاح لغاية يوم الأحد الى ٣,٧٢٩,٤٦٩ زائرا محييا بذلك الآمال ببلوغ رقم زوار الجناح اربعة ملايين زائر.

كذلك حقق معرض الاكسبو على مدى اليومين المذكورين ارقاما قياسية في عدد الزوار لم يحققها في يوم من الأيام طوال شهور الافتتاح اذ بلغ عدد زواره يوم السبت ٢٢٨,٧٤٩ زائراً ويوم الأحد ٢٢٥,٢٣٢ زائراً ليرتفع عدد زوار الاكسبو الى ٢٠,٤٢٧,٦٦١ زائراً متجاوزا بذلك توقعات اكثر المراقبين تفاؤلا.

ونتيجة لهذا الاقبال الكبير صرح السيد جيمي باتسون مدير عام الاكسبو بأنه يتوقع ان يتجاوز عدد زوار الاكسبو ٢١ مليون زائر حتى موعد اغلاق ابوابه في ١٣ اكتوبر (تشرين اول) الجاري.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٣١٠	٥,٤٠٧٠
مارك الماني	١,٨٨٠٥	١,٨٧٧١
فرنك سويسري	٢,٣١٣٠	٢,٣١٢٢
فرنك فرنسي	٠,٥٧٥٥	٠,٥٧٢٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٤٠	٠,٠٠٢٧١٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٣٦
جلدر هولندي	—	١,٦٦٣٤
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣١٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٢
شلن كيني	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٧٨
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٦
كرون نرويجي	٠,٥١٢٥	٠,٥١٢٣
كرون دنمركي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٨٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٢٠	—
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٧٠	٠,٠٩٠٦٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٧٠٩
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٥
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٨٤٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٢٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٩٣٥	٠,١٩٢٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩١٩٧
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٢,٤٨٠	٥٢,٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,١٣٠	٦,١٠٠
اونصة ذهب	١,٦٤٠	١,٦٢٠
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انتعاش الطلب على الأسهم بسوق لندن بعد الاعلان عن ارتفاع محدود لعرض النقود

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جاءت احصاءات عرض النقود افضل من التوقعات الايجابية في سوق لندن. وسجل مقياس عرض النقود (ام ـ ٣) زيادة بنسبة ١,٥٪ في حين كانت التوقعات تذهب الى زيادة بحوالي ٣٪ لمقياس (ام ـ ٣) الذي يشمل الاموال السائلة وأرصدة الحسابات الجارية والودائع.

ويعني ذلك زيادة عرض النقود بمعدل سنوي قدره ١٨,٢٥٪ من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ الى سبتمبر الماضي مقابل مستهدف حكومي يتراوح بين ١١ ـ ١٥٪ طبقا لميزانية العام الحالي. ورغم ذلك فانه بعد اعلان احصاءات عرض النقود شهدت السوق حالة من التفاؤل والنشاط لأن انخفاض زيادة عرض النقود الى ١,٥٪ فقط يعني تبديد المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة.

وسجلت اسعار اسهم شركات النفط ارتفاعا كبيرا مع استقرار اسعار النفط بالسوق، واعلان اوبك تصميمها على المحافظة على الاسعار عند مستوى اعلى. فسجلت بريتش بتروليوم زيادة بحوالي ١٣ بنسا في السهم وبريتش اويل زيادة بحوالي ١١ بنسا وشل بحوالي ٨ بنسات وانتربرايز بحوالي ٦ بنسات.

كذلك ارتفعت اسعار المخازن وشركات التوزيع مع تلاشي مخاوف ارتفاع اسعار الفائدة، وارتفعت اسعار اسهم شركات الذهب، مع الارتفاع القياسي لأسعار المعادن النفيسة.

وسجل مقياس فايننشال تايمز ارتفاعا بحوالي ٩,٧ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ليبلغ ١٢٥١,٢ نقطة. وكانت معاملات امس الاول قد اسفرت عن ارتفاع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ١٧,٢ نقطة على مقياس (اف.تي) الذي بلغ ١٢٥١,٢ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● تراجع ملموس في وول ستريت:
بدأت المعاملات محدودة امس في وول ستريت. وسجلت الاسعار تراجعا ملموسا، حيث فقد مقياس داو جونز حوالي ١٠ نقاط خلال فترة المعاملات الاولى امس ليصل الى ١٧٧٥ نقطة.

وشهدت جولة المعاملات السابقة ارتفاع مقياس داو جونز بنهاية المعاملات الى ١٧٨٤,٥ نقطة بزيادة ١٠,٣ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكان وراء انتعاش حركة المعاملات ارتفاع اسهم آي.بي.ام وشركات النقل، بالاضافة الى عروض شراء او اندماج مختلفة شجعت المزيد من الطلب.

لكن حجم المعاملات تراجع بحدة الى ٨٨,٣ مليون سهم مقابل ١٢٨,١ مليون سهم بنهاية معاملات الاسبوع الماضي بنسبة انخفاض تصل الى ٣١٪ بسبب حالة الترقب التي تسود السوق، انتظارا لظهور اية مؤشرات اقتصادية ذات دلالة تعدد اتجاه المعاملات.

● ركود المعاملات في طوكيو:
رغم المكاسب الملموسة التي حققتها معظم اسهم الشركات اليابانية خلال معاملات امس، فان حجم المعاملات كان محدودا جدا، وانخفض الى ادنى مستوى له منذ بداية العام الحالي، حيث تم تداول ٣٤٠ مليون سهم تقريبا مقابل اكثر من بليون سهم في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان الاقبال ملموسا على اسهم شركات التصدير والشركات الصناعية الضخمة، مما رفع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ١٦٩ نقطة على مقياس نيكي جونز الذي سجل بنهاية معاملات امس ١٧٦٠٤ نقاط.

● قفزة قياسية في هونج كونج:
سجلت المعاملات في هونج كونج امس قفزة قياسية بعد الهبوط المفاجيء الذي كانت قد تعرضت له امس الاول. وسجلت السوق اعلى ارتفاع لمتوسط الاسعار في يوم واحد ليزيد مقياس هانج سينج بحوالي ٧٨ نقطة مسجلا رقما قياسيا جديدا هو ٢١٦٢,٧ نقطة.

ولوحظ اقبال شديد من المستثمرين الاجانب على شراء الاصدارات المختلفة التجارية والصناعية والعقارية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٩٥	١٢ +
ـ بريتش اويل	١٣٣	٨ +
ـ بريتش تيليكوم	١٨٢	٤ +
ـ بيتشام	٤١٨	بدون
ـ بوتر	٣٢٨	٥ +
ـ اي.سي.اي	١١٠٩	١٢ +
ـ لويدز	٤٠٩	٣ ـ
ـ ميدلاند	٥٣٧	بدون
ـ نات وست	٥٠٧	٢ ـ
رانك اورجنيزيشن	٤٩٩	بدون
ـ رويتر	٤٩٨	٢ +
ـ راكال	١٥٢	٢ +
ـ صن اليانس	٦٦٧	٥ +
ـ شل	٩١٦	٨ +
ـ جنرال اليكتريك	١٧٢	٢ +

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اختتام اجتماعات اللجنة المغربية ـ الامريكية للشؤون الاقتصادية

الرباط ـ واخ : اختتمت امس اعمال اللجنة المغربية الامريكية المشتركة للشؤون الاقتصادية ووقع الجانبان على محضر اعمال اللجنة ووقعه عن الجانب المغربي السيد مليسين الزاهد الوزير المنتدب للشؤون الاقتصادية فيما وقعه عن الجانب الامريكي كلارنج براون نائب وزير التجارة الامريكي.

وتضمنت اجتماعات امس بحث تقريري اللجنتين الفرعيتين لجنة الاستثمارات والتمويل ولجنة العلاقات التجارية والتعاون.

وبحثت لجنة الاستثمارات والتمويل مختلف الاجراءات الكفيلة لحث المؤسسات الامريكية على القيام بعمليات استثمار في المغرب.

ولاحظ الجانب الامريكي في هذا السياق توفر معطيات ايجابية في المغرب تتيح انجاز نشاطات الاستثمار الامريكية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٦,٥٠	٩٤٨,٥٠
قصدير	—	—
رصاص	٢٨١	٢٨٣,٧٥
زنك	٦٣٠	٦١٩,٧٥
الومنيوم	٨٠٣	٨١٢,٧٥
نيكل	٢٥٧٥	٢٦١٧

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٠٥
بن	نوفمبر	٢٣٤٢,٥
سكر	مارس	١٣٩,١٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٢,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٦,٧٠
شعير	نوفمبر	١٠٨,٢٠
بطاطس	نوفمبر	١٠٨,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

استقرار بأسواق النفط وتقلب البن والكاكاو

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

استقرت اسعار النفط في سوق لندن شحنات خام برنت تسليم الشهر المقبل حول معدل ١٤,٢٠ دولار لليوم الثامن على التوالي امس.

ويترقب المتعاملون التصريحات الصادرة عن وزراء اوبك في اجتماعهم الحالي في جنيف بشأن مستويات الاسعار في الشهور المقبلة.

وفي اسواق المواد الأولية الزراعية استمرت التقلبات في اسعار البن والكاكاو، في حين كانت التغيرات طفيفة في اسعار بقية المواد الأخرى. وسجل سعر الكاكاو انخفاضا بحوالي ٢٢ جنيها في حين ارتفع سعر البن بحوالي ٤٠ جنيها في الطن.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٦٢٨	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٦٠
البنك السعودي الامريكي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٧٠
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	٣	٤٠٤	١١٥	١٠٠	١١٤	١١٣
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	٢	١٠٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٠
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	٢	٢,٢٠٩	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٤
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٨
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت اليمامة	١	٢٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٦٤
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	٥٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	٢	٤٤٥	٥٩	٥٤	٥٨	٥٥
الجبس الأهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٣٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٤٥٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٣
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٩
السعودية للنقل الجماعي	٤	٢,٦٩٨	١١٣	١٠٧	١١١	١١١
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٦,١٧٥	١٨	١٨	١٨	١٥
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
السعودية لخدمات السيارات	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢
السعودية للفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٥
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
تهامة للاعلان	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٩
القصيم الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٩
حائل للتنمية الزراعية	١	٤٧٦	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥
تبوك للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٤
السعودية للأسماك	٣	٦,١٣٨	٣٢٥	٢٩٠	٢٩١	٣٠٣

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٩,٩٧٣) سهما وتمثل (١٢) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٤٦٦,٩٨٠) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٢) صفقة.

قمة ايسلندا تعقد بعد ٤ أيام

نقاط الخلاف والاتفاق بين الجبارين تتركز حول السلاح النووي و"حرب النجوم"

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان محادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في نهاية هذا الاسبوع يجب ان تكون ناجحة، لكنه اصر على ان «ايسلندا هي القاعدة الأساسية» التي ستؤدي الى القمة المقبلة في وقت لاحق من هذا العام.

وأضاف «ان اجتماع نهاية الاسبوع سيكون المرحلة الأولية التي ستؤدي الى المفاوضات.. ان الأعمال التحضيرية تعطي نتائجها في المستقبل».

وفوجىء البيت الابيض بالانباء التي أشارت الى ان ريسا جورباتشوف ستسافر مع زوجها الى ايسلندا، لكن الرئيس ريجان وزوجته نانسي أكدا بأن السيدة الامريكية الأولى لن تذهب الى ريجافيك رغم وجود ريسا جورباتشوف.

وابلغ لاري سبيكس الصحافيين «لقد فوجئنا بأن السيدة جورباتشوف ستحضر»، واضاف «اعتقدنا ان عدد الأشخاص الذين سيحضرون الاجتماع محدود وانه لقاء عمل فقط».

واشارت مصادر امريكية مسؤولة الى ان المفاوضين الامريكيين الرئيسيين الثلاثة في محادثات الحد من الأسلحة في جنيف سيكونون ضمن الوفد الامريكي الذي سيرافق ريجان الى ايسلندا.

ويحاول ريجان وجورباتشوف يومي ١١ و ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي التوصل الى حل لمشكلة عسيرة هي نزع السلاح. ويسعى الجانبان لتحقيق هدف واحد لأول مرة في العصر النووي هو التوصل الى اتفاق لخفض عدد الأسلحة الموجودة بالفعل وليس مجرد الحد من الصواريخ المقررة بالنسبة للمستقبل.

ويعكف الخبراء من الجانبين منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ في جنيف على ثلاثة ملفات: الصواريخ النووية المتوسطة المدى وهو مجال مبشر اكثر من سواه في رأي الجانبين، والصواريخ الذرية العابرة للقارات ـ ستارت، والأسلحة الفضائية.

الصواريخ النووية المتوسطة المدى:

تشمل المفاوضات الصواريخ (اس ـ ٢) السوفياتية ثلاثية الرؤوس وتزن ١٥٠ كيلوطنا ويصل مداها الى خمسة الاف كيلومتر. ومن الجانب الامريكي الصواريخ (برشينج ٢) رأس واحدة تزن ٥٠ كيلوطنا كحد أقصى ومداها ١٨٠٠ كيلومتر وصواريخ (كروزر جي.ال.سي.ام) نفس الوزن ومداها ٢٥٠٠ كيلومتر.

الانتشار: يحدد بـ ٢٧٠ صاروخا في اوروبا و ١٧١ في آسيا بالنسبة للاتحاد السوفياتي وفقا لأرقام حلف شمال الأطلسي التي تنطوي على زيادة عن الأرقام التي تعلنها موسكو. ونشرت واشنطن ١٠٨ (برشينج ٢) في المانيا الاتحادية و ١٢٨ (جي.ال.سي.ام) في ايطاليا وفي بريطانيا وبلجيكا وتعتزم جعل العدد الاجمالي لصواريخ كروزر ٤٦٤ صاروخا.

نقاط الاتفاق:

اتفق الكرملين والبيت الأبيض بعد مبادرات واقتراحات مضادة على تخفيض مؤقت للرؤوس النووية المصوبة الى اوروبا الى ١٠٠ رأس (٣٣ صاروخا اس.اس. ٢٠ ومجموعة متنوعة من الصواريخ الامريكية).

المشكلات:

تسعى واشنطن الى تحديد مماثل بالنسبة للصواريخ (اس.اس. ٢٠) في أسيا والاحتفاظ بحق وضع سلاح مماثل، ولكن الكرملين يرفض التعامل على أساس تحديد مجموعات شاملة.

تتخذ موسكو موقفا غير واضح ازاء القوة الضاربة البريطانية والفرنسية التي يرفض حلف شمال الأطلسي أخذها في الاعتبار بأي شكل من الاشكال.

استمرار الخلاف على مدة هذا «الاتفاق المؤقت» وعلى كيفية التحقق من تنفيذه.

ستارت

الأسلحة: بالنسبة للجانبين تشمل صواريخ يبلغ مداها خمسة آلاف كيلومتر منتشرة على قواعد على الأرض (اي.سي.بي.ام) أو في غواصات (اس.ال.بي.ام) والطائرات القاذفة الاستراتيجية (بي ٥٢) الامريكية و (بير وبيسون وباكفاير) السوفياتية الحاملة لصواريخ كروز (ال.سي.ام).

الانتشار: كل فئات الأسلحة: تملك موسكو ما يقرب من تسعة آلاف قذيفة «مقابل ما يقرب من ١١ الفا بالنسبة لواشنطن. وقد وضع الاتحاد السوفياتي اكثر من ثلثي هذه الترسانة (٦٤٠٠ رأس نووي) على البر (اي.سي.بي.ام). بينما تركز الولايات المتحدة في المقام الأول على الصواريخ الموضوعة في الغواصات.

نقاط الاتفاق:

بعد ان أكد الجانبان انهما يبحثان خفض نصف الترسانات أعربت واشنطن وموسكو عن رغبتهما في الاكتفاء في بادىء الأمر بخفض ثلث هذه الترسانات. واقترح الاتحاد السوفياتي حداً أقصى قدرة ثمانية الاف رأس نووي واقترحت الولايات المتحدة ٧٥٠٠.

المشكلات:

تتضمن هذه الحدود في كلا الاقتراحين حداً «أدنى معقداً» بشأن أنواع الصواريخ وعدد الرؤوس. ولدى واشنطن اغلبية من (اس.ال.بي.ام) أما موسكو فلديها اغلبية من (اي.سي.بي.ام) ويتركز الخلاف على الاستقطاعات التي يخشاها الكرملين بالنسبة لترسانته.

يربط الكرملين اي اتفاق استراتيجي بعدم تسليح الفضاء ومن ثم باحترام مد اتفاق (اي.بي.ام) لعام ١٩٧٢.

تعتبر موسكو مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية بمثابة «حرب النجوم» بينما ترى واشنطن انه لا يمكن تنفيذها قبل عشرة أعوام على الأقل. ويملك الاتحاد السوفياتي نظاما قديما لاعتراض الأقمار الصناعية بواسطة أقمار صناعية كما ان الولايات المتحدة لازالت تختبر سلاحا اكثر تطورا في هذا المجال.

المشكلات:

يأمل ريجان في جعل الأسلحة النووية عديمة المفعول بفضل مبادرة الدفاع الاستراتيجي ويؤكد استعداده لاقتسام ثمار أعمال البحث مع الاتحاد السوفياتي. بينما يرفض جورباتشوف اي «تسليح للفضاء».

نقاط الاتفاق:

يقبل الاتحاد السوفياتي مبدأ اجراء بحوث معملية ولكنه يطالب بأحترام معاهدة (اي.بي.ام) لمدة ١٥ عاما. ويرى البيت الأبيض انه حر في اجراء ابحاث أوسع نطاقا ويقترح الخضوع لمراقبة لمدة سبعة اعوام ونصف يعقبها استخدام تلقائي لمبادرة الدفاع الاستراتيجي اذا ثبت جدواها تكنولوجيا.



الغرفة التي ستجري فيها اللقاءات الثنائية بين ريجان وجورباتشوف في ايسلندا

اسقاط طائرة نقل امريكية فوق نيكاراجوا ومقتل ٣ امريكيين واسر مستشار عسكري

ماناجوا ـ واشنطن ـ ي.ب.ا: اسقطت القوات الحكومية في نيكاراجوا طائرة امريكية لامداد قوات المتمردين على النظام وقتلت على ما يبدو ثلاثة اشخاص واسرت آخر قيل انه مستشار عسكري امريكي في السلفادور.

وقال بيان لوزارة دفاع ماناجوا ان الاسير الامريكي حدد هوية القتلى الثلاثة بأنهم امريكيون، وصرح بأن اسمه اوجين هافنوف (٣٥ عاما) وهو مستشار عسكري في السلفادور.

وفي واشنطن نفى مساعد وزير الخارجية الامريكي اليوت ابرامس ان تكون الطائرة تابعة للجيش الامريكي لأن الكونجرس حظر مثل هذه المساعدات الى رجال الكونتراس، وادلى ابرامس بهذا التصريح الى محطة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» في وقت مبكر من صباح امس.

كما اعلنت وزارة الدفاع الامريكية بأنها لا تملك معلومات حول بيان وزارة الدفاع في ماناجوا. ورفضت كل من وزارة الخارجية والسفارة الامريكية في السلفادور التعليق على بيان نيكاراجوا.

وكان بيان حكومة ماناجوا قد اشار الى ان وحدات المشاة في الجيش السانديني اسقطت بصواريخ ارض ـ جو سوفياتية الصنع الطائرة المموهة ظهر يوم الأحد الماضي.

وقد اخترقت الطائرة التي هي من نوع (اس ـ ١٢٣) المجال الجوي لنيكاراجوا، وقد اسقطت على بعد ٣٠ كيلومترا شمال سان كارلوس بالقرب من الحدود بين نيكاراجوا وهندوراس في مقاطعة ريو سان خوسيه.

وقال بيان وزارة دفاع ماناجوا ان القوات الحكومية عثرت ايضا على ٥٠ الف بندقية من نوع (ا.ك) وقنابل (ب.ج. ٧) وعشرات من البنادق والاحذية العسكرية.

ومضى البيان يقول ان ارضية الأدغال وكثافة الأمطار حالت دون وصول مجموعة من المراسلين لمشاهدة الطائرة التي اسقطت لكن الجيش يعمل على تأمين طائرة هليوكوبتر لنقل هؤلاء الى مكان الحادث.

وقال البيان ان لدى المسؤولين في ماناجوا «تأكيدا اولياء عن مقتل ثلاثة من ركاب الطائرة، ونسب الى الأسير قوله ان الجثث هي لمواطنين امريكيين.

ونسب البيان الى الاسير قوله ايضا انه مستشار عسكري امريكي في السلفادور. وقال ناطق باسم السفارة الامريكية في السلفادور ان السفارة على علم ببيان ماناجوا لكنه رفض التعليق عليه.

وتابع البيان قائلا «ان احد الصواريخ المضادة للطائرات اصاب الطائرة عندما كانت تحاول انزال امدادات عسكرية الى القوى المرتزقة التي تعمل من الخارج ضد بلادنا».

والجدير بالذكر أن عبارة «قوى مرتزقة» هو التعبير الذي تستعمله ماناجوا للاشارة الى المتمردين المعروفين باسم كونتراس والذين يقاتلون النظام في نيكاراجوا.

وكان الكونجرس الامريكي قد وافق على مساعدات جديدة قيمتها مئة مليون دولار الى الكونتراس لتدعيم جهودهم العسكرية لقلب نظام الحكم الذي تسلم السلطة بعد ثورة عام ١٩٧٩ على اناستازيو سوموزا.

اتهام ثلاثة وزراء بالخيانة في اوغندا

كمبالا ـ ر: اتهمت احدى محاكم كمبالا ثلاثة وزراء اوغنديين و١٧ شخصا بالخيانة.

وقال القاضي الويسيوس ليجا ان وزير الطاقة اندرو كابيرا ووزير البيئة ديفيد لوانجا ووزير التجارة ايفاريستو نيازي تآمروا للاطاحة بالحكومة.

ومن بين المتهمين باولو موانجا النائب السابق لرئيس الجمهورية وقد مدت فترة احتجازهم حتى ٢١ الشهر الحالي.

موسكو تؤكد: لا خطر اشعاعياً بعد غرق الغواصة النووية

موسكو ـ ر: أكد الاتحاد السوفياتي للعالم الخارجي انه ليس هناك اي احتمال بحدوث تلوث اشعاعي من غواصته التي تعمل بالطاقة النووية والتي غرقت قبالة ساحل الولايات المتحدة في المحيط الاطلسي امس الأول.

وقالت وكالة انباء (تاس) ان مفاعل الغواصة وهي من طراز معروف في الغرب باسم (يانكي ـ ١) قد اغلق قبل غرقها في المياة العميقة شرقي برمودا.

وأضافت الوكالة الرسمية قولها ان عدد القتلى يقتصر على ثلاثة من افراد طاقم الغواصة لقوا مصرعهم صباح السبت الماضي في انفجار احدث فجوة في جانب الغواصة التي يمكنها حمل ١٦ صاروخا مزوداً برأس نووية.

واكد تقرير الوكالة اشارات امريكية الى ان الغواصة غرقت بعد ان تسربت المياه الى داخلها.

وذكرت تقارير من واشنطن ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ابلغ الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالحادث شخصيا، ولكن لم يرد ما يؤكد هذه التقارير في موسكو.

وفي واشنطن قال مسؤولون امريكيون انهم لا يرون ان هناك امكانية حدوث انفجار نووي أو تلوث اشعاعي من الغواصة الغارقة التي من المعتقد انها تحمل صواريخ مزودة برؤوس نووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان انه لم يتم رصد اي نشاط اشعاعي في الهواء أو البحر نتيجة لغرق الغواصة.

وأضاف قوله ان الخبراء يعتقدون انه اذا حدث اي تسرب اشعاعي من الغواصة فانه سيخفف بصورة كبيرة في المياه ولن يشكل اي خطر خارج منطقة التسرب.

وقال نائب الأميرال باويل كارتر للصحافيين ان ضغط المياه في القاع من شأنه تحطيم الرؤوس النووية.

أوراق سياسية من تاريخ السودان ١١

خفايا وأسرار ثورة اكتوبر ٦٤ من خلال وثائق وأقوال رئيس حكومتها

في الليلة الفاصلة، اجتمعت القيادات السياسية والنقابية بالقيادة العامة

المعلم الذي أوقظ ليلاً ليكون أول رئيس لحكومة ثورة اكتوبر

التاريخ المعاصر في السودان اصابه التعتيم، واللبس، والغموض، والكثير من حقائقه حجبت، إذ ظل نظام مايو مثلا.. ولسنوات طويلة مركزاً على ان تاريخ السودان الحديث بدأ يوم ٢٥ مايو ١٩٦٩..!

فحتى ثورة اكتوبر الشعبية ٦٤، التي أطاحت بأول انقلاب عسكري في السودان مازالت بحاجة الى تبيان حقائقها وخفاياها من الداخل.. اي من خلال رئيس حكومة اكتوبر سر الختم الخليفة الذي اختارته الاحزاب والهيئات رئيساً للوزراء.. ومن خلال اقواله ووثائقه وبياناته.. ثم اضافاته وتفسيره لبعض الذي حدث منه.. او من حكومته.. او من الهيئات والأحزاب التي احاطت به..؟

بقلم :
محمد سعيد محمد الحسن

● كيف طرح عليه قرار تكليفه برئاسة اول حكومة بعد النجاح الكاسح للثورة الشعبية ؟ ولماذا قرر الزواج مباشرة ومن أسرة المهدي ؟

● كيف شكل الحكومة..؟ وكيف أبلغ الفريق عبود بقرار اعفائه من منصب رئاسة الدولة بعد شهر من نجاح الثورة الشعبية ؟

● كيف واجه القضايا العارمة والملحة ومتطلبات كل موقف ؟

● ما هي حقيقة ما حدث «يوم الاحد الدامي بالخرطوم» و «ليلة المتاريس» ؟ وما هي قصة اختفائه واستقالته المباغتة..؟ ولماذا تم تكليفه مرة ثانية ؟

● كيف واجه مشكلة الجنوب آنذاك.. ومشكلة العلاقة مع اثيوبيا بسبب تواجد الاريتريين بالسودان ؟ والعلاقة مع مصر ؟

● وكيف كانت لقاءاته مع قادة العالم..؟

● وما الفارق بين حجم المسؤولية التي حملها هو في اكتوبر ٦٤.. وحجم المسؤولية التي حملها د. الجزولي دفع الله في انتفاضة (ابريل - رجب) ٨٥..؟

قبلها .. لا بد من التسجيل.. لماذا جاء الحرص على الرجوع الى سر الختم الخليفة بعد اكثر من عشرين سنة..؟

لأنه مرت فترة كافية.. بعيدة عن مؤثرات كثيرة مما يجعل طرح الحقائق امراً ممكناً بعيداً عن اللبس والحساسية.. ولأن الرؤية تكون اوضح.

ولأني عاصرت ثورة اكتوبر ساعة.. بساعة.. وغطيتها حدثاً وراء حدث داخلياً لصحيفة الرأي العام اليومية، وعالمياً لوكالة الأنباء الفرنسية التي سبقت غيرها باهتمامها بثورة اكتوبر منذ لحظة اندلاعها وحتى الاطاحة بنظام ١٧ نوفمبر برمته.. في حين تباطأت وكالات الأنباء الأخرى اذ ظنت انها حركة شعبية محدودة..!

● ● ●

وكان لي موقف من رئيس حكومة ثورة اكتوبر اذ اتهمته في جريدة الرأي العام باجهاض ثورة اكتوبر عند تقديم استقالته المفاجئة ؟ وقد التقينا مرات عديدة بعد تغير الأحوال.. لم يحدث خلالها ان حادثني فيما كتبته.. ولم يحدث ان سألته تفسيراً لذلك الذي حدث في حينه اي في اوائل ١٩٦٥.. ثم كلف من جديد بتشكيل حكومة اكتوبر.. بتمثيل اكبر من الاحزاب بدلا من جبهة الهيئات..!

● ● ●

وقبل الدخول الى وقائع ثورة اكتوبر من الداخل من خلال ملفات وأوراق وأقوال رئيس حكومة اكتوبر سر الختم الخليفة.. ثم اوراقي. فان استعادة بعض ملامح ثورة اكتوبر عند وقوعها تبدو مطلوبة :

● اندلعت ثورة اكتوبر ٦٤... كانت البداية في جامعة الخرطوم..

● شكلت جبهة قومية موحدة من الأحزاب والهيئات.

● نفذ قرار الاحزاب السياسي..

● اعلن الفريق عبود رئيس نظام ١٧ نوفمبر، حل المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومجلس الوزراء والمجلس المركزي.

● شكلت اول حكومة مدنية جديدة برئاسة سر الختم الخليفة وفق ميثاق وطني محدد يشمل التالي :

● اطلاق الحريات العامة ورفع حالة الطوارىء.

● إلغاء القوانين المقيدة للحريات.

● تأمين استقلال القضاء وتكوين محكمة استئناف من خمس قضاة تؤول اليهم سلطة رئيس القضاء.

● تأمين استقلال الجامعة.

● تكوين لجنة لوضع قوانين جديدة.

● اتباع سياسة خارجية سليمة تضع مصلحة السودان فوق كل اعتبار.

رئيس حكومة اكتوبر

عندما اندلعت ثورة اكتوبر ٦٤، كان سر الختم الخليفة عميداً للمعهد الفني، وكان قبلها مسؤولا عن التعليم في المديريات الجنوبية الثلاث.. وشهد كل احداثه من زيارة الصاغ صلاح سالم للجنوب في ديسمبر ٥٢ الى اجراء اول انتخابات الى وقوع التمرد الدموي في اغسطس ٥٥.. الخ... الى قيام انقلاب ١٧ نوفمبر ٥٨ ! خلق علاقات واسعة هنالك، واستحوذ العمل على كل وقته.. واخطر اكثر من مرة بالنقل والترقي والعودة الى الخرطوم الا انه فضل البقاء في الجنوب.. وبعد مضي عشر سنوات رضخ لرغبة رئاسة وزارة المعارف بالنقل الى الخرطوم حيث اختير كعميد للمعهد الفني.

ووجد نفسه غارقاً في عمله الجديد، فعمد الى تطويره حتى نال اعتراف المعاهد المماثلة في بريطانيا.. وكان المعهد الفني آنذاك اكثر المؤسسات الحيوية واكثرها معارضة لنظام الفريق



اتفق قادة الاحزاب وجبهة الهيئات والجيش على بقاء الفريق عبود كراس للدولة. ولذلك استقبل عبود رئيس اول حكومة مدنية بعد اكتوبر.

عبود.. حيث عطلت الدراسة فيه عدة مرات بسبب النشاط المعادي للنظام.

ورغم وجوده في الخرطوم، فانه نأى بنفسه عن اي نشاط سياسي، ولذلك لم يكن ملماً بمجريات الاحداث وتطوراتها.. كان يعتقد أن دوره كمعلم.. ومخطط في مجال التعليم يحتاج الى كل وقته.. وأن اسهامه المفيد ينبغي ان تركيزه في التعليم وتطويره.

الليلة الفاصلة

وفي ليلة الجمعة ٣٠ اكتوبر ٦٤.. الليلة الفاصلة.. جاءه البكباشي حسن الفحل الى منزله الذي يقع بجوار المعهد الفني.. وكانت قد ربطته به معرفة وصداقة ابان العمل في الجنوب حيث ايقظه من النوم وطلب منه الذهاب الى القيادة العامة، وفي الطريق ابلغه ان اتفاقاً قد تم بتكليفه برئاسة الحكومة الانتقالية.

ووقتها كان امامه اكثر من خلفية، منها ما كان يجري في الخرطوم حيث ظلت المواكب والمظاهرات مستمرة قبل وبعد اعلان الفريق عبود لحل جميع الأجهزة... وما يمكن أن يحدث في ظل استمرار هذه الاوضاع.

«وفي الطريق.. بدأت استشعر خطورة الموقف، وأدرك انها مسألة ضخمة ومسؤولية جسيمة.. وفي ذات الوقت فان تحمل تبعات مثل هذه المسؤولية لم تكن في حسبانه، ولا في ذهنه.. وشعرت في الحال.. ان مثل هذا التكليف يصعب ازاءه التردد او الاعتذار» «ذلك انه في حالة عدم القيام بعمل سريع.. وفي الحال لمواجهة ما يجري، فان الأمور يمكن ان تفلت ويصعب الامساك بها أو السيطرة عليها بعد ذلك».

وحتى تلك اللحظة، لم تكن لديه ايضاً اي خلفية عن ما جرى في اجتماعات القيادة العامة وما جرى في اجتماعات جبهة الهيئات والاحزاب..

وانشغل في حالة قبوله بالتكليف.. بما هو مطلوب منه وما هو حجمه.. وكيف يمكن القيام به..؟

القيادة العامة

وعندما وصل الى مقر القيادة العامة.. كانت الساعة قد تجاوزت الساعة الثالثة فجراً.. ودخل قاعة الاجتماعات.. ووجد عشرات من فناجين القهوة.. وأكواب الشاي.. وكميات كبيرة من السجائر قد دخنت وتحولت الى اعقاب سجائر ورماد..!

كانت آثار الارهاق والاجهاد واضحة على وجوه الجميع.. وكان من الواضح.. انهم في انتظار حضوره..

ووجد من قيادات الجيش الطاهر عبد الرحمن المقبول، وعوض عبد الرحمن صغيرون، ومزمل غندور.. ومن المدنيين محمد احمد محجوب، ومبارك زروق، والصادق المهدي، وأحمد السيد حمد، وأحمد المهدي، وحسن الترابي، وأحمد سليمان، وعابدين اسماعيل، والأمين محمد الأمين، وأحمد متولي العيتاني.

التكليف والميثاق الوطني

وبادره بالحديث نيابة عن المجتمعين اللواء الطاهر بقوله.. أنت تعرف الآن تطورات الموقف.. وقد اتفقنا على النتيجة التالية.. حيث استقر الراي بتكليفك برئاسة حكومة الفترة الانتقالية والاشراف على اجراء الانتخابات العامة.. ونرجو قبول هذه المهمة، وقدم له الميثاق الوطني الذي يضطلع بتنفيذه، فأمسكه بيده، ووجده مختصراً، ومكتوباً بوضوح شديد.. واهم من ذلك، بالنسبة له.. ان الفترة محددة.. وقصيرة (من ٣١ اكتوبر ٦٤ الى فبراير ٦٥).. والمطلوب :

● تصفية آثار حكم ٢٧ نوفمبر.

● الغاء القوانين المقيدة للحريات.

● استقلال القضاء.

● استقلال الجامعة.

● اطلاق سراح السياسيين.

واجرى حواراً مع الحاضرين حول مهام الحكومة الانتقالية وتنفيذ الميثاق الوطني.. ودستور ٥٦ المؤقت المعدل ١٩٦٤.. وكان من بينهم مجموعة من القانونيين المرموقين، محجوب وزروق والترابي وعابدين وأحمد سليمان.. وأيضا أحمد متولي العيتاني الذي صاغ مع مبارك زروق دستور السودان المؤقت ٥٦ وبموجبه أعلن الاستقلال.

وشغلته أوليات العمل.. بأيهما يتم البدء.. وعندما اقتربت الساعة من الثامنة صباحاً.. أي صباح الجمعة.. كانت الصورة واضحة امامه.. وليس هنالك من سبب يحول دون قبول التكليف لرئاسة الحكومة الانتقالية الجديدة.. وتنفس الجميع الصعداء.. وخرجوا جميعهم الى بيوتهم لنيل قسط من الراحة والنوم..

وبقي في القيادة العامة مع اللواء الطاهر عبد الرحمن واحمد متولي العيتاني ومزمل غندور حيث بدأ في اعداد صياغة البيان الأول.

لقاء مع الفريق عبود

وكان لا بد من العمل بسرعة.. وتشكيل الحكومة المدنية الجديدة التي تم الاتفاق بشأنها من قبل الهيئات والاحزاب حيث مثل كل حزب بوزير واحد وترك لجبهة الهيئات اختيار الوزراء الآخرين.. (٨ وزراء).

وعلى حد تعبيره «لم اكن وقتها مشغولا.. اذ كان همي الأول ملء الفراغ بعد حل جميع اجهزة نظام ١٧ نوفمبر، المجلس الأعلى، ومجلس الوزراء والمجلس المركزي (برلمان بالتعيين)..

وكان لا بد من لقاء مع الفريق ابراهيم عبود الذي مازال في القصر كرمز للدولة.. وكان قد سبق له التعرف به في الجنوب ابان حوادث التمرد.. حيث جاء عبود لرئاسة احدى محاكم قضايا التمرد آنذاك..

ووجد رئيس الوزراء المكلف.. الفريق ابراهيم عبود وهو في غاية من الحزن والانزعاج مما كان يحدث في الشوارع.. حيث استمع للهتافات العدائية ضد نظام ١٧ نوفمبر.. وضده شخصياً (الى الجحيم يا عبود).. وكادت عيونه تطفر بالدموع والتأثر.. وردد امامه.. انه ما كان ينتظر ان يصل الناس الى هذا الحد..

وحاول رئيس الوزراء الجديد التخفيف من حدة التوتر.. وطمأنه بأن ما سمعه من هتافات انما هو جزء من جو عام. وقال الفريق عبود (اتمنى للسودان كل خير، وانني مستعد لتلبية اي طلب وأداء اي واجب او مهمة.. ولن اتردد في تنفيذ ما ترون انه في صالح البلد..).

وكانت ملاحظة رئيس الوزراء.. ان الفريق عبود.. شديد الحزن والتأثر.. وكان من الواضح انه فوجيء بكل هذه الأحداث والتطورات المباغتة.. ولم يكن مدركاً ان ما حدث.. كان «ثورة شعبية» ضد نظام حكم ١٧ نوفمبر القائم آنذاك..!

مواجهة الموقف والحفاظ على هيبة الجيش

كان مطلوباً من الحكومة المدنية الانتقالية الجديدة.. اختفاء اي مظهر من مظاهر الحكم العسكري.. وفي ذات الوقت كان هنالك إجماع من قبل الفئات الشعبية والقيادات السياسية على وجوب احترام الجيش وهيبته اذ ليس من مصلحة البلاد.. النيل من مكانة الجيش حيث اثبت بالواقع والمشاركة الايجابية انه جزء من الشعب ولذلك وقف مع مطلب الجماهير بازاحة نظام ١٧ نوفمبر..

ولذلك جاء الحرص على التفريق تماما بين مطلب انهاء الحكم العسكري وبين الجيش كمؤسسة قومية منوط بها حفظ امن البلاد ومكاسبها. وجاء اتفاق القيادات السياسية والعسكرية الممثلة في اللواء محمد ادريس واللواء الطاهر واللواء الباقر على وجود الفريق عبود كراس للدولة.. كتاكيد لهذا المعنى والمضمون.

«كان قادة الأحزاب وجبهة الهيئات خلال تلك الفترة الحرجة في قمة المسؤولية وتقدير الموقف.. وموافقتهم على وجود عبود كراس للدولة.. كان فيها حكمة وحنكة ونضوج.. لقد اعتبرنا جميعاً فترة الست سنوات قد انتهت بخيرها وشرها وينبغي مواجهة متطلبات الظروف الجديدة».

سر الختم الخليفة يخاطب الامة السودانية عقب اختياره رئيساً للوزراء (حكومة ثورة اكتوبر).

الحكومة الجديدة وبيان رئيس الوزراء

وشكل رئيس الوزراء الحكومة المدنية الجديدة من ثمانية وزراء من جبهة الهيئات ووزير واحد من كل من الاحزاب السياسية (الوطني الاتحادي والشعب الديمقراطي والحزب الشيوعي، والاخوان المسلمين وثلاثة وزراء من الجنوب).

وأدى الفريق عبود القسم بالولاء والاخلاص والحفاظ على دستور السودان المؤقت.. ثم اعقبته تأدية القسم من رئيس الوزراء والوزراء.

وكان اول عمل قام به رئيس الوزراء والوزراء التوجه الى مستشفى الخرطوم لزيارة المواطنين الذين تعرضوا للاصابات المختلفة ابان الثورة الشعبية. ثم عادوا الى رئاسة مجلس الوزراء حيث عقدوا اول جلسة في ظل النظام الديمقراطي الجديد ووقفوا حداداً على ارواح الشهداء.

وعقب انتهاء الجلسة الأولى لمجلس الوزراء، وجه رئيس الوزراء بياناً للأمة السودانية معلناً أن حكومة الشعب قد اتخذت الخطوات التي تكفل نقل السلطة الى ايدي اجهزة الدولة المدنية، فشرعت في سن التشريعات اللازمة لوضع الدستور المؤقت موضع التنفيذ لرفع حالة الطوارىء في المناطق التي لا يخشى فيها من اختلال الأمن، وكذلك الغاء التشريعات التي لا تتفق والأوضاع الجديدة.

وقال ان الحكومة الجديدة مهتمة بدراسة مشاكل البلاد المتعلقة بوحدة القطر وسلامة امنه ومعالجة الأوضاع الاقتصادية.. والى جانب ذلك فهي لم تنس المهمة الاساسية التي اوكلت اليها لتصفية مظاهر الحكم السابق وترسيخ دعائم الحكم الديمقراطي السليم والاشراف على وضع قانون عادل للانتخابات المقبلة على يد هيئة مستقلة تضمن سلامة ونزاهة تلك الانتخابات لكي تقوم الجمعية التأسيسية التي تنص على الميثاق كما قام مجلس الوزراء بتحديد سياسة السودان الخارجية في خطوطها العريضة مستوحياً روح الميثاق الوطني.

وناشد البيان الصحافة السودانية ان تقوم بدورها في توجيه الشعب وتوعيته وان تعمل على تدعيم الوحدة وتأمين الاستقرار والبعد عن كل ما من شأنه ان يثير الخواطر فيما تنشر من خبر وتعليق، ووعدت الحكومة من جانبها تسهيل مهمة الصحافة ومدها بالأخبار الصحيحة الواضحة، والبيانات والقرارات التي تجعل المواطنين مطلعين دائماً وباستمرار على كل ما يجري في اجهزة الدولة في حدود المصلحة العامة للبلاد.

● ● ●

وبعدها اخذ مجلس الوزراء في مناقشة كافة القضايا في هدوء ومسؤولية وروية.. وكانت القرارات تجاز بالاجماع.. وفجأة انفجرت المظاهرات الشعبية من جديد مطالبة بتنحية الفريق عبود من رئاسة الدولة ومحاكمة اعضاء المجلس الأعلى، والثراء الحرام، والتطهير..

وصحب الانفجار مشاركة من القيادات السياسية والنقابية بوجوب اتخاذ خطوات اسرع لازالة آثار حكم ١٧ نوفمبر.

يتبع

تعقيب وتحليل :

بعد نحو اكثر من ربع قرن على انقلاب ١٧ نوفمبر ١٩٥٨.. تكشفت المزيد من الحقائق.. والمعلومات والظروف التي احاطت به في الداخل والخارج :

فأولى الحقائق :

● ان الجيش السوداني الذي عرف بالعسكرية والانضباط والالتزام، لم يكن وقتها مهيئاً ولا مستعداً للوقوع في «مصيدة» أو «بؤرة» الانقلابات.

● ان القائد العام.. الفريق ابراهيم عبود.. اعتبر الانقلاب بمثابة مهمة عسكرية كلفه بها وزير الدفاع.. وصدرت اوامر تنفيذه تدرجاً من القائد العام الى نائبه الى الرتب الأقل في العاصمة والاقاليم.. أي امر عسكري آخر !

● وعلى حد تعبير الفريق عبود.. انه كان يمكن الغاء الانقلاب في ثانية واحدة «لو ان وزير الدفاع قال له.. بلاش الحكاية دي» !

● يبدو عبد الله خليل من خلال ملاحظات، وايضا اقوال الفريق عبود، أنه صاحب فكرة الانقلاب والمحرض على تنفيذها، وكان يهدف بها الى اكثر من دافع وغرض (مجلس السيادة).. والحيلولة دون تسليم الحكم للاتحاديين المتعاطفين مع مصر.. ولكن عندما نفذ العسكريون.. الانقلاب.. جاء قرارهم بالانفراد بالسلطة.. وبدلا من «مجلس السيادة» و «حكومة قومية» كونوا «المجلس الأعلى»، وشكلت حكومة عسكرية بحتة.

● ان فكرة الانقلاب نفسها.. ما كانت لتطرح لولا التنافس والانقسام الحزبي، خاصة الذي حدث في صفوف الوطني الاتحادي حيث انشطر عنه الشعب الديمقراطي، فالنظام الديمقراطي القائم على تعدد الاحزاب يحتاج الى اكثر من حزب قوي ومتماسك.. وله قواعد.. وحضور.

● ان السيدين الميرغني.. والمهدي لو تريثا قليلا في اعلان تأييدهما للانقلاب.. او تحفظا عليه.. او على الاقل استعلما عن الخطوة التالية.. لما جرؤ الانقلاب على البقاء لأكثر من عام، ولنفذت خطته الأولى، باقامة حكومة قومية، وانتخابات عامة ولعادوا لثكناتهم دون خيار آخر.

● ان الشعب السوداني بمثلما اظهر وعيه ونضجه ابان الحكم الثنائي، ثم ابان فترة تقرير المصير، ثم اعلان الاستقلال.. وظل مراقباً لتطورات الوضع السياسي حتى وقع انقلاب ١٧ نوفمبر.. تحفظ منذ اللحظة الأولى.. ولم يظهر في اي وقت حماسة او ترحيباً.. باستثناء خروجه واستقباله الحار لجمال عبد الناصر عندما جاء للخرطوم في نوفمبر ١٩٦٠.

فقد كان وجود حكم بذلك المظهر العسكري الصارخ.. وبتلك القوانين المكبلة للحريات العامة والخاصة.. امر ضد طبيعته وأسلوبه في الحياة.. وكان.. هو ـ اي الشعب ـ دون غيره صاحب القرار في الاطاحة بالانقلاب العسكري في اكتوبر ١٩٦٤.

● ان الحكم العسكري، يحمد له ـ خلال الست سنوات ـ عدم تدخله او تعرضه للخدمة المدنية حيث حافظت على ادائها الممتاز في كل المرافق الخدمية. وأيضاً سلامة الوضع الاقتصادي.

● انه من خلال الوثيقة الخطيرة المودعة حاليا في خزينة دار الوثائق، تكشف لأول مرة دور الامبراطور هيلاسلاسي وتدخله السافر في أمور السودان الداخلية وذلك عبر نصائحه لرئيس الوزراء عبد الله خليل.. اذ اوعز بفكرة الانفراد في الحكم.. واعلان الاحكام العرفية.. كما انه شارك رئيس الوزراء مخاوفه تجاه احتمال عودة الاتحاديين للحكم.. «مما يجعل حدود اثيوبيا مع مصر مباشرة بدلا من حدود السودان، طبقاً لوجهة نظر هيلاسلاسي»!

● ان اعتراف الرئيس جمال عبد الناصر بالانقلاب العسكري جاء فورياً.. وأشاد به بعد ايام قليلة من وقوعه ثم دعمه بقيامه بأول زيارة للسودان.. مع انه وجهت اليه عدة دعوات قبل ذلك.. ولكن الوقائع تؤكد عدم علمه بالانقلاب الا عند وقوعه اي في يوم ١٧ نوفمبر.

وكان من الواضح اهتمامه الشديد بحل المشاكل المعلقة بين البلدين، وفي مقدمتها اتفاقية مياه النيل لتنفيذ قيام السد العالي الذي كان هاجسه الهام آنذاك.

وربما من اجل ذلك، أغفل العديد من الاعتبارات بما فيها لقاءات الاتحاديين في القاهرة، وآخرها اجتماع عقد معه مساء ١٦ نوفمبر ٥٨.. وأشارت الى ذلك الوثيقة الثانية المودعة ايضا (بخزينة دار الوثائق).

● ان الملابسات والظروف التي احاطت انقلاب ١٧ نوفمبر.. بما فيها الاحتمالات القوية.. بأن الانقلاب.. نفذ كامر من وزير الدفاع آنذاك.. ثم وجود قيادات سياسية عاصرت اوضاع تلك الفترة رأت آنذاك عدم تقديم الانقلابيين الى المحاكمة.. والاكتفاء بالتحقيق القضائي ومعرفة الأسباب التي ادت الى وقوعه وبالتالي الاستفادة من دروس وعظات التجربة..

ولكن هل فعلوا...؟

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٢٦

• كيف واجه القوتلي أزمة وزارة سعيد الغزي؟
• في عام ١٩٥٦ بدأت مفاوضات وحدة مصر وسورية

انصرف الرئيس القوتلي إلى معالجة الموقف الوزاري مع رؤساء وممثلي الاحزاب والكتل النيابية، ولما استعصى ايجاد حل للأزمة استدعى إليه كلا من السادة رشدي كيخيا، احسان الجابري، سعيد الغزي، منير العجلاني، عبد الباقي نظام الدين، مأمون الكزبري، صبري العسلي، بدوي الجبل، فيصل العسلي، اكرم الحوراني، وصلاح البيطار.

وهؤلاء يمثلون جميع الأحزاب والكتل النيابية. وقد صارحهم الرئيس بقوله: إن وضع البلاد لا يسمح بأن يطول امد تاليف الوزارة الجديدة، ولهذا فانه يترك للأحزاب والكتل مهلة يومين آخرين حتى إذا اتفقت على تاليف وزارة قومية او ائتلافية فبها ونعمت.. وإلا فانه سيضطر لاستخدام صلاحياته الدستورية التي تخوله ان يختار شخصية يعهد إليها بتشكيل الوزارة وكفى الله المؤمنين القتال.

وحدث خلال اليومين اللذين حددهما الرئيس ان اتفقت اكثرية الأحزاب والكتل على تأييد السيد لطفي الحفار كمرشح لتاليف الوزارة الجديدة. وتجاوبا مع هذا الاتفاق كلف رئيس الجمهورية السيد الحفار بتشكيل الوزارة، فأعلن الحفار انه سيبذل جهده للاجتماع إلى ممثلي حزب البعث الاشتراكي للوقوف على آرائهم وليعرب لهم عن رغبته التامة بالتعاون مع الجميع.

غير أن حزب البعث أصدر بيانا أعلن فيه عدم اشتراكه في وزارة يرأسها الحفار، وفي أعقاب ذلك عادت الأزمة الوزارية للتعقيد والتازم، وقام الخلاف على توزيع الحقائب الوزارية مما حمل السيد الحفار على الاعتذار عن المضي في استشاراته الوزارية، وصدر بلاغ رسمي يعلن اعتذار الحفار.

وفي محاولة أخيرة لتشكيل وزارة قومية اتفق النواب على أن يكون السيد صبري العسلي رئيسا للوزارة، لكنهم اختلفوا على من يكون وزيرا للداخلية، إلى أن اتفقوا بعد ذلك على توزيع جميع المقاعد الوزارية، ورفعوا كل ذلك إلى رئيس الجمهورية الذي رحب باتفاق الجميع. وقد صدر عن القصر الجمهوري بلاغ رسمي يقول إن السيد صبري العسلي أطلع الرئيس على لائحة باسماء من اختارهم لوزارته، فأقرها، وتبعاً لذلك فقد تألفت الوزارة على الوجه التالي:

وزارة صبري العسلي

صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء ووزيرا للمالية، محمد العايش وزير دولة، مجد الدين الجابري وزيرا للأشغال العامة والمواصلات، عبد الباقي نظام الدين وزيرا للصحة والاسعاف العام، أحمد قنبر وزيراً للداخلية، عبد الوهاب حومد وزيراً للمعارف، رشاد جبري وزيرا للزراعة، صلاح البيطار وزيراً للخارجية، خليل الطلاس وزيراً للاقتصاد الوطني، وعبد الحسيب رسلان وزيراً للدفاع الوطني.

حكومة الغزي تعطي حساباً

وقد وقع رئيس الجمهورية المراسيم القاضية بقبول استقالة السيد سعيد الغزي، وتسمية رئيس وأعضاء الوزارة الجديدة وكان ذلك يوم ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٦.

ونشر في نفس اليوم الكتاب الذي رفعه الاستاذ سعيد الغزي إلى رئيس الجمهورية باستقالة حكومته وقد طواه على ذكر الأعمال التي قامت بها وزارته خلال العشرة أشهر التي قضتها في الحكم كان من أبرزها عقد الاتفاق العسكري الثنائي مع مصر، وعقد اتفاقات عسكرية وإدارية وثقافية مع الأردن وغيرها من المشروعات والأعمال.

وكان جواب رئيس الجمهورية زاخراً بعبارات وآيات الثناء والتقدير.

حصيلة اسبوع التسلح تقدم الى رئيس الجمهورية

في نهاية الفترة التي استقالت فيها حكومة الاستاذ سعيد الغزي وحلت محلها وزارة الاستاذ صبري العسلي في يونيو (حزيران) ١٩٥٦ كانت حصيلة التبرعات لاسبوع التسلح بلغت نهايتها، فطلبت بصفتي الامين العام للمكتب التنفيذي لاسبوع التسلح من الرئيس القوتلي تحديد موعد لاستقبال رئيس واعضاء المكتب التنفيذي ابتغاء تقديمهم لفخامته الحصيلة العامة لتبرعات اسبوع التسلح، فحدد الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم السبت ٢٩ شوال ١٣٧٥ المصادف ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٦ موعداً لاستقبالنا في القصر الجمهوري.

ذهبنا الى القصر في الموعد المذكور فوجدنا رئيس واعضاء مجلس الوزراء ـ وزارة العسلي ـ ينتظرون قدومنا استجابة لرغبة الرئيس، وكان وفدنا مؤلفا من السيد رشاد برمدا وزير الدفاع الوطني، والسيد نصوح بابيل الامين العام لاسبوع التسلح، واعضاء المكتب التنفيذي للاسبوع الاساتذة السادة: رياض العابد، حسين مريود، احمد الفيتح، عدلة الجزائري، عبد الرحمن الطباع، الرئيس حامد الشماط، نصوح الدقاق، الدكتور اسماعيل عزت، كامل الروماني رئيس اللجنة الادارية للمكتب التنفيذي، الدكتور ابراهيم العدلي رئيس اللجنة المالية لاسبوع التسلح.

وبعد ان رحب رئيس الجمهورية بنا، القى الاستاذ رشاد برمدا رئيس المكتب التنفيذي ووزير الدفاع كلمة جاء فيها قوله: إن اعضاء المكتب التنفيذي لاسبوع التسلح الذي كان لهم شرف القيام بمشروع وطني عظيم انصرفوا اليه بناء على رغبتكم الصادقة وتوجيهكم الرشيد، جاؤوا ليقدموا الى فخامتكم اليوم ثمرته الطيبة، وهي مجموع المبالغ التي تجمعت حتى هذا اليوم في المصارف وخزانة الدولة لاسبوع التسلح وقد بلغت عشرين مليونا وثلاثمائة وعشرين الف ليرة سورية، ولاتزال هناك مبالغ قيد التصفية تتألف من الاسناد التي لم يحن بعد موعد استحقاقها، ولا ينتظر ان يتم تسديدها قبل شهر تشرين الاول القادم، ومن الحلي والمجوهرات التي لايزال قسم منها معروضا للبيع في المزاد العلني حتى اذا أتم المكتب التنفيذي كل ذلك في حينه قدم الى فخامتكم الرصيد النهائي لحصيلة اسبوع التسلح. ولا يسعنا يا صاحب الفخامة في هذا الموقف إلا أن نعرب عن حقيقة مشرفة تملأ النفس اعتزازا هي ان الشعب السوري قد اقبل على مؤازرة جيشه بملء اختياره ومطلق رغبته يدفعه الى ذلك سببان: الاول تقديره حقيقة موقف البلاد وشعوره بواجبه نحو وطنه وجيشه، والثاني ثقته بفخامتكم وبالاشخاص الذين ساعدوكم على تحقيق هذا المشروع الكبير.

ولهذا أرى حقا علي ان اتوجه باسم المكتب التنفيذي بالتحية والشكر الى الشعب السوري الذي له ان يثق بأن المبالغ التي دفعها قد أودعت في أيد أمينة، وستصبح سلاحا قويا يحقق للشعب طمأنينته وسلامته.

كما أرى حقا علي ان اشكر هؤلاء الاخوان اعضاء المكتب التنفيذي الذي كان لكل واحد منهم جهد كريم نبيل قاموا به لوجه الله والوطن، واسمحوا لي ان أقدم اليكم مجموع هذه المبالغ.

تسليم الحصيلة للرئيس

وهنا دنوت من فخامة الرئيس وقدمت اليه تسعة شيكات وكتابا الى وزارة المال بمبلغ عشرين مليون وثلاثمائة وعشرين الف ليرة سورية.

وبعد ان استلمها فخامته وجه كلامه الى رئيس واعضاء المكتب التنفيذي قائلا:

لا يسعني إلا ان أحيي وأشكر رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاسبوع التسلح على ما قاموا به من جهد كريم، كما اشكر جميع الذين ساهموا في اعمال هذا الاسبوع من مختلف طبقات الشعب سواء بالعمل الشخصي او بالكتابة او بالجهود المختلفة، وانني متأكد بأن نجاح اسبوع التسلح كان بفضل الثقة المتبادلة بين ثلاثة عناصر: بين الذين قاموا بجمع المال، وبين الذين تولوا دفعه، وبين الذين يشرفون على انفاقه.

ويسرني أن أرى الارتياح عاما لنجاح اسبوع التسلح، وان تبدو ثقة الشعب جماعية بأن المال الذي جمع يصرف في طريقه المقررة له، كما يسرني ان ارى هذا المال يتحول الى سلاح نضعه تحت تصرف جيش البلاد الذي اصبحنا اليوم نعتز بما لديه من سلاح، فقد كان القلق يساورنا في الماضي القريب بسبب نقص الاسلحة، اما في هذا اليوم الذي استقبل فيه اعضاء المكتب التنفيذي لاسبوع التسلح فانني اكثر من كل يوم مضى طمأنينة الى قوة جيشنا، فسورية بلد مسلح تعتز بنفسها وتعتمد على وطنية شعبها وبسالة جيشها وتعاونها الوثيق المطلق مع حليفاتها الدول العربية، هذا التعاون الذي أرست قواعده وعززت قواه المحالفات الاخيرة التي تجعل القوى العربية تجاه العدو صفا وأحدا كالبنيان المرصوص حتى اذا ما انطلقت طلقة واحدة من اية نقطة في خط الهدنة التهب لها هذا الخط من أدناه الى أقصاه.

وختم رئيس الجمهورية كلامه بقوله:

أرجو ان ينوب المكتب التنفيذي عني بتحية الشعب السوري على اختلاف طبقاته وهيئاته، فقد كان اسبوع التسلح عنوانا من عناوين وطنيته المثالية وأمجاده الخالدة.

ثم نظم محضر رسمي بهذا الاجتماع، وانصرف رئيس واعضاء المكتب التنفيذي شاكرين للرئيس ما سمعوه من عبارات التشجيع والتقدير. وقد حول فخامته مجموع الحصيلة الى الخزينة باسم وزارة الدفاع.

ودعيت بعد بضعة ايام، كما دعي في نفس الوقت الصديق الاستاذ رياض العابد الذي كان له نشاط ملحوظ في اعمال اسبوع التسلح، الى القصر الجمهوري حيث قلدني الرئيس بحضور عدد من الوزراء كما قلد الاستاذ العابد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى، وقد اقترن ذلك بعبارات تنطوي على الثناء والتقدير.

• • •

مصر تتبرع بنصف مليون جنيه

في ١٦ ـ ٦ ـ ١٩٥٦ قمت والسيد حامد الشماط الرئيس في الجيش السوري وعضو المكتب التنفيذي لاسبوع التسلح بزيارة السفارة المصرية بدمشق فاستقبلنا الاميرالاي محمود رياض سفير الجمهورية المصرية، فاعربنا له باسم المكتب التنفيذي لاسبوع التسلح عن بالغ الشكر والتقدير لتبرع الحكومة المصرية بنصف مليون جنيه وتبرع سيادة الرئيس عبد الناصر براتب شهر كامل لتسلح الجيش السوري وقدمنا الى سيادة السفير المصري كتابين الاول موجه الى الرئيس عبد الناصر، والثاني موجه الى الحكومة المصرية في شخص سفيرها في دمشق، وانطوى الكتاب الاول على ايصال بالمبلغ الذي تبرع به سيادته، كما انطوى الثاني على ايصال بتسلم مبلغ الخمسمائة الف جنيه الذي تبرعت به الحكومة المصرية. كما أبلغنا سيادة السفير قرار المكتب التنفيذي بتقديمه هدية رمزية الى القطر الشقيق هي عقاب من البرونز يعتبر شعارا تذكاريا لاسبوع التسلح في سورية على تجاوب القطرين في خدمة المبادىء القومية السامية.

وزارة العسلي احرزت الثقة بالاجماع

نعود الى الحديث عن وزارة السيد صبري العسلي لنذكر انها واجهت مجلس النواب ببيانها الوزاري في الجلسة التي عقدها المجلس يوم الخميس في الثامن والعشرين من يونيو (حزيران) ١٩٥٦.

وقد استغرقت مناقشة البيان سبع ساعات كاملة انتهت الى التصويت على الثقة، وجرى التصويت بالنداء فنالت الوزارة مائة وعشرة اصوات من أصل ١١١ نائبا مجموع الموجودين في الجلسة.. وكان النائب المخالف دحام الدندل.

وزار وفد عسكري سوري الخطوط الامامية المصرية في جبهة غزة، وقد أدلى العقيد نوفل شحم احد اعضاء الوفد بحديث قال فيه ان البعثة العسكرية السورية اعجبت بالعرض العسكري الذي أقيم في القاهرة بمناسبة اعياد الجلاء.

ومضى يقول اننا نسير اليوم نحو الاتحاد التام مع مصر. وسيتحقق الاتحاد بين مصر وسورية قريبا، واكد ان سورية ستهب فورا لمساعدة مصر اذا وقع عليها اي اعتداء.

وتتألف البعثة العسكرية السورية من العقيد سهيل العشا والمقدم بشير الطباع،

والرئيس اول احمد هنيدي والرئيس احمد عسر. وبعد عودة البعثة السورية برئاسة العسلي الى دمشق عقد مجلس الوزراء السوري جلسة تحدث فيها العسلي والبطار عن الاحاديث التي دارت بين الرئيس جمال عبد الناصر والبعثة السورية، ومما قاله صلاح البيطار ان البعثة كانت مرتاحة كل الارتياح للمباحثات التي دارت مع الرئيس عبد الناصر والمسؤولين المصريين.

مجلس النواب السوري يبارك الاتحاد مع مصر

وفي اعقاب عودة الوفد من القاهرة والتصريحات التي أدلى بها رئيسه واعضاؤه راح حديث الاتحاد بين سورية ومصر يجري على كل لسان، وقد تحمس الناس على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم لحديث الاتحاد واعربوا عن ارتياحهم وتفاؤلهم بالمستقبل «وكان مجلس النواب السوري في مقدمة الجميع ترحيبا بمشروع الاتحاد، فقد عقد بعد ظهر يوم الخميس ٥ تموز ١٩٥٦ جلسة تاريخية تكلم فيها الاستاذ صبري العسلي رئيس الوزراء معلنا ان حكومته اتخذت قرارا بتفويض وزير الخارجية باجراء مفاوضات للاتحاد الفيدرالي بينها وبين مصر، ويرجو ان يوفقنا الله في هذه الخطوة حتى اذا جرت هذه المفاوضات أمكننا اقرار المشروع.. وهذا ما كان يدور في اخيلتنا ليصبح حقيقة ماثلة للاتحاد بين البلدين الشقيقين، وان هذا الاتحاد سيبقى مفتوحا لجميع البلاد العربية المتحررة».

يتبع

هيرالد تريبيون

دور فرنسا في الشرق الأوسط سقط في الفخ الاسرائيلي

قال ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي السابق في مقال نشرته له صحيفة «هيرالد تريبيون» الصادرة امس:

«عندما اهتزت فرنسا في الشهر الماضي لسلسلة من الانفجارات اوضحت بجلاء انها لن تذعن للضغط. ومن الطبيعي ان يوجه الرأي العام غضبه نحو الذين فجروا القنابل.

سياسة نشطة

ومضى الكاتب يقول: من الواضح قبل كل شيء ان لفرنسا سياسة نشطة في الشرق الادنى. ومن هذا المنطلق يجب الا تكون هناك دهشة لانها واجهت واقع المنطقة كما هي عليه اليوم. فهي منطقة مزقتها الحروب وفككها تدخل الدول الكبرى وتعصف بها التيارات الاجتماعية والعواصف الدينية. ولكن هذا ليس بالامر الجديد. الا ان الكثير من الغربيين ينظرون في الامر وكانه جديد تماما عليهم.

ومن الواضح ايضا انه منذ العام ١٩٦٧ اعترفت فرنسا وادركت الاهمية العالمية الشاملة للعالم العربي بدافع من الرئيس شارل ديجول. ولذا فقد صممت على انتهاج سياسة نحو المنطقة تسير تبعا لهديها هي وانطلاقا من اعتقادها بانها دولة كبرى.

وفي هذا التصميم ما يستحق الثناء لا سيما وانه جاء بعد الثورة الجزائرية وانحسار النفوذ الفرنسي في الجزائر. وهذا هو ما صاغ المواقف الشعبية العامة في فرنسا منذ العام ١٩٦٢.

ان هذه السياسة القائمة على الاحترام والصداقة للعالم العربي ظلت تسير الى الامام على الرغم من كل: الانتقادات التي تعرضت لها فرنسا والضغوط من حلفائها الاوروبيين والامريكيين ورغم انزعاج السوفيات منها.

فقد كان الهدف هو تحقيق السلام من خلال تنمية وتطور دول المنطقة.

عمل متهور

ووصف الكاتب ارسال القوات العسكرية الفرنسية الى المنطقة بانه كان عملا متهورا وانه كان على فرنسا ان تتجنب ذلك حتى مع انه طلب اليها ان تفعله. ولكن الذي حصل هو ان فرنسا ارادت كما يقول «إنقاذ روحها بانقاذ لبنان» الذي كان ينزف حتى الموت.

ولكن الذي حصل خلال هذه العملية هو الانخداع والسير وراء السياسة الاسرائيلية ـ الامريكية التي لها اهداف مختلفة كليا عن اهداف فرنسا ولا تزال اهدافها مختلفة حتى الان، وكانت النتيجة ان فرنسا فقدت مقدرتها على العمل من اجل السلام.

اندريلس وتيام سميث رئيس تحرير «المستقلة» يحمل العدد الاول من الجريدة وحوله عدد من مساعديه.

جريدة بريطانية جديدة

صدر امس الاول عن صحيفة بريطانية تسمى « انديبيندانت» وهي صحيفة مستقلة تنضم الى ما يعرف هنا باسم صحافة النوعية.

ويشير المراقبون البريطانيون الى ان الصحيفة تواجه منافسة شديدة مع الصحف الاخرى وخاصة صحف التايمز والجارديان والديلي تلجراف.

وذكر بيان صدر عن هيئة تحرير الصحيفة الجديدة ان الصحيفة ستكون مستقلة من جهة تحريرها الى استقلالها المالي.

واوضح البيان ان مجلس امناء الصحيفة الذين يبلغ عددهم حوالي ٥٠ شخصا هم من رجال الاعمال البريطانيين المعروفين الذين ساهموا في تكوين راس مال الصحيفة الا ان المراقبين السياسيين يشككون بمواقف الصحيفة الجديدة ازاء القضايا العربية وخاصة ان رئيس الامناء فيها هو لورد ستيف المعروف بمواقفه المؤيدة للكيان الصهيوني وبرئاسته لعدد من المنظمات الصهيونية في بريطانيا.

ويذكر ان لورد ستيف الذي جرت محاولة لاغتياله قبل عشر سنوات هو صاحب محلات «ماركس اند سبنسر» المعروف عنها تقديم تبرعات سنوية الى الكيان الصهيوني اضافة لعرض هذه المحلات لسلع مصنوعة في ذلك الكيان.

واشنطن تايمز

قلق في العالم من ذيول غرق الغواصة السوفياتية

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الصادرة امس ان حادث غرق الغواصة النووية السوفياتية اخيرا قبالة شواطىء «برمودا»، يجب ان يثير اهتمام الدوائر المعنية الى وجوب اتخاذ احتياطات شديدة لمنع تكرار مثل ذلك الحادث وتعريض العالم للاشعاعات النووية وما ينجم عنها من اخطار.

وقالت الصحيفة ان هناك حالة من القلق في اوساط كثيرة من ذيول حادث غرق الغواصة السوفياتية وذلك على رغم تأكيد كل من موسكو وواشنطن ان غرق الغواصة لا يشكل اي خطر من حدوث اشعاعات نووية.

درشبيجل

اضواء على نشاطات المخابرات المركزية الامريكية في المانيا الغربية

نشرت مجلة دير شبيجل الالمانية الغربية في عددها الاخير ملفا عن نشاطات المخابرات المركزية الامريكية في المانيا الغربية واثبتت استنادا الى معلومات ووثائق عديدة ان المانيا الغربية تعتبر المحطة الرئيسية لنشاطات التجسس التي تقوم بها المخابرات الامريكية خارج الولايات المتحدة.

وقد افتتحت المجلة الملف بسرد قصة مواطن مصري يدعى ضياء الدين محمود كان قد عمل لمدة اربع سنوات كمهندس معماري قبل الانضمام الى مجموعة الاخوان المسلمين الذين يرغبون في الالتحاق بالمجاهدين الافغان لمقاومة الاحتلال السوفياتي. وقالت المجلة ان المواطن المصري تعرف بواسطة اصدقائه من الاخوان المسلمين على مواطن امريكي وعده بالمساعدة العاجلة بالانضمام الى جبهة المجاهدين في افغانستان.

وفعلا حصل المواطن المصري بسرعة على اوراق مزيفة مكنته من الدخول دون مراقبة الى المانيا الغربية ونقل الى مركز عسكري امريكي وجد فيه ايضا عدد من الافغان واللاجئين الاخرين من مختلف دول العالم. وقالت المجلة ان المواطن المصري وجد نفسه فجاة في احد المراكز العسكرية للمخابرات المركزية الامريكية في المانيا الغربية قرب مدينة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا.

وقد تلقى المواطن المصري المتطوع لمدة شهرين تدريبات على القيام باعمال تخريبية واطلع على انواع الاسلحة ونظام الاتصالات السلكية واللاسلكية التي يستخدمها الجنود السوفيات في افغانستان.

وبعد هذا التدريب حصل ضياء الدين محمود على جواز سفر افغاني مزيف مكنه من الدخول الى افغانستان عبر باكستان. الا انه سرعان ما تم اكتشافه والقبض عليه ومحاكمته قبل ابعاده من البلاد.

مهمات مختلفة

ونوهت المجلة بأن ما تعرض له المواطن المصري في ايدي المخابرات الامريكية هو ما يعيشه المئات من اللاجئين والمتطوعين الذين تجندهم المخابرات المركزية الامريكية وتعدهم في مراكزها المنتشرة في المانيا الغربية وتمدهم بالأوراق والجوازات المزيفة من مختلف بلدان العالم قبل ارسالهم في مهمات تخريبية او للتجسس لصالحها على القوة السياسية التي لا تخدم المصالح الامريكية.

وقالت ان مئات الجواسيس وضباط الاتصال من المخابرات المركزية الامريكية يعملون في المانيا الغربية التي يستخدمونها كقاعدة لامداد حلفاء الولايات المتحدة والقوى السياسية الموالية لها بالسلاح والمعلومات عن الخصم السياسي. كما يعمل رجال المخابرات الامريكية في السفارات والقنصليات تحت الغطاء الدبلوماسي. ويقدر عددهم بحوالي اكثر من مئة في بون و٦٥ في روما و٥٥ في باريس. وللمخابرات المركزية الامريكية في المانيا الغربية فروع تستضيفها القنصليات الامريكية في كل من هامبورج وبريمين ودوسيلدورف وفرانكفورت وشتوتجارت وميونيخ.

كما يوجد مركزان للتنسيق واصدار الاوامر في مدينتي كلمنكيل وبريمار هافين. وتتمثل مهمة هذا المركز الخاص في تنسيق التعاون مع اجهزة المخابرات الالمانية الغربية وخاصة الدائرة الاقليمية للتجسس ومكافحة الجريمة في ولاية بافاريا حيث تملك المخابرات المركزية الامريكية اضخم مركز لتجميع اللاجئين وغسل دماغهم وتجنيدهم فيما بعد لخدمتها في مختلف انحاء العالم. وكانت المخابرات المركزية الامريكية قد ركزت نشاطها في هذا المجال في السنوات الماضية على اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والعراقيين فيما تمنح الآن الاولوية للاجئين البولنديين والافغان والايرانيين.

ويترأس مركز المخابرات الامريكية حاليا في مدينة ميونيخ ضابط الاتصال «هاري كاوب» الذي سبق له العمل ايضا في السفارة الامريكية في بون.

ويوجد حسب راي الصحيفة حوالي منتي فرع في ٧٥ منطقة مختلفة في المانيا الغربية للمخابرات المركزية الامريكية وتشمل نشاطاتها جمع المعلومات عن كل ما يدور ويجري في الساحة الاجتماعية والسياسية والحزبية والنقابية. كما اقامت وكالة الأمن القومي الامريكية بالتعاون مع المخابرات المركزية الامريكية مراكز للتنصت على المكالمات الهاتفية من والى المانيا الغربية.

واهم هذه المراكز في اوغسبورغ وفرانكفورت ودارم شتات وتسفاي بروكين وبرلين الغربية وعلى طول الحدود المشتركة مع المانيا الشرقية.

غطاء عسكري

اما المركز الفني الرئيسي للمخابرات المركزية الامريكية فكانت في مدينة فرانكفورت في المبنى القديم الذي كانت شركة اي.جي. فاربين للمنتوجات الكيماوية تتخذ منه مقرا لها في السابق. ويتستر هذا المركز بغطاء عسكري اذ يطلق على نفسه اسم قسم القوات الخاصة للجيش الامريكي.

وقد تم في هذا المركز بالذات اعداد الوثائق المزيفة التي عثر عليها في السفارة الامريكية في طهران. كما يتم في هذا المركز الاعداد لعمليات المخابرات المركزية الامريكية فنيا في جميع انحاء العالم وخاصة الشرقين الادنى والاوسط.

وتساعد هذا المركز في هذه المهمة فروع اخرى انشئت في جميع القواعد الامريكية في المانيا الغربية كمركز العمليات الخاصة «و.س.اي» الذي لا يضمن فقط امن الجنود الامريكيين بل يراقب ايضا نشاط حركة السلام ومن ينضم اليها من المقيمين هنا. ويقوم هذا المركز بهذا النشاط بالتنسيق مع مركز المخابرات العسكرية «م.اي.دي» في مدينة هايديلبيرج ودائرة المخابرات لسلاح الجو «افوزي» في مدينة فيسبادين. وقد انشأت المخابرات المركزية الامريكية ايضا في بلدة «اوبار امار غاو» في ولاية بافاريا الجنوبية مركزا لتدريب الجواسيس وضباط الاتصال الامريكيين. ويوجد هذا المركز في ثكنة «هاوكينز» ويعرف بمدرسة الشرطة العسكرية والتدريب على الاسلحة الخاصة في اوروبا. ويتم في هذا المركز بالذات تجنيد اللاجئين الموالين للغرب واعدادهم للدفاع عن الحرية كما يزعم الامريكيون.

واشارت المجلة الى ان السلطات الالمانية لا تنظر بعين الرضى الى هذه النشاطات الامريكية الا انه من الصعب الاعتراض عليها رسميا لان الامريكيين يبررون هذا النشاط بالدفاع عن القيم العليا للغرب ومكافحة الشيوعية العالمية.

وغالبا ما تتدخل المخابرات الامريكية ايضا في حالات الترقية والتوظيف في المناصب الهامة للأحزاب السياسية والوزارات. وتسارع الى تقديم ملفات ومعلومات عن الشخص المعني لنسفه اذا كان لا يؤيد السياسة الامريكية.

لوموند

ماذا بعد افتضاح اسرار اسرائيل النووية؟

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن رد فعل حكومة تل ابيب حول ما نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية يوم الاحد الماضي عن الاسلحة النووية جاء فيه:

اكدت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية في تقرير نشرته يوم الاحد الماضي بان اسرائيل اصبحت الدولة النووية السادسة مدعمة ذلك بصور وبتحقيق عن مركز نووي سري جدا وبناء على اقوال موظف سابق. وتعتقد اللجنة ان مصنع ديمونه في صحراء النقب ينتج منذ عشرين عاما اسلحة نووية وانه شبه مؤكد بانه بدأ يصنع قنابل نووية.

اسرائيل لم تعلق على هذه المعلومات.

غياب ردة الفعل الاسرائيلية على تقرير «صنداي تايمز» لم يكن مفاجئا. ان هذا الموقف نابع من النهج الاساسي الذي اتخذته حكومة ليفي اشكول عام ١٩٦٤ حول هذه القضية عندما قالت «لن نكون الاوائل في ادخال السلاح النووي الى المنطقة»، ان هذه العبارة التي لا تمس، رددها المسؤولون في اسرائيل في كل مرة يتكلمون بها عن هذا الموضوع الحساس.

ان هذا السر الاسرائيلي هو موضوع مراقبة شديدة. فبعد تقرير صحيفة «الميرور» التي كانت قد نشرت قبل «صنداي تايمز» المعلومات ذاتها اجتمع شمعون بيريز وبصورة استثنائية قل ما حدثت من قبل مع معظم مدراء الصحف وذكرهم بضرورة اظهار «اكبر قدر من السرية» حول هذه المسألة. لقد ظهرت صحيفة «هاآرتز» امس وقد حذفت الرقابة افتتاحيتها. وبعد الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي في يونيو (حزيران) عام ١٩٨١ اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي آنذاك موشي ديان بنفسه قائلا ان لدى اسرائيل القدرة على انتاج الاسلحة النووية. ولكن لم يتمكن احد حتى من قبل من تقديم البرهان من ان هذه المقدرة اصبحت واقعا وان الدولة اليهودية صنعت وخزنت اسلحة نووية.

وفي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ اشار تقرير صادر عن جامعة جورج تاون الامريكية الى نفس الارقام التي ذكرتها «صنداي تايمز» عن الاسلحة النووية في اسرائيل تؤكد بان لدى الدولة اليهودية ٥٠ قنبلة نووية.

اتجاهات الصحف العالمية

● شهد عالم الصحافة البريطانية يوم امس الاثنين مولد صحيفة يومية قومية جادة جديدة تلك هي «اندبيندانت» التي تقول انها ستنهج خطا مستقلا ينطبق عليه اسمها الذي يعني ذلك.

اما العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية فقد تراوحت ما بين المحاكمة التي بدأت في لندن لاحد الرعايا الاردنيين وهو نزار هنداوي بزعم تدبيره مؤامرة لتفجير طائرة تابعة لشركة طيران العال الاسرائيلية في مطار هيثرو في شهر نيسان (ابريل) الماضي، وبين الاعلان رسميا عن غرق الغواصة السوفياتية التي شبت فيها النيران إثر الانفجار الذي وقع على متنها يوم الجمعة الماضي. وقد اكدت الولايات المتحدة والخبراء النوويون انه ليس هناك اي خطر من تسرب الاشعاع نتيجة غرق الغواصة مع انها تحمل صواريخ نووية. والسبب هو ان الصواريخ كانت في حالة الامان.

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى للصحف البريطانية اعتقال شخصين عند مدخل الفندق الذي تقيم فيه رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في مدينة بورثموث حيث بدأ حزب المحافظين الحاكم مؤتمره السنوي وسط اجراءات امن في غاية الشدة.

● واشارت الصحف ايضا ومنها «التايمز» وديلي تلجراف» الى تطورات السوق المالية فقالت ان الضغط الذي كان قائما من اجل رفع اسعار الفائدة المصرفية الاساسية في بريطانيا قد خف الآن. ولكن الجنيه الاسترليني استمر في الانخفاض ولا سيما مقابل المارك الالماني. وقد اصبحت قيمته الان تعادل ٦٨ بالمائة فقط (من قيمته عام ١٩٧٣).

● وفي هذا الصدد نقلت «ديلي تلجراف» خبرا قالت فيه ان نورمان تيبت رئيس مجلس حزب المحافظين تعهد بقوة بأن الحكومة لن تباشر في عملية انفاق عامة واسعة النطاق كما ذكرت بعض التقارير تمهيدا للانتخابات العامة المقبلة. وقد رأى المراقبون في هذا التعهد وسيلة لدعم الجنيه الاسترليني ووقف انخفاضه.

● اما الصحف الامريكية فقد كان الخبر الرئيسي في «وول ستريت جورنال» عن غرق الغواصة النووية السوفياتية في اعماق مياه المحيط الاطلسي. لكن الصحيفة نشرت خبرا قالت فيه ان الرئيس الامريكي ريجان اكد على ان الاجتماع الذي سيعقد بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في اواخر الاسبوع الحالي لا يهدف الى مجرد الاعداد للقمة المقبلة بين الزعيمين في وقت لاحق من العام الحالي وانه لن يكون مناسبة للاحتفال بتوقيع الاتفاقيات.

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا مطولا عن انتخابات الكونجرس الامريكية التي لم يبق عليها سوى اقل من اسبوعين مع عرض مراكز قوة وضعف كل من الديمقراطيين والجمهوريين.

● لكن «هيرالد تريبون» ركزت على اعلان مدير منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) احمدو مختار امبو بأنه لن يرشح نفسه مرة اخرى لتولي منصب مدير المنظمة. وقد اعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها لهذا القرار.

● ومن اخبار «واشنطن بوست» التي اشتركت فيها الصحف الامريكية الاخرى بما فيها «لوس انجليس تايمز» تأكيد رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ان بلاده طلبت الى سورية المساعدة على وقف نشاط الجماعات اللبنانية والشرق اوسطية في فرنسا.

● كذلك اهتمت الصحف بالغارة الجوية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على بعض قواعد الفدائيين الفلسطينيين في شمال لبنان. وقالت «وول ستريت جورنال» ان هذه كانت الغارة الثانية عشرة التي تشنها الطائرات الاسرائيلية هذا العام.

ووردت في الصحف ايضا انباء مقتل اثني عشر شخصا على الاقل في عاصفة استوائية هبت على مانيلا العاصمة الفيليبينية وهرب حوالي ستة الاف شخص بسبب غزارة الامطار وشدة الرياح والعواصف، كما نشرت انباء استمرار الغارات الجوية العراقية في الحرب مع ايران.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة، الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex. 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب العقارية رقم (٢) شيلين ٢٣٣ ـ ٤٧٩ (٧ خطوط) ص.ب ـ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارك اس جي
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٣ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤١٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٣

SUDAN: السودان
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

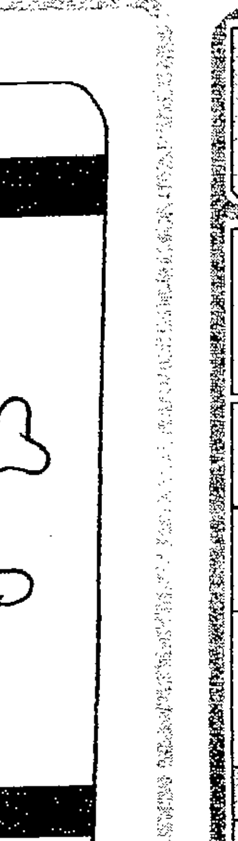
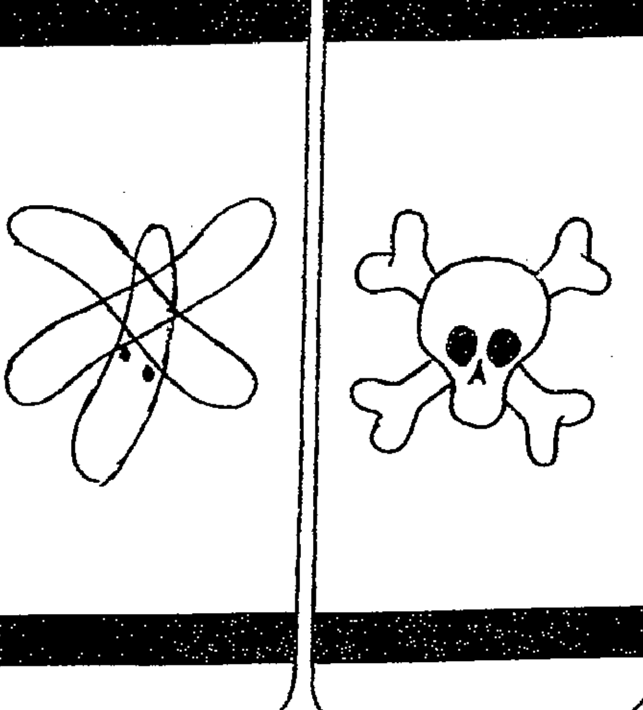
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبرك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: موميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي أو مايعادلها بالعملات الأخرى

جلال بايار ـ التيار الإسلامي التركي



حين نعت حكومة تركيا واذاعاتها رئيس جمهوريتها الاسبق جلال بايار عن عمر بلغ مئة وأربع سنوات، رأيتني أترحم عليه، واسترجع، وأتلو فاتحة «الكتاب» هدية الى روحه.

وسألني صاحبي: «وما يعنيك من امر جلال بايار؟» فأجبت: «حسبي ان أشير الى ان الاذان للصلاة كان يؤذن في تركيا باللغة التركية، وحين كنت مهاجرا الى تركيا، كانت تصمخ أذني عبارة تطلق من المآذن هي: «تانري بيوكدر» وأسأل عن تانري فيقال لي: انها تعني «الله» بالتركية، واما «بيوكدر» فتعني: كبير. وحلت «تانري بيوكدر» محل: «الله اكبر».. وأي اذان هذا الذي يخلو من «الله اكبر»؟ وهل تهز النفوس، وتثير الضمائر، وتبث الامل، وتحث على العمل، وتوحي بالعزة المؤمنة غير الله اكبر؟ وهل كان شعار النصر في الجهاد، ونفير الدعوة الى القتال، وبشير النصر في المعركة، والتحريض على مقاهرة الظالمين، واذان المبادرة الى الصلاة غير «الله اكبر» بلفظها العربي القرآني الرنان!

تولى جلال بايار رآسة الجمهورية التركية سنة ١٩٥٠ وكان اول مرسوم جمهوري اصدره يقضي باعادة الاذان الى اللغة العربية، وكان هذا ايذانا بانطلاق الروح الاسلامية من عقلتها.

نعم ان جلال بايار قد أبلى في الحرب التحريرية بوصفه مجاهدا احسن بلاء، ولما عرف بكفايته الاقتصادية، اختير وزيرا للاقتصاد في العهد الكمالي وهو الذي اسس مصرف العمل المشهور «ايش بنكه سي» ثم خلف عصمة اينونو على رآسة الوزارة واستمر رئيسا، بحنكته ومرونته وشجاعته حتى وفاة اتاتورك سنة ١٩٣٨، ولو لم يكن من الساسة الافذاذ لما ظل رئيسا حتى وفاة اتاتورك.

وبعد سنوات من وفاة اتاتورك ادرك حاجة البلاد الى تنظيم جديد والى دمقراطية في اسلوب الحكم فألف الحزب الدمقراطي الذي انتخب رئيسا له وخاض غمرة الانتخابات النيابية سنة ١٩٥٠ ففاز بالكثرة الكاثرة من المقاعد، وجعل عدنان مندريس رئيسا للحكومة، ومما اذكره انه زار الاردن في اواخر الخمسينيات زيارة رسمية وتفقد الحدود بين الاردن والارض المحتلة، وفي قلقيلية تبين خطر الغزو الصهيوني، فقال في خطابه في الحفل الرسمي بعمان، وكان متأثرا مما رأى: «ليس بعيدا ان يجيء يوم ترون فيه الجيش التركي يؤدي واجبه على الحدود في الدفاع عن هذا القطر الاسلامي». وبينا كان يقول ذلك، كانت اذاعات عربية غوغائية تحرض الاردنيين على الاضراب احتجاجا على زيارته وتدعو الى مقاطعته فلم يستجب لها احد!

ووقع سنة ١٩٦٠ «انقلاب» عسكري طوح بالرئيس بايار، وعلى مألوف عادة الانقلابات، جرت محاكمة بايار ورئيس وزرائه عدنان مندريس ووزير خارجيته فطين اوغلو، وحكموا بالموت، وقد بدل الحكم على بايار سجنا مؤبدا لأنه تجاوز الخامسة والسبعين يومئذ. ولايزال الاتراك يتغنون بمواقف بايار في المحكمة، وشجاعته ورباطة جأشه، وكلما امعن الانقلابيون في الحملة عليه كانت ردا عليها تتلى صفحات من جهاده وصدق بلائه في الذياد عن وطنه. ويذكر الاتراك حكاية الكلب الذي اهدي الى الرئيس، كما لو كان رشوة، فأدحض التهمة مبرهنا على انه هو قدم الكلب هدية الى بلدية «أومور باي» مسقط رأسه التي باعته وانفقت ثمنه في مصلحة البلدة!

واقول استطرادا ان جمال غورسيل الذي انتخبه الانقلابيون رئيسا للجمهورية، قد اصيب في اواخر سنة ١٩٦٥ بمرض عضال، ونقل الى الولايات المتحدة الاميركية للتداوي، ولكنه ما لبث حتى راح في غيبوبة مستطيلة امتدت سبعة اشهر ثم مات في نفس تاريخ شنق ماندريس قبل خمس سنوات!! وقد كنت منتدبا رسميا بوصفي وزيرا للخارجية الاردنية لتشييع غورسيل في انقرة، فلحظت ان الصحف التركية قد نشرت في جانب من الصفحات الاولى برنامج تشييع الرئيس الراحل ونشرت في جانب آخر من تلك الصفحات دعوة آل مندريس اصدقاءه الى قراءة الفاتحة لمناسبة ذكرى استشهاده. وتبين لي يومئذ ان عدنان مندريس ينزل في ذكراه من نفوس الشعب التركي منزلة التقديس. وان كثيرين من النواب الذين نجحوا في المعارك الانتخابية النيابية انما نجحوا بفضل ولائهم لمندريس او صداقته او من ذوي قرباه.

ثم اطلق سراح جلال بايار فظل لدى قومه مبجلا محترما.. وفي سفرتي الاخيرة الى تركيا قيل لي انه كان يتتبع الاحداث ويعلق عليها بذهن وقاد وتفكير سليم.

ولما توفي اخيرا في استانبول شيع جثمانه الى انقرة، بحفاوة بالغة، واقيمت في انقرة مراسم الاحتفال العظيم بوداعه الذي اشترك فيه الشعب والحكومة وترأسه رئيس الجمهورية ايفرين ثم نقل جثمانه الى بلدته، مسقط رأسه «اومور باي» القريبة من بورسة رحمه الله.

وقد ذكرتني وفاة بايار وما اعلم من اعادته الاذان الى العربية بقصيدة نظمها الشاعر الفارس الامير عادل ارسلان، وكنا مهاجرين الى استانبول معا في اثناء الحرب العالمية الثانية، ـ وكان للامير فيها ماض مجيد نائبا ومناضلا. وقد ارمضه ان يسمع «تانري بيوكدر» بدلا من «الله اكبر» فنظم قصيدة بالغة الروعة موجهة الى «فروق» اي استانبول تغنى فيها بامجادها وذكر ابا ايوب الانصاري واستشهاده على اسوارها، واعطانيها وحيدة بخط يده ثم رجاني بعد سنوات ان اعيدها اليه ففعلت بعد ان نسختها. ويهمني اليوم ان اقبس منها الابيات التي تتعلق بالاذان، على ان انشرها كلها في بحث مفاض اعده عن الشاعر الفارس، الامير عادل ارسلان. رحمه الله ورحم جلال بايار:

وجاءت القصيدة في خمسين بيتا كان مطلعها:

«فروق» هواك بعض من جناني
وقاك الله غاشية الهوان
حفظت بك الهوى بعدا وقربا
فما اختلف الغياب عن العيان
كأنك ام ذي الدنيا فأسيا
وأوروبا بحضنك توأمان

ثم لا يلبث بعد ان يتغنى بها حتى يهتف متألما:

تغير فيك من بيزانس لفظ
ولكن ما تغيرت المعاني
أنست الى المآذن سامقات
ولكني نفرت من الاذان
فمن هو يا فروق الشرق «تانري»
تعالى الله عن هذا الفلان!
أليس قبعتي وأسير وهنا
وأذهب للصلاة بترجمان؟

ويسترسل الامير في معاتبة فروق، وفي الحديث عن اخلاصه لها، ثم يناجيها بأعذب ما تكون النجوى وتترى عليه ذكريات شبابه فيها ثم ينصح مخلصا:

رويدا يا فروق اذا ترامى
اليك الغرب من قاص ودان
* * *
فان الغرب اكثره عداة
ومنه شر جانية وجان
فهذا بالقذائف مرعدات
وهذي بالمراقص والمغاني

وفيها:

وما عاتبت عن ضغن ولكن
مررت من الحنين الى الحنان

ثم يمجد جيشها الفاتح الغازي ولا ينسى ابا ايوب:

ابو ايوب اسلمه رداه
اليك فكان رمزا للاماني
ولو سمح القضاء له لأبقى
عليك علامة السيف اليماني

وعرض معارك القادة العباسيين في قراع البيزانطيين وذكر بني حمدان وابا فراس وانهاها:

كذلك يا فروق فعال قومي
فكم من هادم منهم وبان
فخرت بهم على الدنيا فقومي
أحب الي من عدل الزمان
* * * *

والحديث عن بايار وتركيا يحملني على الاشارة في هذا المقال الى ما تبين لي في رحلتي الاخيرة الى تركيا من آيات اليقظة الاسلامية، بعد تلك الغفوة المستطيلة! فمما علمت ان الرئيس التركي ايفرن يصر على ان تدرس التعاليم الاسلامية في جميع المراحل الدراسية، وان الحكومة جاهدة في انشاء معهد لتعليم الدين واللغة العربية. ومما يذكر ان كتاب «حياة الصحابة» قد ترجم الى التركية ونشر، ولم يكد يعرض للبيع حتى بيع منه ثمانون الف نسخة، ولما أبديت دهشتي لاستاذ تركي قال لي: لا تدهش، فكتاب «احياء علوم الدين» للامام الغزالي قد ترجم في العام المنصرم الى التركية وبيع منه مائتا الف نسخة!

وأراني هنا انوه برفض الحكومة التركية حضور وزير اسرائيلي جنازة الاثنين والعشرين يهوديا الذين هلكوا في الهجوم على المعبد اليهودي في استانبول، يوم اعلن وزير الخارجية التركية وحيد اليف اوغلو ان تركيا ترفض السماح لاسرائيل باستغلال الهجوم على المعبد استغلالا سياسيا، ولا تسمح لاسرائيل بالتدخل في شأن هو محض تركي!

ولا انكر وجود قلة نادرة من الساسة الاتراك لا ترى قطع العلاقات باسرائيل وفي مقدمتهم خير الدين اركمان وزير الخارجية التركية السابق سنة ١٩٨٠ ذلك الوزير الذي صوت البرلمان التركي باقتراح من الكتلة الاسلامية فيه على اقصائه من البرلمان التركي لتبعته في سياسة الانتصار التركي للصهيونية!! وما لبثت الحكومة التركية حتى انزلت التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل الى مستوى سكرتير ثان. وقد زار اركمان اسرائيل اخيرا حيث مكث اسبوعا، وفي حديث له اعلن اعتزاله السياسة وانصرافه الى تدريس العلاقات الاقتصادية في جامعة مرمرا. وقد سئل عن سبب تنزيل التمثيل السياسي الى مستوى سكرتير ثان بين تركيا واسرائيل فأجاب: «ان هذا التنزيل وليد متانة العلاقات التركية بالعالم الاسلامي وظروف سياسية داخلية تنم على حقد الشعب التركي على اسرائيل».

خرافات البطولات الاسرائيلية

بقلم: علي الدجاني

احتجت البعثة الدبلوماسية الاميركية في دمشق على الكتاب الذي اصدره مؤخرا الفريق مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري بعنوان «الفطير الصهيوني» ـ Matza Of Zion ـ وضمنه القصة الواقعية التي سبق وشهد بها القنصل الفرنسي في سوريا عام ١٨٤٠ بأن اليهود سفحوا في تلك الايام دم طفلين نصرانيين لمزجه بالفطير ـ الماتزا ـ التي يعدونها في مناسبة عيد الفصح عند اليهود. ولم اطلع على محتويات الكتاب من اجل استعراض المزيد من محتوياته لكنني اطلعت على انتقاد شديد له في احدى الصحف الغربية التي نقلت نبذة من مقدمة الكتاب جاء فيها قول الوزير مصطفى طلاس ـ مترجما عن اللغة الانكليزية ـ: «لقد قصدت من وراء نشر هذا الكتاب تسليط الاضواء على بعض الطقوس السرية اليهودية ونزعات تعصبهم الاعمى وتنفيذهم لتعاليم التلمود التي اصطنعها دهاقنة اليهود في المنفى التاريخي لتحوير مبادىء الدين اليهودي التي ارستها رسالة النبي موسى (عليه السلام) ....» .

وقد حملت مؤسسة يهودية في لوس انجلوس الاميركية، اسمها مركز سيمون وزنتال، الكتاب الى وزارة الخارجية الاميركية والى سفراء الدول الغربية في واشنطن وايضا الى وزراء الخارجية في الدول الغربية ... على الاحتجاج على الكتاب الذي وصفته باللاسامية .. وقد شكر المستر شولتز مدير المركز على تزويده بنسخة من هذا الكتاب التاريخي.

وجندت صحيفة النيويورك تايمز نفسها لانتقاء الكتاب واتصلت بالسفارة السورية في واشنطن التي اجابت بأن سوريا العربية تعارض الصهيونية وليس الديانة اليهودية .

وقد تحركت وزارة الخارجية الاميركية للاحتجاج على الكتاب ارضاء للمشاعر اليهودية التي ارتعدت وارتعبت من كتاب واحد يفند تاريخ اليهود وتعصبهم لدينهم .. فكيف سيكون حالها لو توسع العرب في نشر المؤلفات باللغات الاجنبية عن الجور والاستبداد الذي ترتكبه السلطات الاسرائيلية بحق العرب والرد على التهجمات الذميمة التي يواليها الكتاب اليهود ضد العرب والمسلمين .. وفي الساحة الاميركية اليوم ليس كتابا واحدا بل مئات من الكتب التي تمتلىء بالوقاحات ضد العرب والاسلام، والتي تصور العرب بشرا جبناء همهم ارواء غرائزهم واثارة المشاكل ومكافحة الخير والوئام بين الشعوب...

وهذا في الوقت الذي سعت فيه شخصيات اميركية عاقلة كثيرة ومؤسسات اميركية متعددة ومنها مجلس الشؤون الاميركية ـ العربية في واشنطن بالذات لدى المسؤولين في البيت الابيض وخارجه لبذل الجهود لايقاف القدح بالعرب والكف عن الهزء بهم وبعقيدتهم وتراثهم وامنياتهم..

لسنا مع القدح والذم، ولكن في الجعبة العربية الكثير الكثير من الخبرات المريرة مع اليهود ومن الحقائق الثابتة عن تعصبهم الديني والعرقي ومكرهم بالمسلمين منذ فجر الدعوة الاسلامية..

اكتب هذا وفي النفس اسف شديد لموقف الاعلام الغربي من المؤلفات العربية باللغة الانكليزية التي لا تتاح اي فرصة حتى لذكر اسم الكتاب ومؤلفه او موضوعه بل يهمل ذلك اهمالا صارخا فكتاب الدكتور وليد الخالدي، الاستاذ في جامعة هارفرد، عن عرب فلسطين ومنجزاتهم قبل حرب عام ١٩٤٨ لم نجد له رغم وجاهته وحقائقه التاريخية اسما، ولا نقول تقريظا، في اي من الصحف الغربية ومنها الاميركية.. وهناك صعوبة جلي في البحث عن الكتاب لاقتنائه بسبب المؤثرات الصهيونية..

على اننا ونحن امام كتاب الوزير مصطفى طلاس التاريخي نقف امام مجموعة كبيرة من الكتب الصادرة في اميركا بالذات التي تذم العرب ذما خسيسا والتي نرجو بسببها من السيد جورج شولتز الايعاز لبعثته الدبلوماسية في تل ابيب للاحتجاج عليها.. واذا لم تكن مكتبة وزارة الخارجية الاميركية قد اقتنت مثل هذه الكتب فبامكاننا اهداءها له لكي يطلع على وجه من وجوه الادب الحديث الذي ينشره الكتاب اليهود وينفثون من خلاله الاحقاد السامة بين الشعوب. ولكي اكون منصفا ادرج فيما يلي بعضا من عناوين هذه الكتب القصصية والروائية التي يشتط فيها الخيال الى وهدة الجنون، بينما تبقى الغاية منها وخز الانسان العربي والاستهزاء به، ثم اضفاء البطولات على اليهود الاسرائيليين بأنهم الحصن المتقدم للديموقراطية في الشرق الاوسط، والحاجز الذي يصون المصالح الغربية ضد الشعوب العربية.

فهناك كتاب «اسرائيلي كوماندوز» Israeli Commandos لمؤلفه اندرو شوغار الذي يصف الاسرائيليين بالنبل والشجاعة والعرب بالجبن واللؤم .. ولا نقلب صفحة منه الا وفيها كذبة اوفرية عن حادث سرقة او اغتصاب او ما شاكل من الاعمال الخسيسة.

وهناك كتاب: «مؤامرة القدس» Jeruslem Conspiracy ـ لمؤلفه دافيد آلين رايس الذي يدور حول شجاعة الاسرائيليين في مكافحة الارهاب باستخدام غانية يهودية تندس في الاوساط العربية للتجسس عليها.. ثم يبرز الاسرائيليون كأبطال افذاذ يناصرون الوئام العام والطمأنينة ضد العرب .

وهناك بين اندية توزيع الكتب ما يختار مثل هذه الكتب الشريرة ككتاب «الشهر» ويروج لاقتنائها غير عابىء بما تتضمنه من الوقاحات ضد العرب والتشهير بهم وشعارها المطلن اللاعربي Anti - Arab و«اللامسلم» ـ Anti - Musiem. ويجب ان يكون في اوساطنا العربية من الدارسين من يدرس مثل هذه الكتب باختصاص وجمع المقتطفات منها ليس للرد على ما يمكن الرد عليه منها فحسب بل وايضا لوضعها امام المؤسسات والمراكز الانسانية والفكرية العالمية لكي يطلع المسؤولون في هذه المؤسسات على الخسة التي تنضح بها الرؤوس المريضة..

وليس لمثل هذه الكتب في اوساطنا من تأثير نذعن تحت وطأته للصهيونية العالمية لكن تأثيرها البعيد المدى في الاوساط الغربية هو استفزاز المشاعر التي سادت اوروبا ابان الحروب الصليبية بهدف تحويل الصراع في الشرق الاوسط الى صراع ديني بين العرب واليهود وغيرهم وليس صراعا على حق عربي مغتصب وعلى احتلال يحقق اطماعه بالقوة التي تجود بها عليه اميركا بالدرجة الاولى..

وكان المأمول.. ولا يزال .. من المستر شولتز بوصفه مسؤولا كبيرا في البيت الابيض ان لا يغض الطرف عن العبث اليهودي الصهيوني في الاوساط الاميركية ضد العرب .. وان يقدم احتجاجا للسلطات الاسرائيلية لكي ترعوي بدورها عن اثارة الاحقاد الدينية والقومية ضد العرب .. وهو يعلم حق العلم مدى التهديدات التي يتعرض لها الاميركيون من اصول عربية بسبب الاستفزازات والاثارات اليهودية الصهيونية التي كان من نتائجها حرق مسجد في ولاية هيوستن ومقتل العالم اسماعيل الفاروقي، ورجل الاعمال الفلسطيني الاصل زياد عودة وتحدي اشخاص كثيرين أخرين بالتهديد بالاعتداء وعلى اعمالهم وحتى القتل من اجل ترويعهم وكتم اصواتهم..

حقيقة ان للاعلام العربي والاسلامي دوره في التصدي للافتراءات والاكاذيب، ولكن للبعثات العربية والاسلامية دورها ايضا في طرق ابواب الحكومات الغربية التي تتسامح تحت ادعاءات الديموقراطية وحرية الرأي باثارة النعرات الدينية والدس والخديعة ضد شعوب الأمة العربية التي تدعي هذه الدول بصداقتها، بينما ينشر الحقد الصهيوني سموم الفتن والغش والخديعة في اوساطها دون اي رادع.. واذا كان من قدرنا مواجهة الخصم الصهيوني في اكثر من ميدان واحد فاننا لا نعدم القدرة للتغلب على مظالمه واكاذيبه وافتراءاته وهذا بأن نفخر بعقيدتنا ونمارس مبادئها بجدية دائما وبتصميم واخلاص، لكي نرسم لانفسنا تلك الصورة التي تكذب افتراءات العدو ومظالمه واعتداءاته وتقنع مؤيديه اننا لا نولي الادبار امام الافتراءات الصهيونية ومكائدها .. وان الحق لا يعدم من ينصره. ففي الاوساط الاميركية نفسها ظهر كتاب يرد على الافتراءات الصهيونية بعنوان:

«المرأة المسلمة تتكلم» بقلم الكاتبة الاميركية اليزابيث فيرنان والكاتبة المسلمة باسمة قطان.

وكتاب النظرة المزدوجة Split Vision للكاتب الدكتور ادموند غريب وقبلهما كتاب السيناتور الاميركي السابق وليام فولبرايت «صلف القوة» .. وبالصبر والمعاناة والجهد الهادف، والحمية المتبصرة الواثقة ستمزق بعزائمنا الصادقة حجب الفتن والدسائس .. ونرد كيد الكائدين. واثقين من انفسنا ومعتمدين على وحدة كلمتنا وصفوفنا وصفاء عقيدتنا السماوية السمحاء وواجبنا لحمايتها من العبث بالتمسك بها في القول والعمل، وفي السر والعلن.

رأي الشرق الأوسط

من ارهابي لارهابي

بعد غد يقدم شمعون بيريز رئيس الوزراء الحالي استقالته تمهيدا لانتقال السلطة في اسرائيل الى اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل «الليكود» طبقا لاتفاق تبادل رئاسة حكومة المناصفة بين الحزبين المتنافسين العمل والليكود.

وقد يصعب التكهن بحدوث تعديل جذري في السياسة الاسرائيلية نظرا لعدم وجود اختلاف كبير في سياسة الحزبين خاصة فيما يتعلق بالقضايا الاساسية كقضية احتلال الأراضي العربية وقضية حقوق الشعب الفلسطيني.

كما ان الادعاء باختلاف التوجهات السياسية بين كل من بيريز وشامير انطلاقا من الزعم بأن الأول من فصيلة «الحمائم» وأن الثاني من «الصقور» ادعاء مردود عليه لسبب بسيط وهو ان بيريز وعلى امتداد العامين اللذين تولى خلالهما السلطة في اسرائيل لم يتخل للحظة عن النظريات الصهيونية القائمة على الاحتلال الاستيطاني.

بل وموريست في عهده كل صنوف الارهاب امتدادا من اقتراف جرائم لانسانية ضد الفلسطينيين العرب في الأرض المحتلة الى عمليات الاعتداء الوحشية ضد اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان وفي تونس.

كما أن بيريز لم يحدث ان أبدى ما يمكن ان يفسر بأنه توجه الى قبول حل شامل وعادل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي او القضية الفلسطينية، بل على العكس، لم تخرج مواقفه وتصريحاته عن اطار التوجه الصهيوني لاستمرار احتلال الأراضي العربية واستمرار الممارسات الارهابية ضد الفلسطينيين داخل وخارج الأرض المحتلة ووضع العقبات امام اية جهود لحل النزاع والعمل على ابقاء منطقة الشرق الأوسط في حالة خطر دائم.

ولذلك فليس من المتوقع ان يكون شامير اكثر تشددا من بيريز لأن سياسة بيريز كانت تمثل الحد الأقصى من التشدد كما ان كل منهما ارهابي لأن الاستراتيجية الاسرائيلية ذاتها تقوم على الارهاب.

تنافس على صداقة الصين

ينظر المراقبون الى الزيارة التي يقوم بها نائب وزير الخارجية السوفياتي، ايجور روجاتشوف، الى بكين حاليا على اساس انها مؤشر الى ما اذا كانت لفتة الصداقة التي ابداها الزعيم السوفياتي جورباتشوف تجاه الصين ستسفر عن تحسن العلاقات بين البلدين.

وقد عقدت الصين والاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٨٢ ثماني جولات مباحثات هدفها اعادة العلاقات بين البلدين الى وضع عادي.

لقد اشترطت الصين دائما ثلاثة شروط لتحسين العلاقات مع موسكو: سحب الحشود العسكرية السوفياتية من منطقة الحدود المشتركة، وسحب الوجود العسكري السوفياتي من افغانستان، واقناع فيتنام بانهاء احتلالها لكمبوديا. وأعرب جورباتشوف في خطابه في يوليو (تموز) الماضي عند استعداد موسكو لسحب قوات من الحدود المشتركة، واعطى تنازلات بشأن مناطق الحدود المتنازع عليها، واعلن عن سحب جزئي للقوات السوفياتية من افغانستان.

وتأتي زيارة نائب وزير الخارجية السوفياتي الى بكين وسط تكهن بأن السوفيات يضغطون على الفيتناميين لاقناعهم بتسوية مشكلة كمبوديا تسوية سياسية. ولكن في حكم المؤكد تقريبا ان يطلب الصينيون منه دليلا على ان موسكو تضغط على فيتنام لاقناعها بالانسحاب من كمبوتشيا.

ويزور بكين في الوقت الحالي ايضا وزير الدفاع الامريكي واينبرجر لتعزيز الروابط العسكرية بين واشنطن وبكين. ويبدو الزعماء الصينيون الآن في مركز قوي لاثارة منافسة بين الامريكيين والسوفيات على الصداقة مع الصين. وتشير الدلائل الى ان الزعامة الصينية ستطلب نتائج ملموسة ـ اي دفع الثمن مقدما ـ قبل تقرير درجة دفء علاقاتها مع اي من موسكو او واشنطن.



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٦	٤,٥٦	٤,١٦	٤,٢٧	٤,٢٥	٤,٢٢	٤,٥٩	٤,٥٤	٤,٢٦	٤,٥٩	٤,١٦	٣,٥٩	٤,٤١	٤,٤١	٤,١٢	٤,٢٧	٥,٣٦	٤,٢٢	٤,٥٩	٥,٣٣
الشروق	٦,١٤	٦,١٦	٥,٣٦	٥,٤٨	٥,٥٢	٥,٥٢	٦,٢٤	٦,٢٠	٥,٤٥	٦,١٩	٥,٣٣	٥,٢٩	٦,٠١	٥,٥١	٥,٣٥	٥,٥٧	٧,٠٦	٥,٤٦	٦,٣٦	٧,١١
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٠٩	١١,٢٨	١١,٤٠	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢٠	١٢,١٤	١١,٣٦	١٢,١٨	١١,٢٥	١١,٢٧	١١,٥٩	١٢,٠٤	١١,٢٤	١١,٥٤	١٢,٥٣	١١,٣٥	١٢,١٤	١٢,٤٩
العصر	٣,٣١	٣,٣١	٢,٤٧	٣,٠٢	٣,٠٢	٢,٥٨	٣,٣٢	٣,٢٢	٢,٥٦	٣,٤٠	٢,٤٧	٢,٥٠	٣,٣١	٣,٠٤	٢,٤٤	٣,١١	٤,٠٤	٢,٥٢	٣,٢٨	٣,٤٦
المغرب	٦,٠٣	٦,٠٣	٥,١٨	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٣٩	٦,٠٦	٥,٥٥	٥,٢٦	٦,٠٦	٥,١٧	٥,١٧	٥,٥٢	٥,٥٩	٥,١٢	٥,٤١	٦,٣٧	٥,٢٢	٦,١٢	٦,٢٥
العشاء	٧,٣٣	٧,٣٣	٦,٣٣	٧,٠٤	٦,٥٠	٦,٤٤	٧,٣٠	٧,١٨	٦,٤٣	٧,٣٦	٦,٣٢	٦,٤٧	٧,١٧	٦,٥٩	٦,٣٧	٧,٠١	٨,٠٢	٦,٤٠	٧,٢٢	٧,٥٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢١	٤,٤١	٥,١٥	٥,٤٧	٥,٠٥	٤,٢٥	٤,٤٠	٤,٥٧	٤,٤٤	٤,٢٧	٤,٤٦	٤,٢٩	٥,١٤	٤,٥٦	٤,٢٨	٤,٤٢	٤,٢٢	٤,٥٩	٤,٣٥
الشروق	٦,٥٩	٦,١٣	٦,٥٢	٧,١٧	٦,٤١	٦,٠٢	٦,١٨	٦,٣٥	٦,٣١	٦,٠٧	٦,٢٥	٥,٥١	٦,٥٢	٦,٣٣	٥,٥٨	٦,٠٩	٥,٥٣	٦,١٧	٦,٢٩
الظهر	١٢,٣٩	١١,٥٩	١٢,٣١	١,٠٣	١٢,٢٤	١١,٤٢	١١,٥٥	١٢,١٤	١٢,٠٢	١١,٣٦	١١,٥٨	١١,٤٢	١٢,٢٩	١٢,١٤	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٣٩	١٢,١٠	١١,٥٤
العصر	٣,٤١	٣,٠٩	٣,٢٩	٤,١٦	٣,٢٩	٢,٤٥	٢,٥٠	٣,١٣	٣,٠٥	٢,١٦	٢,٤٦	٢,٥٩	٣,٢٤	٣,١٨	٢,٥٧	٣,١١	٢,٥٠	٣,٣٠	٣,٠١
المغرب	٦,١٨	٥,٤٣	٦,٠٨	٦,٤٨	٦,٠٥	٥,٢٢	٥,٣٠	٥,٥٢	٥,٤٢	٥,٠٤	٥,٣٠	٥,٣٠	٦,٠٥	٥,٥٤	٥,٢٩	٥,٤٣	٥,٢٢	٦,٠١	٥,٣٦
العشاء	٧,٥٠	٧,٠٩	٧,٤٠	٨,١٣	٧,٣٦	٦,٥٤	٧,٠٣	٧,٢٣	٧,١٣	٦,٣٨	٧,٠٤	٦,٤٨	٧,٣٧	٧,٢٦	٦,٥٤	٧,٠٥	٦,١١	٧,١٥	٧,٠٧

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عمّا يتساءلون؟ (٢)

من أصدقاء القلم الاخ السوداني فيصل محمد فرح، تلقيت منه رسالة تأخر وصولها الي كثيرا ـ فاعتذر اليه اولا عن تأخير الاجابة، واشكره على تهنئته اياي بعيد الفطر الذي مضى عليه اكثر من اربعة شهور، ثم اجيبه على المسائل التي طرحها في السطور التالية.

● المسألة الاولى ـ عن امرأة فاجأها المخاض، وقررت المقابلة ان حالتها تستدعي تدخل الطبيب. ولم يتيسر وجود طبيبة امرأة في المستشفى، فرفضت الحامل ان يمسها الطبيب الرجل باعتباره اجنبيا لا يجوز ان يطلع على عورتها، وأصرت على رفضها حتى ماتت ومات جنينها ويسأل الاخ فيصل: ما هو حكم الشرع في هذه الحالة، وما هو مصير هذه المرأة؟

والجواب ـ من وجهة نظري ـ ان الاسلام دين يسر، وهو في احكامه تحليلا وتحريما يلاحظ ضرورات البشر وحاجاتهم وطبائعهم، وقد اباح العلماء المسلمون ـ في القديم والحديث ـ ان يعالج الرجال الاطباء النساء المريضات اذا لم يكن هناك طبيبات نساء. او وجد الطبيبات النساء، ولكنهن غير متخصصات في المعالجة المطلوبة لبعض الامراض الشديدة... وهنا لا بأس ان يعالج الطبيب الرجل المريضة المسلمة ـ ولو كان غير مسلم ـ اذا لم يوجد الطبيب المسلم.

وفي المقابل ابيح للطبيبة ان تعالج الرجل المريض اذا لم يوجد الطبيب الرجل.. لان هذه الحالات بالنسبة للجنسين ضرورات لا بد من اعتبارها. وتيسير الامور لمعالجتها، وانقاذ حياة المريضة او المريض. ولا اعتبار عندئذ للذكورة والانوثة، ولا للاسلام والكفر.

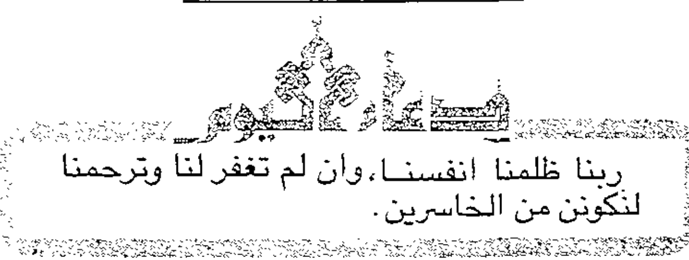
وهذا ـ لا شك ـ من حكمة الشريعة الاسلامية ومظاهر يسرها وصلاحها لمعالجة حاجات البشر وضروراتهم، والمرأة الحامل التي رفضت ان يعالجها طبيب رجل، مع عدم وجود طبيبة امرأة لاشك انها آثمة ومسؤولة عن قتل نفسها وقتل جنينها، وهي اشبه ما تكون بالمنتحرة عمدا.. ولكننا نقول: ان الله بعباده خبير بصير، وانه غفور رحيم، وانه يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء..

● المسألة الثانية: عن رجل اعد زكاة ماله، وبينما هو بسبيل توزيعها على الفقراء والمساكين، سرق منه هذا المال الذي هو نصيب الزكاة او ضاع منه، فهل عليه زكاة اخرى للعام نفسه؟

المفهوم من مذاهب الائمة الاربعة: انه اذا اخر الزكاة عن وقتها حتى ضاعت او سرقت او تلفت لم تسقط عنه ووجب اداؤها مما بقي من ماله. والامام الشافعي يرى انه اذا لم يكن منه تفريط بتأخير او اهمال اخرج الزكاة مما بقي من ماله ان كان فيما بقي زكاة والا فلا زكاة عليه. ويرى الاحناف ان الزكاة واجبة عليه فيما بقي من ماله الا ان ينقص عن النصاب، فتسقط الزكاة سواء فرط ام لم يفرط. وقال الامام مالك: اراها تجزئه اذا اخرجها في وقتها، وان اخرجها بعد ذلك ضمنها، وله قول آخر: بأن عليه ان يزكي ما بقي من ماله بقدرة وان بقي عشرة دراهم.

● المسألة الثالثة: هل يستفيد المتوفى من انشاء اهله مظلة في موقف للمواصلات او غيره؟

والجواب: ان الميت يستفيد من اي عمل خيري فيه مصلحة للناس، اذا فعله احد من اهله ووهب ثوابه له كالمساجد والمطاعم والمشارب والمظلات الموقوفة لمصلحة الناس والاحسان اليهم. وحسبنا قول الله عز وجل: «الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده، ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم».



ربنا ظلمنا انفسنا، وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الاسلامي

بقلم: د. محمد بن عبد الله بن سليمان السليمان

نشرت «الشرق الاوسط» قبل مدة ردا تفصيليا على اضاليل كتاب «لمع الشهاب في سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب» للدكتور محمد السكاكر. وابتداء من هذا العدد ننشر للدكتور محمد بن عبد الله السلمان مقالة على حلقات حول حقيقة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

تمهيد:

الحديث عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب حديث طويل لا يفي حقه هذه الصفحات، ولكي نلم بالموضوع باختصار يقتضينا ذلك ان نركز على ثلاثة جوانب هامة في الموضوع، حتى نخرج بصورة كاملة عن هذه الدعوة الاصلاحية.

الجانب الاول: احوال ما قبل الدعوة السياسية والدينية في العالم الاسلامي عامة، وفي بلاد نجد خاصة، والتي دفعت الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى القيام بدعوته مع التعريف بصاحب هذه الدعوة وترجمته باختصار.

الجانب الثاني: حقيقة هذه الدعوة ومبادؤها الرئيسية.

الجانب الثالث: اثر هذه الدعوة وانتشارها في العالم الاسلامي.

وسنتكلم عن كل جانب بحدة.

اولا: ما قبل الدعوة (سياسيا ودينيا):

ا ـ في العالم الاسلامي: كانت تتزعم العالم الاسلامي سياسيا، في شرقه اثناء القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) ثلاث دول هامة هي: الدولة العثمانية، والدولة الصفوية في فارس، الدولة المغولية في الهند [1]. اما الدولة العثمانية فقد كان سلاطينها في ذلك الوقت من الضعف بمكان بحيث لم يكن لهم من امر الدولة شيء، بل كان الامر بيد وزرائهم ورؤساء الجيش الانكشاري الذين لا يعرفون من امور السياسة شيئا. واما الولاة على اقاليم الدولة فقد ساءت ادارتهم فهمهم الاكبر جمع الاموال من شعوب ولاياتهم [2] ومما زاد حال الدولة سوءا التدهور العسكري الذي منيت به في ذلك العصر. فقد اخذت دول اوروبا تتألب عليها من كل جانب، وظهر ما يسمى عند المؤرخين بـ «المسألة الشرقية» اي تقسيم ممتلكات الدولة العثمانية بين الدول الاوروبية الطامعة.

اما الدولة الصفوية في فارس (من ٩٠٦هـ = ١٥٠٠م ـ ١١٣٥هـ = ١٧٢٢م) فبعد نهايتها عام ١١٣٥هـ خلفها امراء من الافغان حتى قضى عليهم (نادر شاه) عام ١١٤٢هـ (١٧٢٩م) فنادى بنفسه ملكا ثم اخذ يوسع املاكه حتى امتدت دولته من الخليج العربي الى بلاد الهند. ولم يلبث ان قتل سنة ١١٦٠هـ (١٧٤٧م) وبمقتله اضطرب امر بلاد فارس واستمر هذا الاضطراب حتى قيام الدولة القاجارية سنة ١٢٠٣هـ (١٧٨٨م) [3].

اما الدولة المغولية في الهند والتي قامت عام ٩٠٩هـ (١٥٠٥م) حتى اذا حل القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) اضطرب امرها واصبحت مرتعا للحرب الداخلية بين امراء الولايات المختلفة مما سهل على شركة الهند الشرقية الانجليزية الاستيلاء عليها ولاية بعد ولاية عام (١٢٧٤هـ = ١٨٥٦م).

اما المغرب الاسلامي فلم تكن حالته السياسية باحسن حظا من مشرقه فتونس والجزائر للعثمانيين ودولتهم الضعيفة، وفي مراكش توجد دولة السعديين، والتي لم تكن من القوة بحيث تقف امام حملات الاسبان والبرتغال عليها، اضافة الى وجود فتن داخلية بين العرب والبربر، وبين قبائل (الهوسا) مع بعضها وبينها وبين قبائل (الغولان).

هذه لمحة موجزة عن حالة العالم الاسلامي السياسية في مشرقه ومغربه وبالجملة فهي حالة سيئة تدل على ما يعانيه العالم الاسلامي في تلك المرحلة من فساد سياسي عام. اما حال المسلمين على الحدود والثغور الاسلامية فهي بلا شك اشد سوءا والما بكثير [4].

اما عن الحالة الدينية في العالم الاسلامي، فالواقع ان انحطاط الحياة الدينية لدى المسلمين لم يكن وليد هذا العصر فحسب وانما يسبقه بعدة قرون، حينما دخل بالاسلام ـ في الظاهر ـ عناصر من اصحاب الملل والحضارات السابقة التي قضى عليها المسلمون في عصورهم الزاهرة، وقد استهدفت هذه العناصر من دخولها الاسلام الكيد له والدس عليه، فنشأت بذلك الفرق والمذاهب الدينية المختلفة وعندما دخلت الدولة العثمانية دور الانحطاط في القرن الثاني عشر الهجري ـ كما سبق ـ ازدادت الحالة الدينية سوءا بين المسلمين، ومما زاد في ذلك جمود علماء المسلمين في تلك الفترة وتمسكهم بالقديم ايا كان خاصة علماء الاستانة وعلماء الازهر، وقد شجعهم على هذا كره اصحاب السلطة في تلك الفترة للاصلاح ايا كان نوعه، وكثيرا ما يعدون صاحبه كافرا. كما فعلت الدولة العثمانية مع دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب حينما عدت دعوته وحركته الاصلاحية خارجة عن الدين، وبعكس ذلك اطلق اصحاب السلطة العنان لاهل البدع والمتصوفين والبلهاء حتى علا شأنهم عند العامة واعتقدوا فيهم الولاية [5] وكان لاصحاب الطرق الصوفية منزلة عظيمة عند العامة واصحاب السلطة، فنشروا بذلك بدعهم بين الناس، ووصل قوة نفوذ اصحاب الطرق الصوفية ان تولى عدد منهم مشيخة الازهر فترة من الوقت، هذا الى جانب ما كان منتشرا بين عامة الناس في كافة ارجاء الدولة العثمانية، وفي غيرها من بقاع المسلمين من بدع اصابت عقيدة التوحيد في الصميم، فقد انتشرت في البلاد المختلفة قبور الاولياء والصالحين التي بنيت عليها القباب والتي يتجه اليها الناس باشياء لا يجوز صرفها الا لله تعالى كالدعاء والاستغاثة والذبح والنذر والشفاعة ونحوها، وكثيرا ما كانت تقام عند هذه القبور المنكرات والمفاسد، وقد انتشرت هذه القبور في مختلف البلاد الاسلامية سواء في الحجاز او اليمن او الشام او العراق او مصر [6] وكذا الحال في المغرب الاسلامي او غرب افريقيا، واصبحت عناية المسلمين تنصب على الاهتمام بتلك الامور البدعية والشركية، وفي هذا الصدد يقول لوثروب ستودارد في كتابه «حاضر العالم الاسلامي»: (واما الدين فقد غشيته غاشية سوداء فالبست الوحدانية التي علمها صاحب الرسالة الناس سجفا من الخرافات وقشور الصوفية، وخلت المساجد من ارباب الصلوات، وكثير عديد الادعياء الجهلاء يوهمون الناس بالباطل والشبهات ويرغبونهم في الحج الى قبور الاولياء ويزينون للناس التماس الشفاعة من دفناء القبور) اهـ.

ب ـ في بلاد نجد: في القرن الثالث الهجري قامت في منطقة نجد دولة مستقلة عن دولة الخلافة العباسية يطلق عليها (الدولة الاخيضرية) والتي اسسها (محمد الاخيضر) سنة ٢٥٣هـ (٨٦٧م) واستمرت حتى منتصف القرن الخامس الهجري حيث سقطت تلك الدولة وبسقوطها اصبحت بلاد نجد مجزأة الى امارات صغيرة يرتبط بعضها بالدويلات التي قامت في منطقة الاحساء. اما الدولة العثمانية فلم تكن سياستها في ذلك الوقت تهتم باخضاع نجد لحكمها وكل ما يهمها هو (الحجاز) حيث الاماكن المقدسة الاسلامية، بالاضافة الى السواحل الغربية والشرقية في الجزيرة العربية خصوصا بعد ان تعرضت هذه السواحل لحملات البرتغاليين في اثناء القرن الخامس عشر الميلادي [7].

والواقع انه منذ القرن الخامس الهجري اصبحت بلاد نجد مقسمة الى امارات صغيرة ضعيفة متفرقة متنازعة، ومن يطلع على تاريخ نجد في تلك الفترة ـ على اختصاره ـ تواجهه حقيقة مرعبة وهي ان القوم كانوا في عراك مستمر ومرابطة دائمة وثأر لا ينقطع، يتربص بعضهم ببعض الدوائر ويتحين اهل كل قرية الفرصة للايقاع باهل القرية الاخرى. لقد كانت هذه الامارات والقرى لا تعرف السكينة والامن والحرية الا قليلا، ففي الحرب يقتل ابناؤها، ويدمر بناؤها، ويحرق نخيلها، ويتلف زرعها. وفي فترات السلم يحبس الناس في بلدانهم فلا يستطيعون الابتعاد عنها الا بمغامرة، فكانت امارات نجد في تلك الفترة تجسيدا لقصة ملوك الطوائف في الاندلس [8] بل لقد وصل الحال باحدى هذه الامارات ان قسمت ارباعا بين اربعة رؤساء، كل رئيس ترأس في ربعها.

اما الحالة الدينية في بلاد نجد فلم تكن اسعد حظا من باقي اقطار العالم الاسلامي. فقد جرفها تيار الانحراف عن الدين الاسلامي الصحيح من شرك وبدع وخرافات كالدعاء والنذر والذبح، وصرف انواع العبادات الاخرى لغير الله، لكنها لم تصل في انحرافها ان تناسى اهلها شعائر الاسلام من صلاة وزكاة وصيام وحج ـ كما يزعم بلجريف ـ وخاصة اهل الحاضرة وعندما قام الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوته في بلاد نجد كان الخلاف بين الشيخ وبين مخالفيه على اساس التوحيد اما بقية اعمال الاسلام فانه لم يعارضه احد بشأنها. وقد فصل المؤرخ حسين بن غنام مظاهر الانحراف عن الاسلام الصحيح في نجد ومثل لها بتعظيم الناس للقبور (مثل قبر ضرار بن الازور) وللاشجار (مثل شجرة الذيب والفحال) وللاحجار (مثل غار بنت الامير) وللاولياء (مثل تاج الاعمى) هذا في الحاضرة.

اما البادية فهي اسوأ حالا ذلك ان طبيعة الحياة الصحراوية بجفافها ورهبتها وتفرق سكانها بالاضافة الى انتشار الامية بينهم وعدم قيام دولة ذات سلطان تحمل الناس على الحق كل هذه العوامل جعلت من البادية مرتعا خصبا لانواع الشرك والبدع والخرافات كما ذكر ذلك المؤرخ ابن بشر.

ومهما يكن من شيء فانه كلما مرت الاعوام والايام ازدادت الحالة سوءا في الحاضرة والبادية حتى اذن الله بانبلاج فجر جديد حين قام الشيخ محمد بن عبد الوهاب ـ رحمه الله ـ بدعوته الاصلاحية المباركة على حين فترت دعوات المصلحين فاشرقت الجزيرة العربية بنور هذه الدعوة وتبدلت فيها مظاهر الحياة كلها.

(يتبع)

الحواشي:

(١) عبد المتعالي الصعيدي: المجددون في الاسلام من القرن الاول الى القرن الرابع عشر الهجري ص ٤١٦

(٢) لوثروب ستودارد: حاضر العالم الاسلامي ـ ترجمة عجاج نويهض تعليق شكيب ارسلان جـ ١ ص ٢٥٩. وانظر عجيل النشمي: دولة الخلافة والحركة الوهابية مجلة المجتمع الكويتية العدد ٥١٠ صفر ١٤٠١ وما بعده.

(٣) حسين مؤنس: الشرق الاسلامي في العصر الحديث ص ٢١

(٤) Akdes numet durat, the cambridge history of islam Volume 1 P 507 وعباس العقاد. الاسلام في القرن العشرين ص ٩٠

(٥) عبد الرحمن الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والاخبار جـ ١ حوادث عام ١١٧٢هـ

(٦) حسين بن غنام: روضة الافكار والافهام جـ ١ ص ١٠ (طابا بطين)

(٧) ساطع الحصري: الدولة العثمانية والبلاد العربية ص ٩ و٢٣٨ و٢٣٩ ومحمد محمود السروجي: المرجع السابق ص ٧٣

(٨) منير العجلاني: تاريخ البلاد السعودية جـ ١ ص ٣٦

موريتانيا تشيد بدور السعودية في دعم العمل الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

نوه مسلمو موريتانيا بالدور الكبير الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدعم العمل الاسلامي والمؤسسات الاسلامية في انحاء العالم، خاصة في موريتانيا.

جاء ذلك في الحفل الذي اقيم مؤخرا في العاصمة الموريتانية نواكشوط بمناسبة الاحتفال بتخريج الدفعة الرابعة من طلبة معهد الدراسات القرآنية التابع للرابطة في موريتانيا ونوه المشاركون في هذا الاحتفال بالدور الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي في مجال نشر القرآن الكريم ودعم الدعوة الاسلامية على تراب القارة الافريقية. ودعوا الى تشجيع مثل هذا العمل الذي يخدم كتاب الله الكريم ويعمل على نشره في كل مكان.

وقد بدأ الحفل بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم اداها طلاب المعهد بالقراءات السبع بالتناوب. ثم القى عبد الوهاب دوكري المدير الاقليمي لمكتب الرابطة في دكار وعضو المجلس التأسيسي للرابطة كلمة باسم الامانة العامة حيا فيها الرئيس الموريتاني معاوية بن سيد احمد بن الطايع وكافة اعضاء الحكومة الموريتانية على اهتمامهم بقضايا الاسلام والمسلمين.

كما اعرب عن شكره لوزير العدل والتوجيه الاسلامي على حسن تعاون الوزارة مع ادارة المعهد.

وتحدث دوكري عن تاريخ المعهد وانشائه واهدافه وعن رابطة العالم الاسلامي وجهودها في حقل الدعوة الاسلامية.

كما تحدث الامين العام لوزارة العدل والتوجيه الاسلامي منوها بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة التي تدعم العمل الاسلامي في كل مكان بما تقدمه لرابطة العالم الاسلامي من دعم وتأييد مادي ومعنوي لتقوم بدورها الرائد لخدمة الاسلام والمسلمين.

كما اثنى على هذا الانجاز العظيم الذي حققته الرابطة لخدمة كتاب الله الكريم ونشره معربا عن تقديره للدكتور عبد الله عمر نصيف على جهوده لنشر الدعوة الاسلامية.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على واحد وخمسين خريجا حصل ثلاثة عشر منهم على تقدير ممتاز، وحصل ١٢ على تقدير جيد جدا، وحصل ١٩ على تقدير جيد. وحصل ٧ على تقدير مقبول وقد تم توزيع الجوائز على المتفوقين منهم.

الرياضة السعودية

في مسابقة كأس الاتحاد:
الأهلي والطائي في مواجهة ساخنة لتحديد المركزين الثالث والرابع اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:
تقام مساء اليوم بملعب الأمير عبد العزيز ابن مساعد بحائل المباراة قبل الأخيرة في مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم بين فريقي الأهلي من جدة والطائي من حائل «بطلي المجموعتين الاولى والرابعة» واللذين خسرا في الدور نصف النهائي امام كل من الاتفاق والهلال.

تجمع ما بين فريقي الأهلي والطائي منافسة ساخنة بدأت منذ الموسم الماضي حين كسب فريق الطائي مباراته امام الاهلي في الدوري الممتاز وصاحبت تلك المباراة احداث مؤسفة وطرد مديري الفريقين لخارج الملعب.. والتقى الفريقان مرة اخرى وتعادلا في حائل ثم في جدة وكسب الأهلي واخيرا في حائل مرة رابعة وكسب الطائي ١/٥ ولكن شارك يومها الأهلي بفريقه الثاني لارتباط فريقه الأول بالاستعداد لبطولة الاندية الآسيوية.

فريق الأهلي قدم في هذه المسابقة مستوى افضل مما قدمه في الموسم الماضي وظهرت بصمات مدربه العربي محمود الجوهري بوضوح واستطاع أن يصل للدور نصف النهائي بدون هزيمة ولكن يعاب على الفريق سلبية ضبط هجومه الذي لم يحرز حتى الآن سوى ثلاثة اهداف فقط.. وتضم تشكيلة الأهلي اليوم منصور حسين ويوسف عنبر وبندر سرور وخالد مسعد وحسام ابوداود وعادل العنابنة ويغيب اليوم اللاعبان الموقوفان علي حسين وطارق مسعود.

فريق الطائي بدأ يواصل هذا الموسم نضاله المستميت للبقاء في الدرجة الممتازة وهو ما تحقق له في الموسم الماضي والقى بالمقولة الشهيرة «الصاعد هابط» في مسابقة كأس الاتحاد حيث حقق بطولة المجموعة الرابعة بأكبر عدد من النقاط وبدون هزيمة وتعادل واحد فقط امام فريق الأنصار، وقد خسر الطائي مباراته في الدور نصف النهائي امام فريق الهلال بعد عرض قوي ومتكافىء من الفريقين لم يحسمه الهلال لمصلحته الا في الوقت الاضافي



هجمة لفريق الاهلي على مرمى الطائي في لقائهما الاخير خلال الموسم الماضي.

وتضم تشكيلة فريق الطائي اليوم محمد الدعيع وخالد ووليد العنقري وزين الصادر وابراهيم البكر وعبد الله العايض وخليل المصري وغيرهم.

جدول الدوري الممتاز لكرة القدم يعلن الاسبوع المقبل

الرياض ـ «الشرق الأوسط»:
ماهر عباس:
صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد لكرة القدم بأن جدول مباريات الدوري الممتاز الذي يبدأ يوم ١٦ اكتوبر الجاري من المحتمل اصداره يوم السبت المقبل. ويضم الدوري ١٢فريقاً هي الهلال والاتحاد والنصر والأهلي والاتفاق والوحدة والشباب والنهضة والقادسية والطائي بالاضافة الى الناديين الصاعدين هذا الموسم الانصار من المدينة المنورة والرائد من بريدة بعد ان هبط ناديين هما الكوكب والرياض.

وعلم ان الدوري سيكون بنظام لقاء الذهاب والاياب على دورين وليس بنظام المجموعات كما كان في الموسم الماضي.

كرة اليد

الفدا لـ «الشرق الأوسط»:
جهود كبيرة لاستقبال بطولة الأندية الخليجية بجدة

● قال المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد ان الجهود والاتصالات قد بدأت منذ وقت مبكر لاستقبال بطولة الأندية الخليجية «ابطال الكؤوس» بمدينة جدة في الفترة من ٢١ ـ ٣٠ يناير (كانون الثاني) المقبل وتجري الاتصالات الحالية بين الاتحاد والنادي الأهلي المضيف للبطولة والأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وتم الاتفاق مبدئيا على ان تتكفل الفرق المشاركة بنفقات الترحيل والسكن وسيتكفل الاتحاد بالمواصلات ويجري البحث مع الأخوة في الأمانة العامة لمجلس التعاون للمساهمة في توفير الكؤوس والميداليات اما فيما يختص بالتنظيم الداخلي فقد تكونت اللجان الداخلية والمساعدة بمدينة جدة لتخرج البطولة في ثوبها المعروف عنها.


عبد الرحمن الفدا

ومن جهة اخرى اوضح نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد «ان الاتحاد قرر نقل بعض مباريات الدوري الممتاز من ملاعب بعض الأندية الى الصالات الرئيسية لرعاية الشباب في جدة ومدينة الملك عبد العزيز بالشرائع ومدينة بريدة وتأتي هذه الخطوة لضمان راحة وسلامة اللاعبين والجمهور.

وقال ارجو ان يتفهم الأخوة في الأندية المعنية الدافع ذات المصلحة العامة لهذا القرار وعدم النظر للأمر بصفة مصلحة ذاتية للأندية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاتحاد السعودي لكرة اليد قد ابلغ الأندية السعودية بانتهاء عقوبة الايقاف لبعض لاعبيها بسبب عدم مشاركتهم في معسكر المنتخب.. ومن خمسة من لاعبي نادي الاتحاد والذين سيشاركون فريقهم لقاءه المقبل امام فريق نادي الوحدة يوم بعد غد الخميس بصالة رعاية الشباب بجدة.

الأسبوع الرابع في الدوري يبدأ غدا

● تبدأ يوم غد الخميس مباريات الأسبوع الرابع في الدوري الممتاز لكرة اليد على النحو التالي:

ـ الاتحاد والوحدة بجدة، والقادسية والنصر بالدمام، والعربي والخليج ببريدة، والنجمة والاتفاق بعنيزه والأهلي والأنصار بجدة، كما ستقام ٣ مباريات ضمن دوري اشبال الممتاز بين الاتحاد والوحدة بجدة والقادسية والعيون بالدمام والحزم والخليج بالرس، اما ضمن دوري الدرجة الأولى فتقام غدا مباراتين فقط بين العروبة والفتح بالجوف والحزم وعكاظ بالرس.

بطولة العالم في الشطرنج:
كاسباروف يحتفظ باللقب

لينتجراد ـ الوكالات: احتفظ اللاعب السوفياتي غاري كاسباروف بلقب بطل العالم في الشطرنج بعد تعادله امس الأول في الجولة رقم ٢٣ مع البطل السابق اناتولي كاربوف في المباراة التي تقام في لينتجراد.

وحتى لو خسر كاسباروف الجولة ٢٤ فانه سيكون قد تعادل مع كاربوف، ومع ذلك سيحتفظ باللقب لأن قانون اللعب يعطي بطل العالم الحق في البطولة اذا ما تعادل مع المتحدي.

وفي الصورة، كاسباروف وكاربوف في بداية الجولة ٢٣ التي كانت حاسمة.

الأمير فيصل يغادر سيؤول الى لوزان

سيؤول ـ «الشرق الأوسط»:
غادر الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية وعضو اللجنة الأولمبية الدولية سيؤول صباح امس متوجها الى لوزان بسويسرا لحضور اجتماعات اللجنة الأولمبية الدولية

الأمير فيصل بن فهد.

وقد كان في وداعه بالمطار رئيس اللجنة الأولمبية الكورية ورئيس اللجنة المنظمة للألعاب الآسيوية وسفير السعودية لدى كوريا محمد الشويهي وعدد من المسؤولين.

وقد نوه لدى مغادرته سيؤول بمشاركة الدول العربية الايجابية في دورة الألعاب الآسيوية العاشرة.. مشيرا الى التطور الملموس الذي شهدته المشاركات السعودية الرياضية في مثل هذه الدورات.

ووجه الأمير فيصل الشكر للجنة المنظمة للألعاب العاشرة وللجنة الأولمبية الكورية والمجلس الأولمبي الآسيوي على الجهود التي بذلت في سبيل تحقيق النجاح في هذه الدورة وتحقيق اهدافها.

واكد نجاح كوريا في تنظيم الألعاب الآسيوية العاشرة مما يعطي دليلا على استعدادها المتكامل لاحتضان الألعاب الأولمبية عام ١٩٨٨.

●● ويرعى بطولة الأندية الخليجية في كرة الطاولة الأسبوع المقبل

● من ناحية اخرى يرعى الأمير فيصل في الأسبوع المقبل بطولة الأندية الخليجية لكرة الطاولة التي يستضيفها نادي الاتحاد بجدة في الفترة من ١٤ الى ١٧ اكتوبر الجاري.

تشارك في البطولة فرق اندية الاتحاد السعودي والفحيحيل الكويتي والجزيرة الاماراتي والأهلي البحريني والأهلي القطري والنهضة العماني.

وقد تشكلت اللجان العاملة في البطولة وستجرى القرعة بين مندوبي الأندية المشاركة بحضور ممثل الاتحاد السعودي لكرة الطاولة واللجان التنظيمية للعبة بدول مجلس التعاون الخليجي يومي الاثنين المقبل بنادي الاتحاد بجدة.

الأمير محمد بن فهد يرعى ختام كأس الاتحاد غدا

الدمام ـ «الشرق الأوسط»:
يرعى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ونائبه الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز يوم غد الخميس المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بين فريقي الاتفاق والهلال.. اللذين تأهلا بعد فوزهما على فريقي الأهلي والطائي في الدور قبل النهائي في نهاية الأسبوع المقبل.. وتقام مباراة الختام مساء غد بملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة.

الأمير محمد بن فهد

رسالة قطر الرياضية

العربي القطري يقابل العربي الكويتي

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من جلاء جاب الله:
يلتقي فريق النادي العربي القطري مع فريق النادي العربي الكويتي في لقاء ودي بالدوحة اليوم الاربعاء ضمن اللقاءات الودية وذلك على استاد حمد الكبير بالنادي العربي.

وهذا هو اللقاء الثاني لفريق العربي الكويتي في قطر والذي يأتي ضمن استعداد فريق العربي القطري لبطولة الاندية الآسيوية والتي تقام تصفيات مجموعته في الدوحة في الشهر المقبل. بينما يستعد العربي الكويتي بهذا اللقاء للموسم الكروي الجديد بالدوري الكويتي.. وكان قد لعب لقائه الاول مع نادي الوكرة القطري وانتهى بالتعادل ٤/٤.

رفع الايقاف عن لاعبين قطريين

قرر النادي الاهلي القطري رفع الايقاف عن لاعبي كرة القدم بالفريق الاول عيسى احمد وعبد الله مبارك بعد اعتذارهما عما بدر منهما من مخالفات خلال الموسم الكروي السابق. وبعد ما ابدياه من روح عالية تجاه ناديهما خلال الفترة الاخيرة وبناء على الطلب المقدم من مدير الفريق لحاجة النادي اليهما خلال الموسم الجديد.

وكان النادي قد اصدر قرارا بايقاف اللاعبين لمدة موسمين في نهاية الموسم الماضي بعد خلافات استمرت داخل النادي فترة والتي بدأت باستقالة المدرب القطري عيد مبارك والتعاقد مع مدرب برازيلي اكمل الموسم.

الوحدة الاماراتي يلعب بقطر

يتقابل فريق الريان القطري مع فريق الوحدة الاماراتي الذي وصل الى الدوحة امس في لقاء ودي من المقرر ان يقام يوم الجمعة المقبل.

في مقابلة الشيخ عيسى بن سلمان للشيخ فهد الاحمد:
شباب دول الخليج حققوا نتائج طيبة في سيؤول

المنامة ـ و ا خ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي والوفد المرافق له.

وقد هنأ امير دولة البحرين الشيخ فهد الاحمد بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس الاولمبي الآسيوي مشيدا بالدور الذي يقوم به الشيخ فهد في مجال التعاون بين الدول الآسيوية في المجالات الرياضية والشبابية.

وأكد ان اعادة انتخابه لرئاسة المجلس يعد انجازا كبيرا للحركة الرياضية الآسيوية متمنيا له التوفيق والنجاح في مهمته.

وحضر المقابلة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية.

وصرح الشيخ فهد الاحمد عقب المقابلة بأنه قدم الشكر لأمير دولة البحرين على ما يقدمه من دعم ومساندة للشباب والرياضة وعلى استضافة البحرين للاجتماع الخامس للجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي الذي عقد في البحرين في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي مما كان له الاثر الكبير في اعادة انتخابه بالاجماع لرئاسة المجلس.

وأعرب عن سروره وارتياحه بما حققه الشباب الرياضي الخليجي من نتائج ايجابية ومراكز متقدمة في دورة سيؤول حيث استطاعت دولة البحرين الحصول على ميدالية ذهبية وكذلك حصول بعض دول الخليج العربية على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية مما يعد انجازا لدول الخليج العربية وخصوصا وان الرقم الآسيوي قد تحطم وسجل الآن باسم العداء البحريني احمد حمادة.

واكد الشيخ فهد الاحمد ان توجيهات الامير ستكون حافزا لمزيد من الجهد والمثابرة للنهوض بالحركة الرياضية والشبابية سواء في دول الخليج العربية او الدول الآسيوية بشكل عام.

كما استقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي والوفد المرافق.

وقد هنأ رئيس الوزراء الشيخ فهد بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس الاولمبي الآسيوي.. واشاد بجهوده في دعم الأنشطة الشبابية والرياضية سواء في الكويت او في الدول العربية والآسيوية متمنيا له التوفيق والنجاح لتطوير الحركة الرياضية في الدول الآسيوية.

وكان الشيخ فهد الاحمد قد وصل الى المنامة في وقت سابق امس قادما من سيؤول في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحدا.

كما عاد الى المنامة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الاولمبية البحريني قادما من سيؤول.

رسالة الكويت الرياضية

القادسية الكويتي بكامل نجومه امام النصر
فيصل الدخيل: ما حققه المنتخب السعودي بسيؤول انجاز عربي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ السيد الوهيدي:
يصل الى الرياض اليوم الاربعاء وفد فريق كرة القدم بنادي القادسية الكويتي للقاء فريق نادي النصر السعودي في مباراة اعتزال عبد الصغير لاعب النصر بعد غد الجمعة.

وسيصل الفريق بكامل نجومه الدوليين ويضم الوفد برئاسة عبد الوهاب مساعد امين السر العام للنادي ٢٧ عضوا هم سعود بوحمد مشرفا وروبردت كاميل مدربا وفاروق ابراهيم وجاسم بهمن مساعدين للمدرب وجاسم بوعركي اداريا والدكتور محمود الريس طبيبا مرافقا ومحمد مصطفى ديب اخصائيا للعلاج الطبيعي واللاعبون فيصل الشهلان وحسين الشمري ـ محمد خليل وراشد بديح وعادل العطار وعبد الله عبد رب الرسول ومحمد الزاير ووليد وعبيد الشمري وعبد العزيز حسن وحمد الصالح ومؤيد الحداد.

فريق القادسية

حول المباراة

وحول المباراة صرح سعود ابو حمد المشرف على فريق القدم في القادسية بأن الاتفاق على المشاركة في مباراة اعتزال عبد الصغير لاعب نادي النصر جاءت منذ ٦ شهور وتقرر المشاركة في اللقاء بعد عودة لاعبي المنتخبين العربيين السعودي والكويتي من المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية لكي تكتمل عوامل النجاح للقاء في هذه المناسبة الطيبة خاصة بعد احراز المنتخب فضية الكرة في الدورة الآسيوية.

انجاز عربي

وحول نتائج مشاركة المنتخبات العربية في دورة سيؤول قال فيصل الدخيل كابتن نادي القادسية ان احراز المنتخب السعودي للميدالية الفضية انجاز كبير وهذا شيء طيب يؤكد استمرار تقدم الكرة السعودية خاصة وان المنتخب السعودي حصل على برونزية الدورة السابقة والشيء الطيب أن يظل التواجد العربي الخليجي في قمة آسيا. واضاف ان منتخب الكويت قدم عروضا طيبة وجاء من نصيبه احدى الميداليات وخسر امام فريق قوي هو المملكة العربية السعودية. وأعرب عن سعادته بلقاء الجمهور الرياضي السعودي في مهرجان لاعب نادي النصر عبد الصغير بالرياض وانه لاول مرة يلعب لقاء جماهيري منذ اربعة شهور وذلك يسعده كثيرا وفي بلده الثاني المملكة العربية السعودية وان اللقاء سيكون مفيدا للفريقين حيث انه يأتي قبل بداية الدوري العام في البلدين.

وكان القادسية قد بدأ الاستعداد لهذا الموسم منذ شهر ونصف بالتدريب للفترتين الصباحية والمسائية لمدة ١٥ يوما ولعب الفريق ثلاث مباريات في الفترة الاخيرة شارك فيها فيصل الدخيل الذي يقود فريقه ومؤيد الحداد وعبد العزيز حسن العائدان من سيؤول. وأعرب عن سعادة القادسية بهذه المشاركة وتمنى ان يقدم الفريقين عرضا قويا يعكس المستوى الطيب للكرة السعودية والكويتية. وحول مستوى فريقه قال انه يتوقع ان يحرز احدى بطولات الكرة هذا الموسم.

وفي جدة صرح الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي لـ «الشرق الأوسط» السعودي بأن النادي يحرص على اقامة حفل اعتزال للاعب احمد الصغير يتناسب مع عطائه الكبير للنادي في السنوات الماضية.

وفد الكويت عاد

الكويت ـ كونا: عاد الى الكويت مساء امس الاول وفد الكويت الرياضي برئاسة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الصباح بعد ان شارك في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة التي اختتمت مؤخرا في سيؤول.

وقد حصلت الكويت على ميدالية فضية واحدة وثمان ميداليات برونزية وهو اعلى عدد من الميداليات تفوز به الكويت في الدورات الآسيوية حيث فازت بسبع ميداليات في دورة نيودلهي عام ١٩٨١ وبميدالية واحدة في كل من دورتي بانكوك عام ١٩٧٨ وطهران عام ١٩٧٤.

استقبال حافل لفهد الاحمد

واستقبلت الجماهير الرياضية الكويتية الشيخ فهد الاحمد امس لدى عودته الى الكويت شاركت في الاستقبال بعض الفرق الفنية والكشافة وذلك تعبيرا له عن فرحتها باعادة انتخابه رئيسا للمجلس الاولمبي الآسيوي وعلى الدور الذي قام به في دورة الألعاب الآسيوية وتهنئته على شهادة الدكتوراه التي منحت له.

اخبار رياضية مصرية:
عبد الوهاب مدرباً لكرة السلة بالاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قرر مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري بالاجماع في اجتماعه الأخير برئاسة توفيق هاشم وكيل المجلس تعيين د. محمد عبد الوهاب مدربا عاما لجميع فرق كرة السلة بالنادي ومشرفا على الفريق الأول.. وبقاء سعيد جميل في موقعه كمدرب للفريق الأول.

د. عبد الوهاب صاحب الفضل الأول في نهضة كرة السلة بالاتحاد بطل الدوري العام وكأس مصر في السنوات الخمس الأخيرة وكان قد ترك تدريب الاتحاد منذ اربع سنوات وسافر للعمل كمستشار للاتحاد القطري لكرة السلة ثم عاد مؤخرا للاسكندرية..

تتمات تتمات

تعهدات بالالتزام

واضاف السيد لقمان ان الوزراء يريدون رفع سعر النفط الى ١٨ او ١٩ دولارا بنهاية العام الحالي فيما قال وزير البترول في دولة الامارات العربية الدكتور مانع سعيد العتيبة انه يتوقع ان يرفع المؤتمر سعر النفط الى ٢٠ دولارا.

وذكر السيد لقمان من جهته ان وزراء البترول قد بدأوا احتجاجا غير عادي وانهم عازمون على تحقيق الاستقرار للسوق البترولية الذي لا يتحقق الا من خلال تخفيض الانتاج.

وكان وزراء البترول قد تناولو في جلسة امس الاول قضية تجاوز بعض الدول الاعضاء لاتفاق اغسطس (آب) الخاص بخفض الانتاج الذي ذكر ان كلا من الاكوادور والجابون كانتا من بين الدول المتجاوزة له وهي دولة الامارات وفنزويلا وليبيا.

وقالت المصادر انه جرى عتاب بين الوزراء حول تلك التجاوزات وضرورة ان تكف تلك الدول عنها وظهرت امس اول نتائج الدعوة للالتزام بالاتفاق عندما أعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة ان دولة الامارات تعهدت بوقف الزيادة في انتاجها وانها ستنضم عمليا الى الدول الاخرى في الالتزام بروح الاتفاق خلال الشهر الحالي بالعودة بانتاجها الى الحصة المقررة وهي ٩٠٠ الف برميل ويبلغ انتاج الامارات حاليا ما بين ١٫٢ الى ١٫٣ مليون برميل.

وقالت مصادر المؤتمر ان الدول الاخرى قدمت اعتذارات عن تجاوزاتها ووعدت بالالتزام بالاتفاق وكان وزير النفط الجزائري قد قال في وقت سابق امس ان علينا ان نتجنب هذه الاخطاء (الغش) وعلينا ان نحترم التزاماتنا وذلك في اشارة واضحة الى عدم احترام بعض الدول للاتفاق الذي كشف تقرير لجنة الخبراء المكلفة بمتابعة التزام الدول الاعضاء بالاتفاق عن ان الدول المشار اليها قد تجاوزت الاتفاق ولم تحترمه وهي اللجنة التي تخضع لاشراف رئيس المنظمة السيد لقمان.

وفي الاطار نفسه تجري لجنة الخبراء دراسة شاملة للوضع في السوق النفطية ومراجعة موقف الاسعار في ضوء العرض والطلب وستبحث في هذا الاطار دراسات سابقة اعدتها من قبل بالاضافة الى افكار ومقترحات من بعض الدول الاعضاء.

وترى مصادر المؤتمر انها لا تعتقد ان لجنة الخبراء قد تستطيع الخروج بشيء يساعد على تغيير مسار المؤتمر نحو اتخاذ قرارات جدية حول الأسعار والحصص فليست هناك ظروف افضل لقرارات كتلك.

وسترفع لجنة الخبراء توصياتها الى اللجنتين الوزاريتين اللتين يعتمد عملهما اساسا على مقترحات لجنة الخبراء وقالت مصادر المؤتمر انها لا تعتقد ان امكانية حل المسألة المعقدة المتعلقة بحصص الانتاج قد اصبحت سهلة.

وترى اوساط المؤتمر ان الخيارات امام الوزراء كثيرة لكن اكثرها واقعية هو العمل على تمديد اتفاق اغسطس (آب) الى نهاية ديسمبر (كانون الأول) والذي قال وزير البترول السعودي انه سيؤيده في حالة واحدة فقط هي فشل الوزراء في التوصل الى اتفاق حول الحصص والأسعار.

وكان وزير النفط الاندونيسي الدكتور سبروتو قد حذر من مغبة الافراط في التفاؤل حول امكانية ظهور زيادة مضطردة في الطلب على النفط خلال الربع الأخير من العام الحالي والذي تتوقع بعض الدراسات ان يصل الى اكثر من ١٧٫٦ مليون من انتاج «اوبك» وحدها.

وقالت مصادر المؤتمر ان الدلائل تشير الى ان المؤتمر الوزاري لن ينتهي قبل نهاية عطلة نهاية الأسبوع اي انه قد يستغرق اكثر من اسبوع. واشارت الى ان الشعور السائد حول هذا المؤتمر تتلخص في انه سيكون بمثابة مؤتمر تحضيري للمؤتمر العادي المقبل المقرر عقده في ديسمبر والذي قد يستطيع الوزراء وقتها الخروج بنتائج حاسمة حول الموضوعات المعلقة اذ ان الصورة الحقيقية لوضع السوق والأسعار ستكون قد اتضحت بشكل اكبر آنذاك.

رسالة لبنان الرياضية

كـرة الطـاولـة تسعى لايجاد قاعدة لها في الانصار
المدرب أبو شعر : اهتمامنا بالناشئين هدفه تخريج الأبطال

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :
تأخرت لعبة كرة الطاولة في لبنان بسبب الحرب التي اثرت على الرياضة اللبنانية بشكل علم. ولذلك فان الأندية المحلية تتولى الاهتمام المباشر باللعبة في المنطقة الغربية من بيروت حاليا، لوجود رئيس الاتحاد في المنطقة الشرقية حيث تقام بعض النشاطات بين النوادي.

ومع ان تكاليف لعبة كرة الطاولة ليست باهظة، فانها على الاقل تتطلب القاعة الرسمية مع الاضاءة المطلوبة. وكان نادي الأنصار حريصا على تهيئة جميع الاجواء الملائمة لمعاودة الانطلاق باللعبة فساهم ببناء قاعة خاصة في الملعب البلدي، مجهزة بأربع طاولات للتمارين، وطاولتين للمباريات الى جانب توفير الاضاءة حسب المواصفات الدولية، واستقدام مدرب هو غسان أبو شعر يوجه اهتمامه بصورة مباشرة الى الناشئين.

نائب رئيس الأنصار خليل حمية صرح لـ «الشرق الاوسط» إن هدف الأنصار من بناء القاعة الجديدة. هو جمع شمل الناشئة والشبان حول الرياضة بأنواعها، إذ يوجد في الأنصار فرق كرة قدم وكرة طائرة وكرة يد والعاب قوى، وبات يوجد الآن فريق لكرة الطاولة، وذلك لحرص النادي على توسيع رقعة الالعاب الرياضية بعيدا عن التوجه نحو الاحزاب والتنظيمات المسلحة. كما ينوي الأنصار رفع المستوى المحلي في هذه اللعبة التي تجد إقبالا لا بأس به في الوقت الحاضر.

بعد حمية التقت «الشرق الاوسط» بمدرب الأنصار لكرة الطاولة غسان أبو شعر وحاورته حول مستوى اللعبة محليا وعربيا وكيفية تحسين المستوى.

قال أبو شعر : «تدهور مستوى كرة الطاولة في لبنان كثيرا بعد الحرب اللبنانية، التي تسببت في اختفاء الاحتكاك سواء على الصعيد المحلي حيث تبخرت البطولات الرسمية، او الصعيد الخارجي، لأن لبنان لا يتمثل بلعبة كرة الطاولة في الخارج. السبب لا يعود الى عدم وجود الابطال، ولكن للأسف «لوجود وعدم وجود» الاتحاد الذي يمكن القول فيه بانه «الحاضر.. الغائب»...».

وأضاف أبو شعر : «إن تقدم اللعبة مرهون بعدة عوامل أولها عودة الأمن والاستقرار، حتى يتشجع اتحاد الطاولة فيقيم اللقاءات الرسمية في المنطقتين الشرقية والغربية، وحتى يحتك الابطال المحليون بعضهم ببعض على أقل تقدير. ومن ثم يمكن للبنان أن يظهر في الخارج ليستفيد من الاحتكاك بغيره من البلدان المتقدمة عنه».

ثم تحدث أبو شعر عن وضع اللعبة في العالم العربي فقال : «إن الدول العربية سجلت قفزات جيدة في اللعبة وإن لم تصل بعد الى المستوى العالمي الذي تمثله اليابان والصين وكوريا وغيرها من بلاد الشرق الأقصى... علما ان بلدان أوروبا الشرقية تتمتع الآن بمستوى راق لائق عالميا».

ثم طالب أبو شعر المسؤولين عن اللعبة في العالم العربي بذل الجهود لاقامة بطولة تجمع جميع ابطال العرب بما فيهم ابطال لبنان، حتى يكون الاهتمام بكرة الطاولة اكبر ويظهر ابطال جدد، لاسيما ان شعبية كرة الطاولة مازالت متواضعة جدا بالمقارنة مع شعبية غيرها من اللعبات.

وعن المشاريع المستقبلية في نادي الأنصار قال أبو شعر : «أنا لاعب في النادي الرياضي ـ المنارة، أشعر في الانصار وكأنني في بيتي ووسط افراد عائلتي، وقد أوكلت الي الادارة مهمة تخريج لاعبين جيدين، وبعدما أمنت لي قاعة عادية، عادت فبنت قاعة حسب المواصفات الدولية مما سهل لي المهمة.

غسان ابو شعر

ولأن لعبة كرة الطاولة تعتمد على الموهبة اكثر من اعتمادها على التمارين، فقد حصرت اهتمامي بادىء ذي بدء بالناشئين، واستدعيت عددا كبيرا منهم الى القاعة، وأجريت عدة بطولات لجذب المزيد منهم خاصة في منطقة الطريق الجديدة ببيروت حيث مقر النادي، ووجدت في بعض هؤلاء خامات تستأهل الاهتمام، وبامكانها الوصول الى مستوى رفيع في المستقبل.

واضطررت الى اختيار العناصر الجيدة فقط، والتخلي عن الباقين من أجل جعل التمارين مفيدة ومثمرة. ولا شك ان اهتمامي بالناشئين يعني بناء جيل جديد في كرة الطاولة، وبعد أن أنجح في تأسيس فريق متكامل للأنصار، فإنني بإذن الله سأتابع استدعاء المزيد من الناشئة، واختيار العناصر التي أتوسم فيها الخير، لكي أحقق هدف الأنصار في توسيع رقعة اللعبة على صعيد المنطقة في البداية ثم على صعيد لبنان ككل».

واضاف : «لقد اقمنا بالفعل عدة بطولات في النادي، كما شاركنا في بطولات محلية مع النادي الرياضي، ولمسنا تقدما في المستوى، ونأمل أن تتعاون النوادي اللبنانية لرفع شأن اللعبة، لأننا إذا ما ركزنا اعتمادنا على الاتحاد فقط فسوف نصل الى نقطة الصفر. وهذا ما لا نرضاه لأنفسنا.

وانا كمدرب سأبذل قصارى جهدي وفاء للعهد الذي قطعته على نادي الأنصار بتخريج أبطال في اللعبة، وسيتحقق إن شاء الله ذلك بعد بضع سنوات، لأننا مازلنا في بداية الطريق، واعتبر هذه المرحلة هي الأصعب، واذا تجاوزناها فربما نكون قد أسسنا قاعدة لكرة الطاولة ليس في الأنصار فحسب بل وفي كل لبنان.

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ اعترف ـ هرب ـ من الحيوانات.
٢ ـ اطراء ـ مباركة ساعات.
٣ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ ضعف النظر.
٤ ـ مدينة قطرية.
٥ ـ شارب ـ شائك.
٦ ـ جدها في (سعة) ـ للتعريف ـ لا يذاع (معكوسة).
٧ ـ آلة موسيقية ـ وعاء من قش.
٨ ـ يكثر ـ زيادة الحجم.
٩ ـ إقرض ـ مدينة ايطاليا.

عموديا
١ ـ حي شهير في القاهرة ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٢ ـ امام ـ من الاشكال الهندسية.
٣ ـ سقي ـ حرفان متتاليان ـ اغلظ أوتار العود (معكوسة).
٤ ـ بلدة فلسطينية انتصر فيها صلاح الدين على الصليبيين ـ لكل شيء.
٥ ـ شهر هجري.
٦ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ حرف نصب (معكوسة).
٧ ـ يغني ـ قبل اليوم (معكوسة).
٨ ـ تعب (معكوسة) ـ دفع جزء من الثمن مقدما.
٩ ـ عاصمة اوروبية

رسام	مجلة
زاوية	قرع
هجمات	ثقيل
اعلان	اثار
صاعد	نقد
هواة	خير
مواهب	حزن
متوفر	فصل
ريال	حق
قلس	جف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة ليبية

سان فرانسيسكو

الرياضة المصرية

بطولة افريقيا العاشرة للمصارعة تقام في تونس عام ١٩٨٨

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر الاتحاد الافريقي للمصارعة اقامة البطولة الافريقية العاشرة بتونس عام ١٩٨٨.. وقد غادرت القاهرة يوم اول من امس منتخبات المغرب والسنغال والكاميرون بعد اشتراكها في بطولتي افريقيا للمصارعة الرومانية والحرة وقد فازت بالبطولتين مصر للعام التاسع على التوالي.

اتحاد الكرة المصري يوقع عقوبات رادعة على ٧ من لاعبي الترسانة

● قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري ايقاف ثلاثة من لاعبي الترسانة لمدة سنتين بعد ان حاولوا الاعتداء على الحكم الدولي حسين مهاود في اعقاب مباراة الزمالك والترسانة في الدوري العام والتي انتهت لصالح الزمالك ١/٢.. واللاعبون هم جمال الشابوري وجمال عبد الحليم وعادل محمود.. كذلك قررت اللجنة ايقاف لاعب الترسانة محمد فؤاد لنهاية الموسم الحالي لتفوهه بكلام ناب ضد طاقم الحكام.. وايقاف ٣ لاعبين آخرين هم جمال حمزة وعامر عبد المقصود ومدحت انور لمدة ٤ مباريات في الدوري.. وايقاف مساعد المدرب يحيى السيد لنهاية الموسم.



فريق النادي الاهلي

● قررت اجهزة الامن بوزارة الداخلية المصرية الموافقة على طلب النادي الاسماعيلي باجراء مباراة الاياب مع فريق النادي الاهلي في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) بملعب استاد الاسماعيلية مع الموافقة على ما اتفق عليه الناديان من حصول جمهور الاهلي على اربعة آلاف تذكرة.

رسالة الجزائر الرياضية

اتحاد بلدية الحروش وحمراء عنابة في دوري اليد الجزائري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :
ضمن فريق نادي اتحاد بلدية الحروش، بقاءه في دوري أندية الدرجة الاولى لكرة اليد الجزائري، بعد تغلبه في مباريات التصفيات النهائية التي اجريت أخيرا في قاعة حرشة حسن بالجزائر العاصمة حيث فاز على كل من فرق أندية حمراء عنابة، واتحاد ارزو، وشباب مغنية.

وبذلك احتل المركز الأول بمجموع ٦ نقاط.. فيما تمكن فريق نادي حمراء عنابة الفائز بلقب بطولة الدرجة الثانية من الصعود ـ لأول مرة ـ الى دوري الاضواء، بعد احتلاله المركز الثاني، بمجموع ٤ نقاط بعدما فاز في مباراتين، وانهزم في مباراة واحدة.

بعد ٤ اسابيع من الدوري
المقاولون العرب يتصدر الترتيب العام

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:
اختتم الاسبوع الرابع للدوري الممتاز المصري لكرة القدم في نهاية الاسبوع بمباراتين، ففاز الزمالك على الترسانة ٢/١ بعد مهزلة سلوكية من لاعبي الترسانة اسفرت عن طرد ثلاثة من لاعبيه هم عادل محمود ومحمد فؤاد وجمال عبد الحليم للاعتراض وسوء السلوك ومحاولة الاعتداء على الحكم.

تقدم الترسانة بهدف لمحمد فؤاد وعادل الزمالك في الدقيقة الاخيرة من الشوط الأول بهدف سجله مجدي طلبة من ضربة جزاء كانت سبب المشكلة.. ثم احرز أشرف قاسم هدف الفوز في الشوط الثاني.

وفي دمياط تعادل غزل دمياط سلبيا مع غزل المحلة.

وكانت المباريات الاخرى قد اسفرت عن النتائج التالية :
المنصورة صفر ـ الأهلي ١.
المقاولون العرب ٣ ـ الاتحاد السكندري صفر.
المصري ٢ ـ الاسماعيلي ١
السويس صفر ـ المريخ البورسعيدي صفر.

بنهاية هذا الاسبوع علما بأنه لا تزال هناك ٨ مباريات مؤجلة يتصدر المقاولون العرب ترتيب الأندية وله ٧ نقاط (من ٤ مباريات) يليه كل من الاهلي والاتحاد السكندري ولكل منهما ٦ نقاط ثم المحلة والترسانة وغزل دمياط بـ ٥ نقاط والمصري بـ ٤ نقاط والزمالك بـ ٣ نقاط والمريخ بنقطتين ولكل من السويس والمنصورة نقطة واحدة.. واخيرا الاسماعيلي من دون رصيد بعد مباراة واحدة.

هذا ويتصدر حمادة المصري مهاجم «المقاولون» قائمة الهدافين بـ ٤ اهداف سجل ٣ منها في آخر مباريات فريقه مع الاتحاد.. ويتبعه برصيد هدفين ثلاثة من لاعبي المحلة هم شوقي غريب واحمد حسن وعاصم المرشدي واثنان من لاعبي الترسانة هما جمال الشابوري ومحمد فؤاد ومهاجم الاتحاد عيد احمد.

رسالة الأردن الرياضية

مهرجان لرياضة المعوقين

عمان ـ «الشرق الاوسط» :
يقام في عمان في الثلاثين من الشهر المقبل مهرجان كبير لرياضة المعوقين، احتفالا بعيد ميلاد العاهل الاردني الملك حسين. وفهم أن الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين سيدعو عدة فرق عربية للمشاركة في المهرجان بينها فريق من العراق.

الاتحاد شكل لجنة اعلامية للمهرجان من السادة يوسف الكرمي وياسر يالم ومحمد قلاح واحمد المسهو ومثل عن رابطة الاعلام الرياضي الاردني، من أجل وضع الترتيبات المناسبة لانجاح المهرجان.

مدينة رياضية شرق عمان

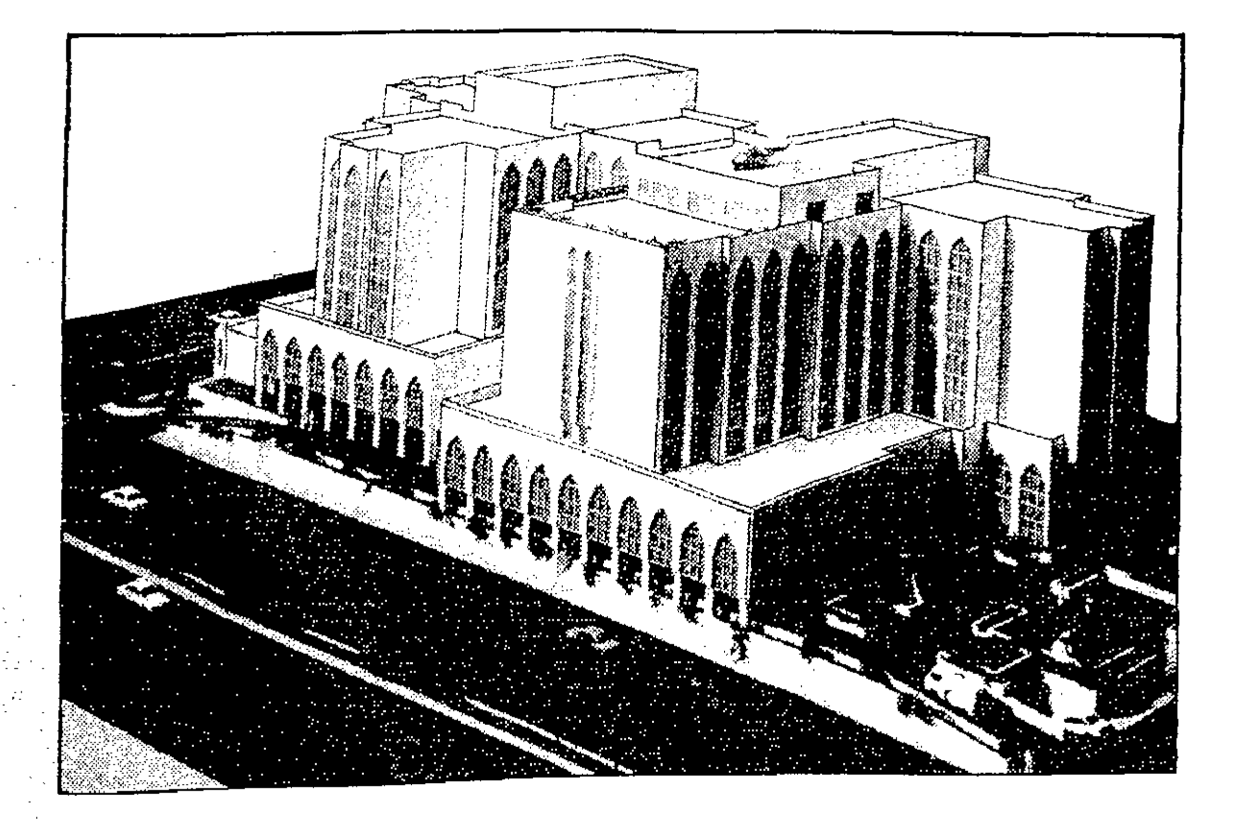
● قرر الدكتور حنا عودة وزير المالية الاردني تشكيل لجنة فنية من مندوبين عن ديوان المحاسبة ووزارة الاشغال العامة ووزارة الشباب ودوائر الاراضي والمساحة ووزارة المالية لتقييم المباني التي يمتلكها فندق عمان كراون المعروض للبيع من اجل اعتمادها كنواة لمدينة رياضية جديدة شرق العاصمة عمان.

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قد قرر في وقت سابق تشكيل لجنة وزارية برئاسة الدكتور عودة وزير المالية لبحث عرض فندق عمان كراون وذلك من أجل الاسراع في اعداد تقرير مفصل عن مدى صلاحية الفندق ليكون نواة للمدينة الرياضية الجديدة.

عرفة الشقروني بطلا لكرة المضرب المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اسفرت منافسات بطولة المغرب لعام ٨٦ في كرة المضرب التي اجريت اخيرا بنادي كرة المضرب في فاس عن فوز نجم كرة المضرب المغربية عرفة الشقروني بلقب البطولة الفردية للذكور الفردي ذكور. اثر تفوقه على منافسه الحسين صابر (بطل المغرب في العام الماضي)، (٦ـ٤، ٦ـ٢).

كما جرت لاول مرة في تاريخ كرة المضرب المغربية مسابقة بطولة المغرب للاناث، وكان الفوز فيها حليف سلمى بنزكري التي انتصرت على منى الخرشافي بـ ٦ـ٤، ٦ ـ صفر.



حكمة اليوم

جهل الإنسان شيء من ممتلكاته الخاصة، يراه ثمينا كأنه من تراث أسرته!

حنين

● يس الفيل



أبداً أحنُّ الى هواكِ.. وانْ نأى
عنّي هواكِ.. ولجَّ في عصياني
قد كنتِ لي انشودة الامل الذي
انْ مالَ عنّ عينيَّ.. مالَ زماني
سرْنا بهذي الارض.. وهي خرائبُ
لم يبدُ في يدها سوى الحرمانِ
ومضى بنا زمنٌ، وليس يُظلّنا
الاّ جدارٌ كالحُ الالوانِ
لكنّنا.. والحبُّ في جنباتِنا
متدفقٌ، يسمو على الخذلانِ
ومشاعرُ الامل النديّ تمدّنا
بصلابةٍ مشبوبةٍ وتفانِ
قلنا لهذا الليل: ويحكَ ـ انّنا
املٌ.. واشرقَ في ذرى الكثبانِ
بالحبِّ نغزلُ فرحةَ البستانِ
وبه نقيم دعائمَ البنيانِ
بتدفّقِ الآمالِ وهي تقودُنا
للنورِ. نطفىء غلّةَ الظمآنِ
ونجمّلُ الايامَ للغدِ، يزدهي
مِنْ بعدِنا ـ فيها لنَا ـ طفلانِ
قلنَا لهذا الليل: ويحكَ، لا تكنْ
لغةً تعاندُ منطقَ الطوفانِ
فاخضرَّ في يدِنا الزمانُ، وانبعثْ
مِنْ حولِنا انشودةُ الايمانِ
حتّى اذا بدأتْ مراقىءُ رحلتي
في الصّخرِ، تكمنُ في يدِ الرُّبّانِ
مالتْ يداكِ بدفّتي.. فتراقصتْ
في الموجِ راحلتي، ومالَ كيانِي
حتّى متى هذا العنادُ.. وانتِ لي
دنيا أتيهُ بها.. وأنتِ أمانِي
فلترجعي.. أنَا لمْ ازلْ متعطشاً
والحبُّ مِنْ لهبِ البعادِ يعانِي
إنّي أحنُّ إلى هواكِ.. وانْ نأى
عنّي هواكِ.. ولجَّ في عصيانِي

● القاهرة

الشرق الأوسط تحاور الشاعر محمد حسن فقي:

● رحيلي عن الحياة يحدد مكانتي بين الشعراء
● على الشعراء الشباب أن يتزودوا بثقافتين!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد جمال عتابي:

الشاعر محمد حسن فقي شاعر عاطفي مجدد، وكلاسيكي سريع الاجابة بقلمه وقلبه كالعصفور ينتقل من شجرة الى شجرة ومن غصن الى غصن، ليس ممن ينسون ولا من يحسنون النسيان ان طرأ عليه طيف النسيان يوما او اياما.

يقول ان شعره نزيف ما يقارب نصف قرن من الزمن عانى فيه الكثير ويعترف بان المرأة كانت ولا تزال حتى اليوم من اشد دوافع الابداع عند الشعراء.

● ايهما اسبق في حياة الشاعر، الموهبة ام القراءة والدربة. وكيف حققت ذاتك بين الشعراء؟

ـ الموهبة هي الشاعر ولا شعر دون موهبة. وهي شيء يهبه الله لمن يشاء من عباده فيكون شاعرا، اي انسانا متميزا برهافة الحس ولطافة الذوق وعمق التفكير والنظرة النافذة التي تتغلغل الى اعمق اعماق النفس البشرية وتستكنه ما يختلج بها تلك هي البصيرة.

ويأتي بعدها دور الثقافة العامة ذات الالوان المختلفة فهي تصقل الموهبة وتنميها. ولكنها لا تخلقها بحال من الاحوال.

النثر الفني

● لفظ الشعر لا ينسجم في العلاقة الادبية مع النثر لان النظم هو الذي يتقابل ويتلاقى مع النثر. ولكن لفظ النظم قاصر عن التعريف بالشعر، فكيف نشأت هذه التسمية عند العرب؟ وهل لها صلة بالشعور؟

ـ في بعض النثر شعر بلا اوزان ولا قواف. وهو ما يسمونه النثر الفني ولكنه لا يعتبر شعرا لافتقاده الى الموسيقى الشعرية.. والى الاوزان والقوافي.

على ان الشعر اذا لم يحتو على الخصائص الشعرية التي يتميز بها الشاعر الاصيل الموهوب. والتي ترفعه الى الاوج بما يسر به للناس من متعة واطراب ومن درس وعبرة، فليس خليقا ان يقال له شعر بل هو مجرد نظم ليس فيه الا رصف الفاظ وتركيب جمل.

واعتقد ان التسمية هذه نشأت منذ زمن بعيد في البوادي العربية التي كان الناس ينصتون الى حداء الحداة فيطربون ويستمتعون، ثم لحقت به سنة التطور حتى صار الى ما صار اليه في بدايات الجاهلية العربية الاولى الى يومنا الذي نعيشه.

● يقولون ان الشعراء اربعة، اولهم هو الذي يجرى ولا يجرى معه والرابع هو الذي من حقه ان تصفعه، فمن هؤلاء من شعراء العصر الحديث؟

ـ اجل ... الشعراء الذين ينبغي عليهم ان يصفعوا كثيرون جدا وهم الاكثرية الفعالة.. والشعراء الموهوبون هم القلة القليلة.

ملهمة الشعراء؟

● ما قولك في ان المرأة هي خلف ابداع الكثيرين من الشعراء ولا سيما شعراء الشعر العذري؟

ـ المرأة كانت ولاتزال حتى اليوم والى ان يرث الله الارض وما عليها هي من اشد دوافع الابداع عند الشعراء. فالجمال فيها يتمثل في اروع اشكاله ومظاهره. على ان هناك روافد كثيرة اخرى للابداع غير المرأة فالشاعر الحق هو انسان اصطفاه ربه ليعبر تعبيرا امينا وصادقا ورائعا عن الامة البشرية وآمالها فيكون بهذا صاحب رسالة بحق والشعراء العذريون هم في مقدمة الشعراء الذين دفعتهم المرأة للابداع بشعرهم العف العذب المتدفق.

مكانتي كشاعر

● من المعروف ان تفضيل شاعر على آخر يأتي لعدة اعتبارات نفسية وذوقية وادبية، فلين الشاعر محمد حسن فقي من كل من: ابي تمام والبحتري؟

ـ محمد حسن فقي لا يتحدث عن محمد فقي كشاعر بل يترك الحديث عنه للذوق العام، وللناقدين الحريصين على قول الحق وهم اهل لقوله بما اتوه من وسائل تجعلهم جديرين بالتصدي لنقد الشعر. وقبل هذا وبعده للتاريخ الادبي. على انني اقول كلمة صادقة مخلصة لا غرور فيها ولا ادعاء انه يوم ان ينشر شعري كله على الناس فانهم يومئذ يحددون مكانتي كشاعر وكثير من هذا الشعر لم ينشر بعد. انه نزيف ما يقارب نصف قرن من الزمن عانيت فيه ما لم يعانه الا القليل القليل من الناس وعبرت عن هذه المعاناة بكل ما منحنيه الله من قدرة شعرية.

ان رحيلي عن هذه الحياة هو الذي يحدد هذه المكانة، اما ابو تمام والبحتري فهما علمان من اعلام الشعر العربي قرأت لهما الكثير واستفدت مما قرأت يرحمهما الله ويرحمني اذا رحلت الى كنفه الكريم.

العماليق الثلاثة

● يقولون ان المتنبي وحيد عصره، هل لك تعليق على ذلك؟

ـ المتنبي قمة من قمم الشعر العربي الشوامخ ـ ولقد كنت وما ازال اعتبره النسر المحلق في الاجواء الرفيعة، واذكر ان لي قصيدة نشرت بجريدة «المدينة المنورة» منذ سنوات بعيدة تقمصت فيها شخصيات المتنبي، ابي العلاء المعري، ابن الرومي، باعتبارهم قمما شامخة في الشعر العربي، ولكل منهم نهجه ولونه، وتحدثت اليهم في تلك القصيدة برأيي المتواضع فيهم واجاب كل منهم اجوبة صريحة. واذكر ان عنوان تلك القصيدة هو العماليق الثلاثة اونحو من هذا وليرجع اليها من اراد ان يعرف رأيي في ابي الطيب المتنبي ورفيقيه فان فيها لبلاغا وعبرة وسمعة تضاف الى الوف الشموع اللواتي اضيئت لهؤلاء الشعراء البهاليل.

«مكانة شوقي»

● شوقي (امير الشعراء) وشاعر العروبة في العصر الحديث بلا منازع؟

اريد ان اعرف رأيكم في شعر شوقي؟

ـ لا ينازع في مكانة شوقي الشعرية الا مكابر او جاحد حسود او جهول احمق ـ انه من مفاخرنا الشعرية في عصرنا الحديث، وهو ورفيقاه حافظ والمطران. ومن جاء بعدهم الذين ارسوا قواعد الشعر بعد ان تحللت وادركها الوهن والغشاوة والتردي.

محمد حسن عواد

● ما رأيكم في شعر الراحل محمد حسن عواد؟

ـ محمد حسن عواد يرحمه الله كان كبيرا في شعره وفي ادبه بوجه عام وهو من الرواد العظام الذين خططوا الطريق واقاموا المعابر واضاؤها لمن جاء من بعدهم ـ يرحمه الله لكفاء ما اسدى لبلده من اياد بيض وعوضنا عنه خيرا.

● ما هو الدور المطلوب من الشبان الشعراء ومظاهر انتشارهم؟

ـ الدور المطلوب من شعراء الشباب هو لكي يضيفوا صفحات جديدة ووضيئة الى سجل الشعر في بلادنا ان يتزودوا بثقافتين. ثقافة من تراثنا الخالد فهو جذورنا التي تقوم عليها سوقنا وتنضج ثمارنا وتزدهر ازهارنا. واخرى عصرية تتمثل فيما ينتجه ادباء الغرب والشرق اليوم مترجما وغير مترجم.

واقول شعراء الشباب واقصد بقولي الموهوبين منهم بموهبة الشعر. ام اولئك الذين يريدون اقحام انفسهم اقحاما في دنيا الشعر وهم غير مزودين بموهبته فانني انصحهم بان ينصرفوا الى الوان اخرى من الوان الادب تنفع فيها الدراسة الدائبة والاصرار على المضي في طريق الادب الشائك. ان هذه الالوان الادبية برغم انها تحتاج الى موهبة. الا ان احتياجها اليها ليس كمقدار احتياج الشعر.

● ما رأيكم في الشعر الجديد والحديث؟

ـ اما رأيي في الشعر الحديث فلقد حرصت بقوله مرارا للصحف والمجلات والاذاعة والتلفاز. وهو انه لا شعر بلا موهبة. والموهبة لا تخلقها الدراسة وانما تصقلها فقط. وان الشعر هو احاسيس ومشاعر وافكار تصدر عن روح شفافة شاعرة ولقد يكون في الشعر الحديث الذي لا يتنكر للتفعيلة والموسيقى الشعرية تنكرا تاما ما قد يفوق ما في الشعر العمودي.

● قصة قصيرة:

صاحب المركب، وأنا!

● جار النبي الحلو

اخرج كل يوم للنهر الطيب الهادىء واقول له: انا احبك يانهر، واسعد برؤية البط السابح وبالشجر القائم على الشط، واجلس انظر للماء الجاري، يسافر هذا الماء لبلاد بعيدة جميلة وطيبة.

اخرج في كل اصيل وانتظر صاحب المركب ليأخذني معه، هو صاحب لابي، ولأن ابي يحبني اركب معه المركب لأتنزه، وفي كل اصيل انتظره، ثم انط اليه فيهتز المركب، ويجلسني على الصندوق ويجدف على مهل ولا يبدو عليه التعب، نحن الآن اصحاب ـ رغم شاربه وذقنه ـ نحن اصحاب، تمشي المركب بمهل ولا يتحدث هو الا قليلا، احس ان عينيه طيبتان، وانه دائما على وشك ان يبتسم، لكنه لا يبتسم.

على البر بيوت صغيرة، وبيوت عالية، وحوار، وعيال، واشجار، احلفه بالله ان يسير كثيرا ويبعد عن البلد وان يمشي بنا حتى الجسر، لكنه لا يرضى حتى لا نتأخر او يهبط علينا الليل، اتمنى ان يكون لي مركب بشراع عال وبمجدافين بالمركب امشي في كل الانهار والبحار، انظر للنهر، يقول صاحب المركب ما يردده دائما: في النهر سمك، وقراميط، وثعابين، وضفادع، واعشاب، وماء. سألته: والجنيات؟

هز رأسه بالنفي.

لو عندي مركب لزينته باعلام حمراء وبيضاء وورق مفضض واجراس. لو عندي مركب لامتلكت الدنيا كلها.

مركب، ونهر. الشمس في النهر مبعثرة، في لون الذهب ولون النحاس الاحمر، تنطفىء وتعود.

في كل اصيل يأخذني صاحب المركب، الامس ماء النهر، استلقي على ظهري قارئ السحب، ابلل وجهي بالماء وعادة ما يكون صاحب المركب حزينا اسأله:

لماذا انت حزين وعندك مركب وشباك وسمك؟

سألني وكانت السماء صافية ودفء يطلع من النهر:

ـ اتحب النهر؟

نهضت واقفا، تمايل المركب في النهر، ابتهجت، قلت:

ـ نعم.

ودرت فرحا، فدارت البيوت والغيطان والنخيل، توقفت، وجه صاحب المركب حزين.

ـ سنصل اليوم لبعد الكوبري.

«قال هذا وتجمدت غير مصدق، ثم صحت فرحا:

ـ يا للنهر!

وسبح المركب الذي يعشق النهر.

اشجار «البنسيانا» كثيرة في هذا الجانب، وزهورها الحمراء متفتحة.

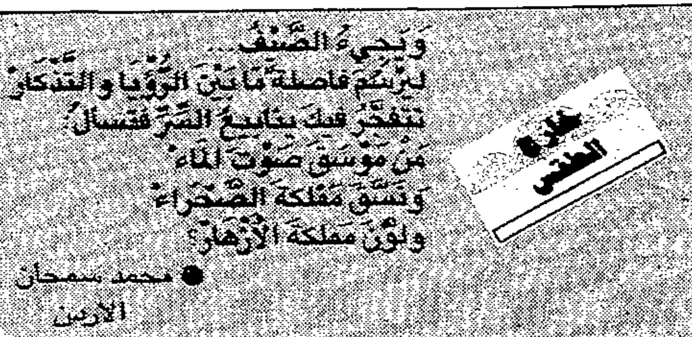
نخيل، نخيل، مساحات خالية الا من كلب او رجل.

مررنا من تحت الجسر. ظل ورطوبة، ثم ضوء شديد.

كان صاحب المركب يجدف بعصبية وبسرعة، وكان وجهه جادا متألما، غريبا، مضينا لمسافات بعيدة خالية من الناس والبيوت، وكأنما النهر يجري، عرق الرجل، ثم ببطء شديد اتجه للشط ونزل. غيطان، واشجار لها شكل موحش، وصمت.

من بعيد سمعت زقزقات العصافير، سماء واسعة، تغيب فيها الحدآت والغربان، خفت، واندهشت وقفت على حافة المركب، كانت على الشط عشة مصنوعة من عيدان الذرة الناشفة، والقش والحطب، وكانت سيدة عجوز نائمة على جنبها ساندة رأسها الاشيب فوق ذراع عريان معروق، كانت نائمة على التراب، وطفل نصف عار يلعب في الطين، وفوق شجرة خضراء كبيرة حطت حمامة بيضاء في سكون.

● القاهرة



كنوز الشرق!

د. عبد الحليم رضوي

لا شك ان في الشرق كنوزا نادرة من العطاءات الوجدانية والفكرية عبر الزمن لا يمكن حصرها في اي شكل من الاشكال، وتكتشف يوما بعد يوم مزاياها وقيمتها الجمالية والفنية والفكرية، وما تهدف اليه من بعد انساني كبير، من صفاء النفس والصدق والمعاناة وعمق التجربة وشمولية المعنى والمغزى، وكانت هذه الاعمال مجهولة الهوية في الازمنة الماضية ومجرد انظمة ورموز لمظاهر معينة من الحياة اليومية. او صدى لتلك الاساطير القديمة التي تشرح للانسان الحاضر ايقاعات فكرية ووجدانية للازمنة الغابرة، وكيف تسلسلت الاحداث الانسانية من وقت لاخر الى ان وصلت الى ما وصلت اليه الان.

ولا شك ان اكتشاف نظريات جديدة لتحليل الاعمال الانسانية ذات الصبغة الجمالية والفكرية والفنية، ساعدت فيه الفنون الجميلة على فهم كثير من المعاني التي كانت خافية عن الاذهان الى وقت قريب، فعند وضوح الرؤية زادت قيمتها ومكانتها بدافع الاعجاب والتقدير لتلك الكنوز النادرة التي لا تقدر بثمن، واعتبرت من عجائب الزمن الذي خلفها الانسان القديم بعبقريته ومشاعره واحلامه وامانيه للاجيال المقبلة لكي تعرف قيمة الآباء والاجداد ومدى اتصالهم بالحياة ومظاهرها.

ان مثل هذه الاشياء الثمينة النادرة تزيد الانسان استمتاعا وتذوقا قبل ان يشعر بالغربة والوحدة في هذا العالم الرحب، فيقف الانسان الواعي المتذوق في بالغ الدهشة وهو ينتزع باعجابه كل الحركة الديناميكية وكل الخفقات الوجدانية التي تكون مترسبة ومتراكمة داخل هذه الاعمال الجمالية، ولعل بعض الاعمال الفنية تشوبها اساطير وخرافات.

والعالم العربي ايضا لا يقل جمالا وروعة في عاداته وتقاليده، وفي مظاهره الحضارية، فنجد هذه المظاهر ثرية بالعطاء الفكري والوجداني، والصدق والشمولية الانسانية فيما ترك من اوان زجاجية او خزفية او نحاسية واخرى مرقعة بالاصداف والاحجار الكريمة وغيرها، وما نجد من نقوش وزخارف في الملابس النسائية والتحف المستخدمة داخل منازل كثير من عشاق الفنون في العالم العربي. هذه الاعمال العربية صافية وخالية من الخرافات والاساطير المعروفة في حضارات اخرى، ولهذا تعتبر من اصفى الفنون الانسانية وهدفها التهذيب والتثقيف للنفس البشرية كما يقول رمون لاند: (الفنون الاسلامية العربية من اصفى الفنون لانها جاءت بدافع الحب للجمال وللخير لا بدافع التقديس والاحترام).

خلاصة القول: ان كنوز الشرق والعالم العربي اخذت تظهر امام العالم بروائعها وجمالها وثرائها، واخذت تزداد قيمتها يوما بعد يوم كلما اكتشفنا مزاياها وجمالها اكثر واكثر وعلينا الآن فهم هذه الاشياء وتعريفها للدول المحبة للجمال الانساني والوجداني والفكري عبر ما يوجد من كنوز دفينة ومجهولة يجب اكتشافها والاستفادة منها.

● جدة

في لقاء مع الفنان التونسي «حمادي شنقل»:

● طموحي أن يدخل الرسم قلوب العرب
● الفنانون هم صانعو الهوة مع الجمهور!

الفنان حمادي شنقل مع بعض المعجبين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد بوفارس:

شاب وسيم، تحصل على اجازة الحقوق ولم يرافع في اي قضية وفضل مزاولة تعليمه بباريس في سلك «التجارة العالمية»، وهنالك: كان الانطلاق الحقيقي لفنه «فن البورتريه»، وكانت له اكثر من حكاية في مركز جورج بومبيدو الثقافي، اشخاص يقفون امامه للحظات فتخرج من يديه صور «كأنها صورة بعدسة فوتوغرافية»، واجمل! طموح الى حد الابداع، ومتواضع الى حد الخجل!

التقيت به بمرسى القنطاوي اثناء رسمه «بورتريه» لشابة المانية فسألته ان يقدم نفسه للقراء، وكيف كانت بدايته مع فن «البورتريه».

بدايات الفنان

ـ اسمي حمادي شنقل، متزوج من فرنسية، ومولود بجمال بتاريخ ١٩٥٥/٣/٢، بعد حصولي على الاجازة في الحقوق من العاصمة (تونس) انتقلت الى باريس لدراسة التجارة العالمية.

فن الرسم، بذوره مغروسة في شخصي منذ الطفولة، اذ كنت ارسم «الاشخاص» على الجدران، وكانت «رسومي» قريبة الى ـ التعبير ـ عن الواقع، اضافة الى تدربي على اعادة بعض اللوحات المرسومة وصور الكتب، ومازلت اذكر ملاحظات استاذ الرسم آنذاك، حين كان يمنحني علامات متواضعة لانني لا اتقيد «بالمواضيع» المطروحة وارسم «بورتريهات» زملائي ويلاحظ لي في بطاقة الاعداد: «رسام حقيقي!».

● هل لقيت تشجيعا من اهلك لهذا الفن؟

ـ الحق لا، وبالعكس كنت اتعرض الى الكثير من المضايقات لكن «بذرة» الرسم كانت في اعماقي، وبقيت في اعماقي الى ان نمت وتفجرت.

مدرسة معينة

● على ذكر التفجير اين كان؟ ومن اعانك عليه؟

ـ التفجير الحقيقي كان بباريس، في «مركز جورج بومبيدو الثقافي» فهنالك اقوم برسم «الاشخاص» من جميع الجنسيات!

● هل تأثرت بمدرسة معينة؟ او بفنان معين؟

ـ في الحقيقة ان كل فنان، لا بد ان يتأثر في بدايته بفنان او بفنانين وبما اني لم ادرس الفن في مدرسة معينة فقد كثفت حضوري للمعارض ومطالعاتي. وتأثرت بكل الفنانين الانطباعيين ومنهم ـ موريزو ـ (امرأة)، دوقا (رجل)، والرسام «ارمندو سباديني» الذي وجدت فيه «نفسي».

● بباريس: هل انت ترسم لتدرس، ام انت تدرس لترسم، وبالتالي تبقى بمركز «جورج بومبيدو» الثقافي؟

ـ ارسم لادرس، نعم، لانني بالرسم اكسب قوتي واقامتي لمواصلة دراستي العليا، وادرس لارسم: وذلك لان الدراسة تمنحني فرصة «البقاء بباريس» وبالتالي: زيارة المتاحف والمعارض، والرسم بمركز بومبيدو، واظن ان «الاتجاهين» معا متطابقان: فالرسم والدراسة مرتبطان.

الرسم في الساحات

● هل يمكن ان نستخلص من خلال تجربتك الشخصية في الرسم انك تفضل فن البورتريه على اي فن اخر، ام ان لك ميولا اخرى فنية؟

ـ منذ انطلاقتي في ميدان الرسم، لم اعرف غير «فن البورتريه» الذي اشعر انه فن يسري في دمي، والذي اقوم به بالساحات العامة امام الناس اجمعين، وتبقى هوايتي الثانية الرسم الانطباعي: الذي اقوم به بالبيت.

● ما هو شعورك وانت ترسم، وحولك مجموعة هائلة من المتفرجين وهل رسمت شخصيات مرموقة ـ بتونس ـ وخارجها؟

ـ ما عدا رسم البورتريه فانا لم ار رساما ـ اخر ـ تعبيريا كان ـ او تشكيليا يقف ـ امام منظر ـ ويرسمه، ولذا لا احرج من وجود ـ مجموعة من المتفرجين حولي، وكذلك لا احرج من «اسئلتهم» الكثيرة حول ماذا يفعل؟ بماذا يصور؟ ولماذا؟ وكيف؟ ومنذ متى؟ وما هذا الذي يرسم عليه؟!

ولقد سبق لي ان رسمت عدة شخصيات اذكر منها: وزير الاقتصاد الالماني.

بين الفن والجمهوري

● رسم البورتريه يثير عند البعض شعورا بالعودة الى «الفوتوغرافية»، وعند البعض ابداعا جديرا بالاحترام والتقدير؟!

ـ لا اعتقد ان «البورتريه» فن يعود بنا الى الفوتوغرافية بل بالعكس اظن انه فن سبق «الكاميرا» ولا اعتقد ان «لوحاتي» لها صلة بالفوتوغرافية البتة.. اذ اني ازيد من روحي، بعض الجماليات حتى تحوز على اعجاب «المرسوم».

● ما هي العراقيل التي تحف بالفن بصفة عامة بتونس والوطن العربي؟

ـ اولا بعد الجمهور عن الفن وثانيا بعد الفنان عن الجمهور، وهذه الهوة خلقها الفنان لنفسه ولفنه اذ ان الفنان اصبح «اداريا» في عمله. فهو يرسم «في بيته» ثم يعرض!! واتساءل لماذا لا يخرج الفنان الى الجمهور ويحمل ريشته واوراقه، واقلامه وادواته ويرسم امامهم ويحدثهم، ويقرب منهم فنه.

الفن للشعب

● ما هو رأيك في الفن والفنانين؟

ـ استغرب كثيرا عندما ارى ـ فنانين ـ يرعون «التراث»، وهم لم يعايشوه لا من قريب ولا من بعيد، وكذلك ممن يصنعون «لوحاتهم» لفئة معينة من الجماهير... ولذا ارى ان ـ الفن ـ هو طموح وهدف سام، وحتى نسمو به يجب ان نجعله عصريا وان نسعى لتقريبه من جميع الفئات الاجتماعية.

ما هي طموحاتك الفنية؟

ـ طموحي الاكبر ان اصبح فنانا متكاملا، ان اصبح مثل ـ سباديني ـ وان اتفرغ لفن البورتريه، وان اقيم المعارض، فالى الآن لم اقم الا ثلاثة معارض آخرها مع الرسام التعبيري: «الزين الحرباوي» بمرسى القنطاوي.

من عيون الشعر

الرّاحلُ.. بغزوةٍ!

شعر: قتادة بن مسلمة الحنفي

مَا كُنْتُ أوّلَ مَنْ أصابَ بنكبةٍ
دَهْرٌ وحتّى بَاسِلُونَ صَمِيمُ
قَاتلْتُهُمْ حَتّى تَكَافَأَ جَمْعُهُمْ
وَالخَيْلُ في سَبَلِ الدِّمَاءِ تَعُومُ
إذْ تَتّقِي بِسَرَاةِ آلِ مُقَاعِسٍ
حَدَّ الأسِنّةِ وَالسُّيُوفِ تَمِيمُ
لَمْ ألْقَ قَبْلَهُمُ فَوَارِسَ مِثْلَهُمْ
أحْمَى وَهُنَّ هَوَازِمٌ وَهَزِيمُ
لمَّا التَقَى الصَّفّانِ وَاخْتَلَفَ القَنَا
وَالخَيْلُ في نَقْعِ العَجَاجِ أزُومُ
في النَّقْعِ سَاهِمَةُ الوُجُوهِ عَوَابِسٌ
وَبِهِنَّ مِنْ دَعْسِ الرِّمَاحِ كُلُومُ
يَمَّمْتُ كَبْشَهُمُ بِطَعْنَةِ فَيْصَلٍ
فَهَوَى لِحُرِّ الوَجْهِ وَهْوَ دَمِيمُ
وَمَعِي أُسُودٌ مِنْ حَنِيفَةَ في الوَغَى
لِلْبَيْضِ فَوْقَ رُؤُوسِهِم تَسْوِيمُ
قَوْمٌ إذَا لَبِسُوا الحَدِيدَ كَأنّهُمْ
في البَيْضِ وَالحَلَقِ الدِّلاصِ نُجُومُ
فَلَئِنْ بَقِيتُ لأرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ
تَحْوِي الغَنَائِمَ أوْ يَمُوتَ كَرِيمُ

معاني الكلمات

● سبل: سيل. ● النقع: المستنقع. ● ازوم: معضوض.
● دعس: اثر. ● كبشهم: قائدهم. ● البيض: الخوذ
● تسويم: اطلاق. ● الدلاص: اللين الاملس.

رسالة اليوم

من: المهندس محمد رضوان تجار

المسلمون اليوغوسلاف بين ماضيهم وحاضرهم

ضمن العمود اليومي «أبيض وأسود» كتب الاستاذ السيد أحمد في جريدة «الشرق الأوسط» مقالة «خواطر من يوغوسلافيا» أسقط فيها نقطة ضوء على المسلمين في يوغوسلافيا، وبما أني عايشت المسلمين اليوغوسلاف عن قرب أثناء دراستي في جامعة زاغرب في أواسط الستينات فانني أود أن أضيف إلى ما ذكره الأستاذ الكريم في خواطره بعضاً من الحقائق الهامة. مساهمة مني في تسليط مزيد من الضوء على جالية تعتبر من أكبر الجاليات الاسلامية في شرق أوروبا وأقربها جغرافياً إلى قلبها وهم في نفس الوقت يعتبرون من أهالي البلاد الأصليين.

تتألف يوغوسلافيا من ٦ جمهوريات يجمعها نظام حكم فيدرالي. تتمركز الأغلبية الاسلامية فيه (والتي تتجاوز نسبتها ٢٠٪ من مجموع السكان) في جمهوريتين اثنتين الاولى في مقاطعة كوسوفود الالبانية وعاصمتها برشيتنا وهي ملحقة بجمهورية الصرب والتي عاصمتها بلغراد وهي في نفس الوقت عاصمة الدولة. والثانية في جمهورية البوسنة والهرسك وعاصمتها سرايفو. إلا أن هذا لم يمنع من أن أعداداً كبيرة من المسلمين انطلقت في هجرات داخلية إلى المدن اليوغوسلافية الأخرى بحسب الوضع الاقتصادي للمسلمين وضمن فترات زمنية متعددة إضافة إلى الهجرة الخارجية لاعداد كبيرة منهم فكانت دول غرب أوروبا وخاصة المانيا الغربية من الأماكن الرئيسية لتجمعاتهم.

المسلمون اليوغوسلاف ينتمون عرقياً إلى فئتين: الفئة الأولى وتمثل العنصر الألباني أو ما يسمى بالارناؤوطي. والفئة الثانية تمثل العنصر السلافي. والألبانيون يمثلون أقدم شعوب المنطقة بل يعتبرون من أهل البلاد الأصليين قبل أن تهبط عليهم الشعوب السلافية من جبال الكربات أو ما يسمى اليوم بجبال أرارات في إحدى موجات الهجرة الجماعية الشهيرة في التاريخ.. وبعد إقتتال طويل بين الشعوب الأصلية والشعوب الوافدة عبر سنين طويلة إنحصر الالبانوين في ذلك الجزء المسمى بألبانيا اليوم والتي تعتبر مقاطعة كوسوفود ـ المنتمية في نظامها السياسي اليوم إلى يوغوسلافيا ـ أحد أجزائها. عرف الألبانيون الاسلام كنتيجة للاتصال المباشر بالعثمانيين وعرف عنهم بأنهم محاربون أشداء متعصبون لعقيدتهم. متمسكون بدينهم، ألا أنهم يعيشون أجواء عصر القوميات فترى الكثير منهم يظهر اعتزازه بقوميته إلى حد مبالغ فيه، وهم يمثلون في يوغوسلافيا النسبة الأقل عدداً من إجمالي عدد المسلمين والنسبة الأعظم تعتبر منتمية إلى العرق السلافي. أما كيف دخل السلافيون في الاسلام فانه من الثابت تاريخياً أن الاحتكاك بين السلاف والمسلمين الأوائل حدث في وقت مبكر من تاريخ الدعوة الاسلامية حيث أن السلافيين كانوا يرفدون البيزنطيين بحكم الانتماء إلى دين واحد بالجنود والسلاح دعماً لهم أمام جحافل المسلمين التي ما فتئت تهدد باسقاط القسطنطينية منذ أيام الصحابة الأول رضوان الله عليهم. وكان بعض الأسرى من السلافيين يقعون في أيدي المسلمين، إضافة إلى ذلك فلقد شوهد بعضهم في الثغور ـ ربما كتجار ـ فلقد تحدث ياقوت الحموي في معجم البلدان عن لقائه لبعض هؤلاء في مدينة حلب. وعلى هذا فلا عجب ان شاهدنا في أقصى بلاد البلقان. موطن السلافيين وفي منطقة البوسنة طائفة من السلافيين ينفصلون في تكوين عقيدتهم عن النصرانية حيث تظهر عليها ملامح التأثر الواضح بالاسلام فهم موحدون لا يعقدون الزنار، ويخلعون نعالهم قبل الدخول إلى معابدهم، وكثيرة هي الملامح المشتركة مع المسلمين في العقيدة والسلوك، تلك الطائفة كانت تسمى باليوغوسلافية البوغوميلي BOGMILI أي أحباء الله. ولقد جرد بابا الفاتيكان وزعماء أوروبا النصرانية اكثر من حملة على هذه الطائفة فاستباحوا معابدهم وشردوا زعماءهم الا أنه ما أن تخف وتيرة الهجمة الصليبية عليهم حتى يعودوا إلى دياناتهم مرة ثانية.. فلا عجب إذاً أن كانت هذه الطائفة من الأوائل الذين دخلوا في الاسلام نتيجة لقربهم الشديد من عقيدته وهرباً في نفس الوقت من ظلم جيرانهم الممالك النصرانية المحيطة بهم.

يعتبر المسلمون منذ أن سيطر الشيوعيون على الحكم بقيادة الرئيس تيتو الفئة الأكثر اضطهاداً من باقي الطوائف. فالشيوعيون يعلمون أن المسلمين الأصعب مراساً من بقية الطوائف في تطويعهم لمسايرة غاياتهم واهدافهم، فضلاً عن ذلك فانهم لا ينسون بأن الجزء الاكبر من المسلمين وقفوا مع الالمان ابان الحرب العالمية الثانية عندما وعدهم هؤلاء بالاستقلال.. ولم تكد تنتهي الحرب العالمية ويسيطر الشيوعيون حتى قتلوا وسجنوا وشردوا الآلاف من علمائهم وزعمائهم.. ولقد التقيت في اواخر الستينات وخلال جولاتي في المناطق والقرى الاسلامية كثيراً ممن افرج عنهم ولازالوا تحت الاقامة الجبرية والمراقبة فوجدتهم ذوي عقيدة لم توهنها السجون وعزيمة لم تنل منها السنين.

(يتبع)

ردود سريعة

● الاخ وليد مرزوق الفواز:
ـ نقدر لكم محاولتكم بعنوان «لوعة الحب» نتمنى لك حظا افضل في المرة المقبلة.

● ● ●

● الأخت فدوى بحري عدس:
ـ «ألحان الربيع» محاولة تبشر بالخير ونرجوك توضيح الخط تلافيا للاخطاء.

● ● ●

● الاخ سليمان المبارك محمد سليمان:
ـ خطك جيد.. لكننا نرجو كتابة انتاجك الزخرفي على ورق افضل ومساحة اكبر وبريشة مناسبة.

من انتاج القراء

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

بريشة القارىء: احمد سعد ابو حميد

قلب.. على ممر الاقلاع

وتأتي لحظة الاقلاع وقتها اختلط كل شيء امامي «البسمة والبكاء» حزن الفراق وسعادة اللقاء.. كل شيء ينعكس امامي ذكرياتي معلقة تنعي حظها الطائر طوال حياتها وها انا ذا اصعد ومن حولي السحاب، اصعد لاعلى وقلبي وعقلي ودموعي وبصمات قلبي على الارض واصعد وتزداد المسافة ولا أرى سوى سحب بيضاء كثيفة وداخلي سحابة سوداء قاتمة تنادي بصيص الامل تنادي البقاء فوق الارض حيث الامان.

يا اصحاب البلاد يا دنيا الوداع واللقاء ارحل واترك الارض والصغار وأسافر.. ليت كل شيء بداخلي يكف عن الحركة عن الاحساس.. أنفاسي تعلو فوق صدري وينتابني صراع ذاتي يخرج من اعماقي بصرخة مكتومة، وعيوني الباكية وقلمي الحزين في طائرة. وقتها يجري الدم بداخلي مسرعا وتجري معه اسعد واحزن ايامي وأقاوم قلمي بأن يكف عن الكتابة.

أنا لا أبالي ماذا يحمل لي الغد. اتمنى من لحظات الحياة ان ترعاني ولا تفتك بي رغم الاضطرابات التي اعاني فيها بالسفر والترحال الا قلبي يهوى الرحيل والبعد حيث الهدوء. سفري هو مماتي وبقائي في الدنيا عذابي ما لي كأني ارتجف شوقا للموت حيث الراحة التي تملأ صدري.

وفي لحظة، تهتز الطائرة بشدة وقلبي الحائر ثابت محله لا يعلم ماذا تعني الهزات والصدمات له، انعكست الراحة والتعب. وأصعد ويصعد قلبي الصغير على متاعب الحياة. ليتني ما عرفت الحياة حيث انها الصديق الذي اذا رافقته غدر بي وابتعد عني لاموت ويصادق غيري. وها أننا اضعف تحت سيطرة قلمي الاحمق واسير على دربه ولا أعلم مصيري الى اين.

محمد عبد الخالق البديوي / جدة

من مذكرات نصف عربي: الحلم

اشتد بي اليأس من حالة وطني العربي، فلا أنا أعرفه ولا هو يود معرفتي، ولا أنا احبه ولا هو يحبني، فلا حدوده تدخل في فتنصهر في حدودي، ولا حدودي تذوب في حدوده!

وركبت أفكاري، وخرجت أبحث عن «خليج» هادىء، وشرق آمن وجنوب صامد... فاعترضتني فتاة ساحرة في ثوب عربي وهمست لي: مالي أراك حائراً؟ تائها مشغول البال!

فهمست لها: حائر... وفي وطني «حرباء الحيرة» تولد في الصباح وتموت في المساء لتولد في الصباح.

تائه لأنني ولدت من أم أعجمية وأب عربي فلا أنا أحسن العربية ولا أنا أتقن «الأعجمية»... وخالي أعجمي.

مشغول البال لأن نصف أفكاري خيال والنصف الآخر أوهام!

قالت: وهل الأحلام محرمة حتى تزف اليها الاوهام.

قلت: انت يا «؟؟» لم تفهمي فالأوهام التي تعشش في قصور الأحلام تخلف الأيتام، وترفع اللثام، وتسيل أنهار السم الزؤام، وتزرع في جراحنا الآلام... وترمي بأبريائنا الى الاعدام!

قالت: أفق، فقد غرقت بك السفينة... سفينة «الكلام»!

محمد بوفارس ـ تونس

نداء انساني
الى أصحاب القلوب الرحيمة

جاء الينا في مكتب «الشرق الأوسط» بالرياض يحمل نفسه المتعبة، والارهاق باد على ملامحه. سألناه عن الخدمة التي يمكننا ان نقدمها له. قال: جئتكم وانا متأكد بأنكم لن تخذلوني في ايصال نداء انساني لاصحاب القلوب الرحيمة.

وواصل حديثه بنفس متقطع: أنا مواطن سوداني أعاني من ضيق في الصمام الأيسر لقلبي منذ ٢٥ عاماً وأرهقني الركض بين المستشفيات وعيادات الأطباء والصيدليات. تزايدت علي الديون منذ حوالي السنتين وأنا لست قادراً على العمل، فأي حركة أو جهد يرهقني حتى النوم الذي يهنأ به الناس لا أهنأ به. دقات قلبي تتسارع عند الليل واكون مجبراً إذا ما اردت النوم ان ابقى منبطحاً على بطني والوسادة ليست تحت رأسي بل تحت قلبي لتخفف من دقات قلبي وتريحني. لا أعرف طعماً للنوم لأنني لا أعرف هل تشرق الشمس وأنا لازلت حياً.

مشواري طويل ومضن مع مرض القلب.. لدي تقارير طبية عديدة كلها تشير إلى ضرورة اجراء عملية لتوسيع الصمام وأنا انسان يعلم الله بحالي.. فأنا منذ السنتين لا استطيع العمل في الوقت الذي استلف فيه من الأصدقاء لأنني لازلت اتناول الأدوية التي تخفف من آلامي.

ولقد زاد من آلامي ان الاخبار حملت إلي من السودان بان طفلتي وعمرها ٣ سنوات تعاني من نفس آلامي. ضيق في التنفس وهو ما كنت اشعر به عندما كان عمري سبع سنوات وإلى الآن، كما أنه ظهرت لدي حساسية في الانف «جيوب انفية» منذ ست سنوات وتزايد «العطاس» يؤلمني كثيراً في قلبي.

إنني أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى وإلى أصحاب القلوب الرحيمة وأهل الخير أن يساعدوني وأنا الاخ المسلم لهم. «وما تقدمونه من خير لأنفسكم تجدونه عند الله. إن الله لا يضيع أجر المحسنين».

ـ نحتفظ باسم وعنوان الاخ السوداني صاحب هذا النداء في مكتب «الشرق الأوسط» بالرياض.

عالم بلا حدود

وباء مشروع (٢)

تناولت في مقال سابق بعض جوانب عادة التدخين وتاريخها استنادا الى المعلومات التي جمعها وعرضها التلفزيون البريطاني مؤخرا وقلت ان إحدى نتائج البحث أثبتت ان التبغ انتقل الى اوروبا من جزر الهند الغربية بالقرب من الولايات المتحدة لا بواسطة الرحالة البريطاني والروائي الشهير السير والتر راليه بل ان حامله كان مكتشف امريكا نفسه كريستوفر كولومبس.

وليس هناك ما يؤكد قطعا ان كولومبس كان أول من اكتشف الدنيا الجديدة فقد ظهرت دلائل تشير الى ان الفايكنج سكان اسكنديناڤيا في اقصى شمال اوروبا وصلوها قبله بألف عام. وربما كان الفراعنة المصريون سبقوهم الى ذلك في سفن شراعية ثبتت صلاحيتها لعبور المحيطات منذ اعوام.

وبعد اعداد المقال الأول من مصادر التلفزيون البريطاني تلقيت تحقيقا عن انتشار عادة التدخين في العالم الثالث لسبب بسيط ومخيف في نفس الوقت ويتمحور حول جشع شركات التبغ الغربية وتتلخص القصة فيما يلي:

عندما أدركت شركات التبغ ان المستهلك الغربي بدأ يبتعد تدريجيا عن العادة حتى بعد تخفيف كميات النكوتين والقطران الى حد كبير سارعت الى مضاعفة انتاجها بين شعوب العالم الثالث وزيادة كميات النكوتين ـ الذي يتسبب في الادمان أصلا ـ والقطران لارضاء جموع المدمنين الذين يسعون دائما الى السيجارة الحادة القوية التي تضمن لهم الكيف مهما كان الثمن. والمعروف ان كمية القطران في كل سيجارة تحتوي على ١٢٠٠ مادة كيمائية لا يدعي أحد انها مفيدة أو ضرورية لجسم الانسان.

وأعطى التقرير مثلا جمهورية كينيا في شرق افريقيا حيث افلحت الحكومة والجهود الدولية في القضاء على مرض الجدري القاتل لكنها استبدلته بالدخان وامراض الرئة والسرطان والقلب والحنجرة وضغط الدم والى آخر قائمة البلايا المعروفة.

وتعتقد الحكومة الكينية التي لا تسمح باستيراد السجاير الأجنبية انها تستفيد من تشجيع زراعة التبغ وصناعته في أراضيها لكنها مخطئة كما اشار التقرير الذي كتبه جون ماديلي ووزعته وكالة كمباس للتحقيقات. فهو يقول ان ما توفره الحكومة من الضرائب يفوق ما تنفقه في معالجة اضرار التدخين. واستند الى بحث أعدته الحكومة الكندية مؤخرا ويكشف النقاب بأن الشعب الكندي ينفق أربعة بلايين واربعمائة مليون دولار في السنة على التدخين إلا ان حكومته تصرف سبعة بلايين دولار على معالجة اضرار التدخين من الاداريين الى الاطباء الى المستشفيات الى الغياب عن العمل. فالشعب ككل يخسر ولا يفيده المبلغ الذي توفره الخزينة من الضرائب على الدخان.

والشعب الكيني يخسر المزيد بشكل اكثر ضررا وعلى المدى البعيد سيشكل كارثة بيئية مهولة. فالمزارعون يلجأون الى الوسائل البدائية «لمعالجة» التبغ وهذا يعني توليد حرارة معينة ولما كانوا يفتقرون الى التقنية الحديثة فليس أمامهم إلا وقود الأشجار يقطعونها ويحرقونها وذلك يعني مصيرا واحدا للبيئة ـ التصحر ومن بعد ذلك الجفاف والمجاعات. وقد تبين ان شركة التبغ البريطانية الامريكية، وهي من اكبر صانعي وتجار السجاير في العالم، تحتكر النشاط كله في كينيا كما كانت تفعل في الجنوب اليمني خلال الاستعمار البريطاني للمنطقة. وتساءل ماذا يجني المزارع الكيني من جراء احراق بيئته؟ وجاءه الجواب كالصاعقة. ان الشركة تدفع لعشرة آلاف مزارع ما يساوي أربعة ملايين ونصف المليون دولار في العالم، لكنها تنفق على الاعلانات أربعة ملايين وستمائة ألف دولار في العام.

والحق الصحفي بتحقيقه رسما تفصيليا كشف فيه ان الشعوب الغربية تقلع عن العادة بمعدل واحد وواحد من عشرة بالمائة سنويا بينما يرتفع عدد المدخنين في العالم الثالث بمعدل اثنين وواحد من عشرة بالمائة. أضف الى ذلك ان محتويات السيجارة المصدرة الى والمصنعة في العالم الثالث تحتوي على كميات اكبر من النيكوتين والقطران.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صاف
الرياض	٢٤	٣٨	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف
الظهران	٢٤	٣٨	صاف
أبها	١٢	٢٧	صاف
الطائف	١٩	٣١	صاف
امستردام	٨	١٧	غائم
اثينا	١٥	٢١	صحو
البحرين	٢٨	٣٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٠	غائم
بيروت	١٧	٣٠	صاف
برلين	٨	٢٠	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم
بيونس ايرس	١١	٢١	غائم
القاهرة	١٠	٢٩	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٧	غائم
دبلن	٨	١٨	غائم
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم

جنيف	[illegible]	١٩	صحو
هلسنكي	٩	١٢	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٨	٢٨	صحو
لندن	١٤	١٨	صحو
مدريد	١٧	٢٤	صحو
مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
مونتريال	١٥	٢١	غائم
موسكو	٥	٧	غائم
نيودلهي	٢٢	٣١	صحو
نيويورك	٢٤	٢٧	غائم
نيقوسيا	٢٢	٢٩	غائم
باريس	١٣	٢٤	صحو
روما	١٢	٢٨	صحو
سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
استوكهولم	١١	١٦	صحو
سيدني	١٥	٢٨	صحو
طوكيو	١٨	٢٦	صحو

عائلة فهمان



الحضارة المصرية القديمة في معرض فني بمدينة كولونيا الالمانية

بون ـ «الشرق الأوسط»:

تشهد مدينة كولونيا في المانيا الاتحادية حاليا، وحتى منتصف الشهر الجاري، معرضا عن الحضارة المصرية القديمة، وذلك في متحف الحضارة الرومانية ـ الجرمانية في هذه المدينة الالمانية، هو معرض «سن ـ نيفر: مقبرة عمدة مدينة طيبة» الذي يعرض صورا نادرة لموجودات إحدى المقابر المصرية القديمة التي تبرز بعض نماذج الحضارة المصرية، وقد قدمت هذه الصور الوثائقية إحدى شركات التصوير الالمانية في مدينة شتوتجارت، وجامعة مدينة كارلسروهة ومعهد تاريخ البناء القديم التابع لها. وقد التقطت هذه الصور النادرة خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٨٥٩ و ١٨٦٠ بعد اكتشاف مقبرة عمدة طيبة، عاصمة الحضارة الفرعونية القديمة «سن ـ نيفر».

وقد التقط الصور المعروضة في متحف مدينة كولونيا هذا جاكوب اوغوست لورنت، وهو مواطن الماني ولد في الولايات المتحدة عام ١٨١٣ ودرس في جامعة هايدلبرج الالمانية حيث تخصص في علوم المنطق والطب والكيمياء وعلم النبات، قبل ان يتجه الى دراسة الثقافات والحضارات القديمة وخاصة المصرية القديمة، والاسلامية والعربية. ففي العام ١٨٤٢ قام بأول رحلة له الى الشرق، تبعتها عدة زيارات لمصر وفلسطين والمغرب العربي واسبانيا مسجلا انطباعاته واكتشافاته عن طريق الصور الفوتوغرافية التي كانت تعيش مرحلة ولادتها وبداية تطورها كوسيلة اعلامية هامة، فركز اهتمامه على التقاط الصور الكبيرة التي كانت فتحا جديداً من نوعه آنذاك، مستخدما في ذلك نوعا جديداً من الورق المشمع اتاح له التقاط صور كبيرة بواسطة آلة تصوير ضخمة طورها بنفسه، استطاع عن طريقها التحكم بالضوء وفتحة العدسة في القاعات والأماكن المغلقة.

صورة تمثل نقوشا فرعونية داخل مقبرة «طيبة»

مجموعات مصورة

وفي العام ١٨٦١ نشر لورنت مجموعات مصورة عن المدن والآثار التي التقط صورها خلال رحلاته العديدة نحو المشرق العربي منها مجموعات عن مصر وقصر الحمراء في الاندلس ومدينتي الجزائر وتلمسان، قدم بعضها الى دوق منطقة بادن في جنوب المانيا، وقد انتقلت ملكية معظم هذه المجموعات الفنية المصورة الى الافراد والهيئات الثقافية والمعاهد العلمية الالمانية منها معهد تاريخ البناء والعمران القديم التابع لجامعة كارلسروهة التي قدمت الى معرض «سن ـ نيفر: عمدة مدينة طيبة» في مدينة كولونيا ٢٩ صورة اصلية من صور لورنت التي التقطها قبل ما يزيد عن ١٢٥ سنة، من بين موجوداتها من هذه الصور التي يبلغ عددها ٢٣٣ صورة اصلية.

تاريخ «طيبة»

ومن المعروف ان تاريخ مدينة طيبة يعود الى الأسرة الثامنة عشرة وقد انشئت على الشاطىء الأيمن من نهر النيل كعاصمة لمصر السفلى والعليا، تضم الكثير من المعابد الفرعونية ومقابر الملوك والكهنة وكبار موظفي الدولة، بينها مقبرة عمدة العاصمة المصرية القديمة سن ـ نيفر الذي تولى منصبه هذا في ظل حكم «امينوفيس الثاني» (١٤٣٩ ـ ١٤١٣ قبل الميلاد)، حيث كان يتولى الاشراف على شؤون العاصمة القديمة وجباية الضرائب ورعاية المعابد الفرعونية ومراقبة الموانىء والثغور الواقعة على نهر النيل.

وخلال حكمه لمدينة طيبه كلف سن ـ نيفر أمهر البنائين والرسامين والنقاشين بالعناية بالقصور والمعابد والجدران والاعمدة ونقش الرسوم والكتابات الفرعونية عليها.

وقد ساعدت الصور العديدة والتفصيلية التي التقطها لورنت في منتصف القرن الماضي في التوسع في دراسة الحضارة المصرية القديمة منذ سنوات طويلة، كما ساعدت مجموعة من علماء الآثار المصريين والفرنسيين على اعادة تصوير هذه المقبرة التي تقع على عمق ١٢ مترا تحت سطح الأرض وترتيبها من جديد بعد ان اندثرت بعض آثارها، وذلك في العام ١٩٨٣.

ومن أروع الصور التي عرضت في متحف الحضارة الرومانية ـ الجرمانية في مدينة كولونيا في اطار هذا المعرض الثقافي ـ الفني، صورة لسقف مقبرة سن ـ نيفر، وأخرى لعمدة مدينة طيبة وهو يقف تحت شجرة سيكومورن، وصورة أخرى شاملة للمقبرة بجدرانها الملونة ورسومها الرائعة، وصورة كبيرة لسن ـ نيفر وقد نقش اسمه فوقها بالحروف الهيروغليفية. علما بأن اسم «سن ـ نيفر» مكون من اسمين مركبين هو «سن» الذين يعني «الأخ» و «نيفر» الذي يعني «الطيب».

بدء تنفيذ التوسعة الشاملة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» :

بدأ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة تنفيذ مراحل التوسعة الشاملة لبعض اقسامه مع انشاء مرافق جديدة كي تكتمل بها المرافق القائمة حاليا. وتتضمن التوسعة انشاء محرقة كبيرة ومستودعات ضخمة ومستوصف صغير والتوسع في الوحدات السكنية.

وصرح الأستاذ يوسف محمد النقيب المدير العام التنفيذي لمجمع الملك فهد بأن المجمع اكمل طبعات تجريبية جديدة بحجم الجيب للمصحف الشريف حسب ارقى المواصفات. ومن المقرر ان يعرضها وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع على العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لاستئذانه في اصدارها.

من ناحية اخرى ينتج المجمع حاليا انواع جديدة من افخر العلب لحفظ المصاحف الشريفة حسب احدث وارقى المواصفات العالمية. كما انتهى المجمع من التسجيلات الصوتية الخاصة التي تسع كل منها ٣٠ شريطا كاسيت يحوي كل منها تسجيلا لجزء من القرآن.

وفي هذا الاطار انتهى المجمع من تسجيل كامل القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بصوت الشيخ علي الحذيفي إمام الحرم النبوي الشريف، وبدأ في تسجيل القرآن بصوت الشيخ محمد ايوب الأستاذ في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

والمعروف ان تسجيل المصحف المرتل يتم باشراف لجنة يراسها الشيخ علي الحذيفي وعضوية شيخ القراء في العالم الاسلامي الشيخ عامر بن السيد عثمان والشيخ عبد الفتاح المرصفي والشيخ محمود سيبويه البدوي والشيخ احمد الزيات.

تخريج الدفعة السادسة من دبلوم الأطفال في السعودية

الرياض ـ واخ: يقام يوم غد الخميس حفل تخريج الدفعة السادسة من دبلوم الأطفال في المملكة العربية السعودية.

ويبلغ عدد خريجي هذه الدفعة ثلاثين خريجا منهم عشرون طبيبا سعوديا ويبلغ عدد الطبيبات السعوديات في هذه الدفعة اثنتي عشرة طبيبة.

أول دليل ارشادي للمدينة المنورة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر المهندس الاستشاري زكي محمد علي فارسي الطبعة الأولى لأول خريطة ودليل للمدينة المنورة مثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي يؤم المسلمون مسجدها النبوي الشريف من كل حدب وصوب.

وجاءت هذه الخريطة الحديثة والملونة بالشكل الذي يليق بأهمية ومكانة المدينة المنورة وذلك بالتعاون مع أمانة المدينة المنورة والجهات الحكومية والأهلية العاملة فيها بحيث اظهرت التقدم العمراني والحضاري الذي شهدته وتشهده مدينة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم.

كما روعي في الخريطة اظهار شبكات الطرق ومداخل المدينة ومواقع المصالح الحكومية والخدمات العامة والخاصة، وكذلك توقيع مصورات بعض المعالم مثل المجسمات الجمالية والمراكز المهمة كالمباني الضخمة ليسهل الاستدلال بها، وقد تم انتاج هذه الخريطة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية معا.

والجدير بالذكر ان خريطة المدينة المنورة واحدة من سلسلة الخرائط التي يقوم مكتب المهندس الاستشاري زكي محمد علي فارسي باعدادها ونشرها لمدن المملكة العربية السعودية.

غلاف الدليل

منظمة الايسيسكو تدعم الكتاتيب القرآنية في المالديف

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)، بالتعاون مع وزارة التربية في جمهورية المالديف بتنظيم دورة تدريبية لمعلمي الكتاتيب القرآنية في العاصمة مالي وذلك يوم ١٦ من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وتأتي هذه الدورة في اطار برنامج الايسيسكو الخاص بدعم المدارس القرآنية في البلاد الاسلامية، كما تهدف الى تدريب المعلمين ـ خلال أربعة اسابيع ـ على طرق التعليم الحديثة وتعريفهم بمنهجية الايسيسكو الخاصة بتطوير التعليم القرآني.

ويذكر ان الايسيسكو بدأت منذ عامين مشروعا رياديا لدعم الكتاتيب في السنغال، وطبقت نتائجه على المدارس القرآنية في النيجر.

وتتألف منهجية الايسيسكو من ثلاثة عناصر أساسية.

عرب و عجم

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تسلم امس أوراق اعتماد نزار شمس سفير لبنان لدى الدولة ومحمد رايس سفير الجزائر وديفيد ليل مارك سفير الولايات المتحدة.

وقد رحب الشيخ زايد بالسفراء الثلاثة الجدد وتمنى لهم التوفيق في عملهم مؤكدا على اهمية تطوير العلاقات بين الدول لصالح الشعوب مشيرا الى ان كل أجهزة الدولة ستقدم كل عون لهم لتسهيل عملهم من اجل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين دولة الامارات والدول الثلاث.

● ● ●

● الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني غادر مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له. والدكتور عمر يشكر أسرة المستشفى على الرعاية الكريمة التي شملوها به وكل الأهل والاخوان الذين اتصلوا به من داخل المملكة وخارجها.

● ● ●

● المستشار عبد الباري حلوان مدير عام مكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية غادر الرياض الى القاهرة ويغادرها يوم الأحد المقبل متوجها الى باريس ومنها الى سيؤول لمرافقة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي سيبدأ زيارة رسمية لكوريا يوم ١٩٨٦/١٠/١٤.

● ● ●

● محمد عمر الجابري المستشار الثقافي في سفارة الأردن في الرباط أقام مأدبة غداء تكريما للطلاب الأردنيين الذين التحقوا بالجامعات المغربية.

● ● ●

● سليمان المتروك السكرتير في ادارة المراسم بوزارة الخارجية السعودية رزق وعقيلته مولودا ذكراً سماه عبد الله.

● ● ●

● الدكتور حسين سمير سلامة نائب رئيس المركز القومي للبحوث في مصر غادر الى القاهرة بعد حضور الاجتماع الأول لرؤساء مراكز البحوث للدول الاسلامية الذي عقد أخيرا في الرياض.

● ● ●

● فايز عبد الرحمن الشهري مساعد مدير ادارة الأحوال المدنية في الرياض عاد من المدينة المنورة بعد انتهاء تكليفه مديرا للأحوال المدنية في المدينة المنورة بالنيابة.. الشهري تلقى خطاب تقدير من الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة على جهوده ونشاطه خلال فترة عمله هناك.

● ● ●

● آخر الأعمال التي قدمها للتلفزيون السعودي، كانت مسلسل «لا يحوشك حبروك» ومسلسل (وجه بن فهرة) والعمل الجديد مرشح لبطولته الفنان السعودي فؤاد بخش، بمشاركة مجموعة من الفنانين المصريين والاخراج ليوسف شرف الدين.

● الأمير حسن نائب الملك وولي عهد الأردن تسلم اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد لدى الأردن هم مجيد ابو صالح (سورية) ومحمد برغام (الجزائر) وتسيويتونس (تايلاند) وفرجينيا بوريرو (كولومبيا) وهي اول سيدة تعين في منصب سفير لدى الأردن.

● ● ●

● محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات في السعودية بدأ التمتع باجازته السنوية. وتم تكليف الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الرشيد نائب الرئيس العام بتولي مهامه خلال فترة اجازته.

● ● ●

● عبد الحليم البابا من موظفي «سعودي اوجيه» في الرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه أحمد.

● ● ●

● داود خليل أبوجبارة من مكتب عبد الرحمن القصيبي للتجارة العامة بالرياض عاد الى عمله بعد قضاء اجازته السنوية في فرنسا.

● ● ●

● حسن آدم، وكيل المالك المفوض لفندق «قصر البحر الأحمر» بجدة عاد من اجازته السنوية التي قضاها بالاسكندرية وسط حفاوة الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● المهندس مصباح محمد شبقلو في شركة العمودي للمقاولات بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها منى لتنضم الى إختها سارة.

● ● ●

● سعيد ثامر الأحمري من ادارة الأحوال المدنية في الرياض اقام احتفالا بعد عودته من الاجازة السنوية دعا له عدداً من الاصدقاء وزملاء العمل.

● ● ●

● المهندس سمير أسعد مدبولي، مدير الشؤون الفنية في المنطقة الغربية للاتصالات، حصل على درجة الماجستير في الهندسة الكهربائية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● ● ●

● ياسين عبد الله قاضي، المدير العام المساعد بمؤسسة «جمجوم» لتجهيز المستشفيات، عاد الى جدة بعد جولة عمل ناجحة شملت كلا من كوريا الجنوبية، وسنغافورة، والامارات العربية المتحدة.

● ● ●

● المهندس ماهر فؤاد شبلاق، المهندس المدني بمؤسسة «الشائع» يقوم بجولة مع عائلته في كل من تركيا واليونان لقضاء اجازته السنوية.

● ● ●

● عادل خلف نائب مدير «تهامة» للتوزيع في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها سعاد.

● ● ●

● اميمة محمد نور الجوهري حصلت على دكتوراه الفلسفة في العلوم الصيدلية من جامعة هيريوت وات بأدنبرة عن بحث بعنوان «دراسة عن امتصاص البروبرانولول وبعض مثبطات ومستقبلات بيتا الادرتيالجية بواسطة تلبكات الماغنيسيوم الثلاثية وبعض المواد المدمعة الأخرى».

والجدير بالذكر ان الدكتورة الجوهري حصلت على البكالوريوس من جامعة القاهرة عام ١٩٧٦م، وعملت كمعيدة بكلية الصيدلة للطالبات بجامعة الملك سعود ثم سافرت الى بريطانيا لاستكمال دراستها، وحصلت على الماجستير والدكتوراه في ثلاث سنوات.

● ● ●

● جريجوري بيك الممثل العالمي وصل الى لندن حيث اشترك في الحفلة الفنية التي أقيمت في «البرت هول» والتي عاد ريعها الى منظمة اليونيسيف.

● ● ●

● هال روش المخرج والمنتج الامريكي البالغ من العمر ٩٤ عاماً يصل الى لندن قريبا لحضور العرض الأول لفيلمه الجديد.

تعديل مفاجىء للبرامج التلفزيونية

اقدمت معظم محطات التلفزيون في منطقة الشرق الأوسط من دون سابق انذار على تعديل دورات برامجها هذا الاسبوع مع تخفيض ساعات البث في وقت كانت مجلة «الشرق الأوسط» لاتزال قيد الطبع، فلم يتسن للمشرفين عليها تعديل البرامج، فاقتضى التنويه.

احتفال في بغداد بذكريات شارع الرشيد

بغداد ـ واخ: يقام في بغداد يوم ٢٨ من الشهر الجاري مهرجان احتفالي كبير حول ذكريات «شارع الرشيد» الذي يمثل رمزا لمسيرة العراق الوطنية في العصر الحديث ويحمل تاريخ الحركة الفنية من خلال المنتديات والتجمعات الأدبية والمقاهي الشعبية التي كان زاخرا بها.

ويأتي الاحتفال بشارع الرشيد باعتباره أول شارع يشق في العراق وقد تزامنت اقامته مع فعاليات مهرجان بغداد الدولي للفن التشكيلي بعد ان تبنت منظمة اليونسكو اقتراح الرابطة الدولية للفنون التشكيلية الذي يدعو كل دولة من دول العالم الى تخليد مدينة او شارع يختزن في تاريخه معالم وصور الماضي وذكرياته بعد ان طغت النهضة التكنولوجية بأوجهها المتعددة على سمات ومرافق الحياة الحاضرة ولم تترك اية فرصة للشعوب للاحتفاظ بصورة من ماضيها الذي قد يكون الشارع او الطراز المعماري او ملامح العلاقات الاجتماعية او صور الحياة اليومية دلالة واضحة من دلالاته.

مثل اليوم

البيض الفاسد
يدحرج على بعضه

أبيض وأسود

الحرب العلمية

قبل ثلاثة أيام ظهرت صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية بتفاصيل عن المفاعل الاسرائيلي في صحراء النقب وعن طاقته الانتاجية للقنابل الذرية. الخبر في حد ذاته ليس بالجديد رغم الاهتمام الذي حاولت الصحيفة ان تغلف به النبأ. بل إن رواية الاسرائيلي الذي سرب المعلومات للصحيفة البريطانية عن طريق سمسار اسباني تدعو للشبهة من انها مصيدة تهدف لاثارة هذه القضية في الوقت الراهن.

ومهما كانت أبعاد القصة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي فانها تؤكد حقيقة طالما أشير اليها، وهي ان موازين الصراع العلمي تعاني من تباين كبير بين الطرفين. بل يكاد يكون التخطيط الاستراتيجي لحرب طويلة الأمد معدوما في القاموس العربي. والسؤال هو هل المشكلة انه اصبح لدى اسرائيل عشرون أو ثلاثون راسا نووية؟ أو كونها اصبحت قادرة على انتاج القنابل الهيدروجينية أو الحرارية؟ بالتأكيد لا. لأن المعادلة اختلت منذ عشرين عاما عندما بدأت اسرائيل تصنيع رأسها الذري الأول.

ولوضع هذه المعادلة في اطارها الصحيح فان نظرة سريعة الى تركيبة الجامعات العربية ستثبت ان العالم العربي غارق في التنظير اكثر مما هو جاد في توجهاته العلمية. فعدد الدارسين في كليات العلوم التطبيقية اقل بنسبة مزعجة من الدارسين في الكليات النظرية (٦٤٪ من المتقدمين لجامعة اليرموك الأردنية مثلا كانوا من نصيب كلية الاقتصاد والآداب عام ٨٣/١٩٨٤)! كما لو ان هذا الكم من «النخبة» يحتاجهم مجتمعهم لمعرفة «ثروة الأمم» أو «رأس المال» أو التخصص في شعر جرير والفرزدق.

فالحروب اليوم، اي منذ ان أشعل نوبل أول فتيل ديناميت، اصبحت حروب معامل ومختبرات جنرالاتها مجموعة الفيزيائيين والكيميائيين وعلماء الالكترون والذرة. وما يتبقى بعد ذلك هم وسائط النقل والذين يطبقون (كتالوجات) ميادين المعارك التي تشمل ايضا ميادين معارك التنمية المدنية اليومية التي تحتاجها المنطقة العربية بشكل ملح.

وبمناسبة الحديث عن تملك الأسلحة الذرية، حتى وإن كان هذا الحديث بيزنطي الطابع، فان مراجعة للأوضاع العربية كفيلة بأن ترسم صورة مفزعة فيما لو دلف هذا السلاح المدمر الى الترسانة العربية التي نجد ان اكثر مدافعها موجهة ضد بعضها البعض، بل والمنظر مفزع اكثر عندما نتأمل ما يحدث في لبنان من مجازر بين ابناء بلد واحد. فما بالنا لو ان هذه الميليشيات تسلحت برؤوس ذرية.. فهل من الصعب ان نخمن على اي رأس ستقع؟

عبد الرحمن الراشد

ندوة عن الارشاد والتوجيه المهني في الدول العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية في الندوة التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن «الارشاد والتوجيه المهني في الدول العربية» في تونس وذلك خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتهدف هذه الندوة الى التعريف على واقع الارشاد والتوجيه المهني في الوطن العربي ودراسته وتحليله من خلال مناقشة الأسس النفسية للارشاد والتوجيه المهني وعلاقته بواقع سوق العمل الى جانب مناقشة المخطط الاقتصادي ومشكلات تقديم الطلاب وكذلك دراسة مواصفات المرشدين والموجهين واساليب اعدادهم لهذا العمل في الدول المشاركة.

والجدير بالذكر ان مشاركة السعودية سيكون باعداد تقرير يوضح مجالات الارشاد والتوجيه في بلادنا لمناقشته في الندوة ضمن التقارير الواردة من الدول المشاركة.

١٣ فلبينيا يشهرون اسلامهم

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط» :

اشهر امس الثلاثاء ١٣ فلبينيا من العاملين بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة اسلامهم بعد ان قضوا فترات عمل متفاوتة بالمجمع تعاملوا فيها تعاملا غير مباشر مع كتاب الله مما ادى الى قناعتهم بالدين القويم: فشرح الله صدورهم له وهداهم الى نوره.

وقد اعلن الفلبينيون اسلامهم امام الشيخ عطية محمد سالم قاضي تمييز بالمحكمة الشرعية الكبرى في المدينة المنورة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 8 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2871
الاربعاء ٥ صفر ١٤٠٧ هـ - ٨/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧١

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

نصيحة طبية: إرمش من فضلك

عيناك أقوى مما تتصور والقراءة الطويلة لا تضعفهما

نيويورك - ي.ب.أ: الأم تحذر ابنها من القراءة في ضوء ضعيف. لكن الطبيب يختلف معها ولا يرى ان القراءة في الظلام تؤذي العينين او حتى تسبب الصداع. ويقول الطبيب ان اجهاد العينين ظاهرة أسيء فهمها، فاستخدام العين لا يعني استهلاكها، واجهاد العين قد يحدث ألما مؤقتا لكنه لا يضر..

الدكتور والتر ستارك، استاذ طب العيون بكلية الطب في جامعة جون هوبكينز الامريكية، يؤكد ان الاحساس باجهاد العين حالة فردية، اي تختلف مسبباتها من فرد لآخر وتعود لاعتبارات كثيرة وليس لمجرد استخدام العين في القراءة ويقول ان استخدام العين لا يعني استهلاكها.

ويتفق الأطباء على أن المزيد من الناس يساورهم القلق هذه الأيام حول ظاهرة اجهاد العين، وهي الحالة التي تظهر اعراضها في الاحساس بالصداع والآلام في العينين. ويرجع الأطباء انتشار هذه الظاهرة - في جانب منه - الى كثرة العاملين امام شاشات الكمبيوتر طوال اليوم، وهم هؤلاء الذين يغادرون مكاتبهم مشوشي الرؤية ويشعرون بالألم في عيونهم.

ثلث المخ

ويستطرد الأستاذ ستارك قائلا ان ثلث المخ تقريبا يتصل بشكل او آخر بوظيفة الرؤية، ومن ثم فالمرهق اجمالا قد يشعر بالارهاق في عينيه دون ان يكون قد حاول ارهاق عينيه في رؤية اي شيء، ومعنى ذلك ان قدرا كبيرا من الاحساس بالاجهاد في العينين هو في الواقع حالة ارهاق عام.

ويؤكد ستارك ان الاجهاد الفعلي للعين لا يؤذيها. وصحيح انه يحدث آلاما مؤقتة فيها، لكنه لا يضر العين «والقراءة في الظلام او القراءة طول اليوم لن تلحق بالعين اي أذى. بل هناك المريض الذي يعيش بعين واحدة ولا يريد القراءة كثيرا لأنه لا يريد استهلاك عينه الواحدة. وانا اقول لهذا المريض لن تستطيع استهلاك عينك».

مسببات

ويحدث اجهاد العين لعدد من المسببات اهمها تقلص ما يسمى بالعضلة المدبية التي تتولى شد عدسة العين عند التركيز في الرؤية على شيء قريب.

وهكذا فقد يشعر المرء بالألم داخل عينيه لأن هذه العضلة ظلت مشدودة فترة طويلة.

وتقول الدكتورة ايرين ماجرام، الطبيبة بمستشفى مانهاتان للعين والأذن والحنجرة، ان علاج هذه الحالة هو ان ينظر الانسان الى شيء بعيد فترة من الزمن. وقد اكد ذلك العلماء الذين يقضون طوال اليوم امام الميكروسكوبات.

الرمش

كذلك ينشأ الاحساس بالاجهاد لأن المرء الذي يقرأ طويلا لا يرمش كثيرا. وللدكتور ستارك تجربته الشخصية في ذلك اذ يقول انه لا يرمش وهو يستخدم الميكروسكوب، ومن ثم فهو ينصح من يشعر بالاجهاد في عينيه ان يعطي نفسه لحظات من وقت الى آخر ليرمش فيها!

اما عن كمادات العيون الدافئة فيقول الدكتور دونالد موريس انها تعطي المرء الاحاس بالاسترخاء والارتياح لكن ليس لها علاقة بالعين ذاتها. والاسترخاء اجمالا هو افضل وسيلة للتخلص من الصداع والاجهاد وآلام العضلات.

صباح الخير

نشرة الطقس

منذ ايام وانا لا اتصل بصديق من تونس الى لبنان حتى يبدأ بالحديث عن الطقس العاصف في حوض بحر الابيض المتوسط الذي تسبب في وقوع ضحايا وخسائر كبيرة في الممتلكات. وأسأل عن طقس لندن فاقول انه صحو وجميل.

ما علاقة هذا بخبر قرأته اخيرا خلاصته ان الاميركيين اختبروا سلاحا جديدا خلال حرب فيتنام؟ اذا صبر القارئ علي فسأشرح له.

السلاح المزعوم كان الطقس. والخبر كما قرأته يصر على انه في حالة واحدة على الاقل احدثت القوات الاميركية مطرا شديدا اغرق طريق «هوشي منه»، التي كان الفيتناميون الشماليون يتسللون منها الى الجنوب عبر كمبوديا، وأسفر عن فيضانات مدمرة.

واذا كان هذا صحيحا فانني افترض ان الاميركيين الذين هاجموا اعداءهم بالغيوم، بدل الرصاص، لا بد ان يكونوا واصلوا أبحاثهم لتطوير المطر كسلاح. وان السوفيات لا بد ان ردوا بأبحاث «مطرية» مضادة.

واذا كان كل ما سبق ممكنا، فانني اقدم الى القراء الاحتمالات التالية:

- يواجه الحزام الزراعي في الولايات المتحدة صعوبات كبيرة، في حين ان الزراعة السوفياتية منهارة منذ سنوات، ومع اختلاف الاسباب وتعددها، فانه ربما كان للطقس علاقة بالموضوع، كأن يخرب كل من العملاقين طقس البلد الآخر للاضرار بزراعته.

- اذا استطاعت الدولتان العظميان ان تحدثا فيضانات او جفافا ساحقا ماحقا، فانه يتبع ذلك ان تستطيعا التحكم بحرارة الجو. وهكذا فاذا تحدث اطفالنا في المستقبل عن «حرب باردة» فقد يعنون الكلام بحرفيته، لا مجازا، وتكون موسكو غارقة تحت مترين من الثلج الاميركي، او واشنطن مغلفة تماما بوسادة من الصقيع السوفياتي. واذا ضربت فيضانات مدينة الكويت او ذاب ثلج جبال اطلس وصنين فاننا نعرف المسؤول.

- ربما كان التلاعب بالحرارة قد بدأ فعلا. ففي الاسبوع الماضي في نيويورك وجدت الحرارة خانقة مع اننا دخلنا اكتوبر (تشرين الاول)... وهناك من يقول ان السبب هو انني منحوس فقد حملت ثيابا شتوية، ولو انني اخذت معي ثيابي الصيفية لهبطت الحرارة ولمت بردا.

- والوجه الآخر لمعادلة الطقس يفتح الباب امام حاجات ايجابية، كأن تخضوضر الصحارى العربية، او يهبط من المطر في لبنان ما يكفي لاغراق كل الخنادق بمن فيها من المسلحين، او ينحبس المطر بما يكفي لنتمتع بربيع حقيقي في لندن.

وربما اخترع جهاز جيب، فلا تصر زوجة على حضور الاوبرا حتى يكبس الرجل الزر في جيبه فيغرق المطر الشوارع ويقطع المرور تماما، ليبقى امام التلفزيون ويتفرج على برنامجه المفضل.

جهاد الخازن

زهور.. الربيع

اعتمد مصمم الأزياء الايطالي جياني فيرساكي في تصميماته لأزياء ربيع وصيف عام ١٩٨٧ على الزهور التي نثرها بكثرة على الأقمشة التي استخدمها. وفي الصورة تبدو اثنتان من عارضاته وقد ارتدين جوبتين من الاورجانزا عليهما بلوزتان تحمل جميعا انواعا مختلفة من الزهور بلونين اساسيين هما الأبيض والأسود.

المرأة البريطانية لم تع الرسالة بعد

التدخين يقتل كل عام ٣٣ ألف امرأة وفتاة

لندن - «الشرق الاوسط»:

التدخين يقتل ٣٣ الف امرأة بريطانية كل عام، لكن المرأة - رغم ذلك - تجد صعوبة اكثر من الرجل في الاقلاع عن التدخين.. هذا ما تنتهي اليه خبيرة صحية في كتاب صدر لها اخيرا بعنوان «قهر قتلة السيدات - المرأة والتدخين».

تقول المؤلفة، الدكتورة بوبي جاكوبسون ان النساء يشكلن تقريبا نصف عدد المدخنين في بريطانيا البالغ ١٤ مليون مدخن وأن عدد الفتيات يتساوى تقريبا مع عدد الصبية الذين يقعون ضحايا لهذه العادة السيئة.

وترى المؤلفة ان المسؤول وراء انتشار التدخين بين النساء هو الضغوط الشديدة التي تتعرض لها المرأة وتحتاج الى الموازنة بين حاجتها للاحتفاظ بوظيفتها والتزامها تجاه بيتها فضلا عن حاجتها للطاقة اللازمة لدعم زوجها وجدانيا.

ويذكر الكتاب ان الرجل قد فهم ووعى الرسالة التي تبعث بها الحملات المناهضة للتدخين، لكن المرأة البريطانية لم تع الرسالة بعد.

١٦٠ الف طبيب يضربون بايطاليا

روما - كونا: اصيب قطاع الصحة العامة في ايطاليا ابتداء من صباح امس بالشلل التام بعد ان بدأ الأطباء اضرابا عن العمل لمدة اربعة ايام وسط جدل عنيف في كافة الأوساط السياسية والنقابية ولدى الراي العام.

وانضم اطباء البيطرة العاملون الى الاضراب ليصبح عدد الأطباء المضربين امس ١٦٠ الفا في المستشفيات والوحدات الصحية والمدارس واطباء العائلة.

ومن جهة اخرى حذر وزير الصحة دونات كاتين امس الاطباء المضربين بأنه سيضطر الى تنفيذ اجراءات العمل الاجباري للأطباء عندما تقتضي الضرورة وابلغ حكام المدن الايطالية بهذا القرار وطالب بالزام الأطباء بالعمل خاصة فيما يخص الحالات العاجلة.

وقالت مصادر وزارة الصحة ان انضمام البياطرة للاضراب سيؤثر على استيراد وتصدير الأطعمة واللحوم التي تخضع لمراقبتهم في كافة مراكز الجمارك والحدود.

نجوم جديدة

باسادينا (كاليفورنيا) - ي.ب.أ: ذكر فريق من العلماء الامريكيين انهم اكتشفوا ٧ اجرام فضائية جديدة تنتمي لتلك الفصيلة المسماة بالنجوم الزائفة او أشباه النجوم.

ويقدر احد العلماء الطاقة التي تحتاجها هذه النجوم لتوصيل ضوئها الى الارض من مكانها السحيق في الفضاء بما يعادل الف مليون شمس تواصل مجتمعة الاحتراق لعشرة آلاف مليون عام!



لندن - «الشرق الأوسط»:

شراسة الأمومة قادرة على قهر أسماك القرش..

الامريكية روث فلوريز كانت تستجم على احدى جزر الشاطئ الغربي لولاية فلوريدا بصحبة ابنتها ميلين قبل ايام وفوجئت الأم بصغيرتها بين فكي سمكة من اسماك القرش بأسنانها الحادة المخيفة، لكنها نجحت في قهر القرش وتخليص صغيرتها من بين فكيها..

روث روت تجربتها المفزعة ليلة امس قائلة انها عاشت لحظات قاسية مثل تلك التي يصورها فيلم «جوز» الشهير لكنها لم تفكر في شيء سوى انقاذ ابنتها التي تبلغ من العمر ٧ أعوام.

ومضت تقول ان صغيرتها كانت تلعب في الماء على شاطئ جزيرة سانيبل واذا بها تختفي والماء يعلو ويرتطم.. ومرت لحظات لتر الأم ابنتها بين فكي القرش، فما كان منها الا ان اندفعت بيديها تجاهها تحاول فتح فكي القرش لتخليص البنت.

روث التي تبلغ من العمر ٢٥ عاما لا تصدق مقدار القوة التي شعرت بها وهي تقهر القرش.

المعركة مع القرش اسفرت عن فوز الأم وتحرير البنت بقدر من الاصابات فللقرش اسنان حادة أشبه بشفرات الحلاقة وقد شرطت ساق البنت حتى عظامها كما احدثت عدة جروح للأم والرجل.

الأطباء يحاولون انقاذ ساق الفتاة من البتر، واذا نجحوا - حسب قولهم - فستحتاج الى ٢٠ جراحة اخرى.

منافق افندي



الأمطار الغزيرة تجتاح تونس من جديد

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

عادت الأمطار الغزيرة الى الهطول على تونس مكتسحة ٣ ولايات منها ولاية نابل التي اصيبت في الأسبوع الماضي بفيضانات وجاءت عودة هطول الأمطار بهذه المنطقة ولاسيما في قرمبالية وقربة منذرا لتهدد بعواقب خطيرة واضرار اضافية بعد ان فاضت الأودية من جديد وارتفعت المياه.

اما بقية الولايات التي تعرضت للأمطار فهي ولاية سليانة وولاية سوسة وبصورة اقل ولايتي المنستير والقيروان.

وغمرت المياه الشوارع في المدن بهذه الولايات والحقول في اريافها واسالت الأودية مما هدد بفيضانات جديدة.

وهبت السلطات الجهوية ولاسيما اجهزة الحرس الوطني والحماية المدنية لنجدة المواطنين ومساعدتهم على العودة الى منازلهم والوقاية من الأضرار.

ظهور الخمور المغشوشة مرة اخرى في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

عادت الخمور المغشوشة التي تصيب متعاطيها بالتسمم او العمى المفاجئ الى الظهور مرة اخرى في مصر وذهب ضحيتها في الأسبوع الماضي احد سكان حي «عابدين» بالقاهرة.

فعقب تناوله الخمر في منتصف الليل صداع جعله يصرخ كالمجنون ويضرب رأسه في الجدران، وطلبت زوجته من احد الجيران ان يتصل بالشرطة التي نقلته الى المستشفى وصادرت زجاجة الخمر الفارغة التي وجدتها في بيت المصاب..

وفي الصباح لم يبصر المصاب وبذلت مجموعة الأطباء في معهد السموم المتخصصة محاولات مكثفة لانقاذ اعصاب البصر من التلف الا ان كل الجهود ذهبت عبثا وفقد الرجل بصره.

ومازالت الشرطة تواصل البحث للوصول الى مصانع الخمور السرية في مصر.

نكتة اليوم

بطيخة

الموظف: انا اشتريت بطيخة طلعت غالية قوي.

زميله: يعني الشقة طلعت بكام كده؟

من القارئ:
محمد محمود لاشين

مع قهوة الصباح

مافيا الإعلام!!!

قريب مما كتبته امس عن نيويورك.. الكتاب الذي اصدرته مؤخرا الكاتبة المغربية «ليلى ابو زيد» بعنوان «ازهار الدفلى»..

وليلى ابو زيد قاصة ممتازة، لها حس مرهف تجاه الناس والأحداث والعلاقات.. وصدر لها قبلا «عام الفيل» و«بضع سنبلات خضر»..

وكتاب «ازهار الدفلى» يمكن اعتباره من أدب الرحلات وهو يقدم الوجه الآخر لامريكا.. الوجه الحقيقي الذي يختفي كما قلت امس خلف ناطحات السحاب والسيارات الفارهة واضواء النيون..

وتقول ليلى.. ان امريكا بلد تحكمه الكثير من الأفكار المسبقة فليس هناك رأي عام متغير.. ولكنه رأي عام «متقولب» تصنعه اجهزة الاعلام القوية.. او مافيا الاعلام كما تقول الكاتبة التي حاولت الا تبهرها واجهة امريكا الصاخبة.. امريكا الوفرة والثراء والقوة.

والحياة الامريكية كما رأتها الكاتبة وعاشتها فيها علامات وتقاليد ودلالات.. فالطعام مثلا جزء من الحياة الامريكية.. لا يخلو منه المشهد اليومي للحياة.. فالامريكي الصالح كما تصوره اجهزة الاعلام التي تؤثر في قراراته كلها هذا الامريكي رجل يأكل جيدا.. ويشرب الكوكا كولا واللبن.. ويتمتع - نتيجة لذلك - بصحة جيدة.. وهذا الامريكي الصالح لا يهمه ما يحدث خارج الحدود.. ولا يرى في الدنيا الا امريكا.. ولعل اطرف ما قالته الكاتبة هو سؤال وجه في استفتاء الى طلبة مدرسة ثانوية جاء فيه: من هو انور السادات وجاءت الاجابة: «انه مطرب مشهور»!!

عبد الله باجبير

الضحك افضل علاج للصداع وضغط الدم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت دراسة نفسية مصرية ان الضحك علاج فعال للصداع والاجهاد وارتفاع ضغط الدم..

واوضحت الدراسة التي اعدها الدكتور عادل صادق استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس ان الضحك يسبب استرخاء العضلات وانخفاض معدل ضربات القلب.